

## مجلس الامن يقر حضرا على سفر زوجة القذافي صفية فرকাশ



صفية فرকাশ

الامم المتحدة - رويترز: قال دبلوماسيون غربيون ان لجنة عقوبات مجلس الامن التابع للأمم المتحدة فرضت حظرا على سفر زوجة الزعيم الليبي معمر القذافي خارج ليبيا، وأمرت بتجميد أموالها في الخارج.

ورغم ان القذافي وافراد أسرته في القائمة السوداء للامم المتحدة منذ شباط (فبراير) الا ان روسيا عرقلت على مدى عدة أشهر اضافة زوجة القذافي صفية فرকাশ وزوجها التخطيط والمالية عبد الحفيظ الزليطني الى قائمة الافراد الذين يواجهون حظرا على السفر وتجميد الارصدة حتى الاسبوع الماضي.

وأعلن السفير البريطاني لدى الامم المتحدة خوسيه فيليب كابرال رئيس لجنة عقوبات الامم المتحدة على ليبيا هذا القرار أثناء اجتماع مجلس الامن.

وقال كابرال (حتى 24 حزيران (يونيو) 2011) أدرجت لجنة العقوبات اثنين يخضعان لحظر السفر وتجميد الاموال إضافة الى تجميد أموال شركة واحدة..

ورغم ان كابرال لم يذكر أسماء الافراد والشركة التي خضعت في الاونة الاخيرة للعقوبات، قال دبلوماسيون بالمجلس لرويترز، انهما صفية زوجة القذافي والزليطني وشركة الزيتينة للنقط التي قالوا ان لها صلة بشركة النفط الوطنية الليبية التي تخضع بالفعل لعقوبات.

وقال دبلوماسيون بالمجلس ان لجنة عقوبات الامم المتحدة ضد ليبيا ما زالت تبحث فرض عقوبات على العديد من الافراد والشركات الليبية، لكن روسيا والصين تواصلان عرقلة اضافتهم الى القائمة.

وتضمن لجان عقوبات الامم المتحدة كل اعضاء مجلس الامن وتعمل على اساس الاجماع. وهذا يعني ان كل عضو من الاعضاء الخمسة عشر يتمتع بالفعل بحق النقض (الفيتو). وغالبا ما تردد روسيا والصين في تأييد أي خطوات عقابية من جانب المجلس.

(تفاصيل ص7 وراي القدس ص 19)

## جهود شعبية للضغط على الحكومة الاسبانية لتسليمه للانتربول المصري تجميد ممتلكات حسين سالم وعائلته تمهيدا لمحاكمته 11 مصابا و29 رهينة بالفيوم اثر معركة على الخبز استدعت تدخل الجيش



حسين سالم

والصالح مصر في جلسة محاكمة حسين سالم يوم 4 تموز/يوليو القادم ياسبانيا.

وتوزر/يوليو القادم ياسبانيا.

الحصول على مساحات شاسعة من الأراضي في مناطق متميزة من شرم الشيخ بأسعار زهيدة تقل عن سعر ربع المثل على نحو يمثل إهدارا للمال العام.

كما نسبت النيابة إلى حسين سالم إهدار مئات الملايين من الدولارات في صفقة تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل، حيث تمت عملية التصدير بأسعار تفصيلية مجحفة بحق الجانب المصري.

وفيما يتعلق بجهود استرداد سالم من اسبانيا أكد رجل الاعمال المصري إبراهيم أبو الروس رئيس الجالية المصرية ياسبانيا أن إصرار الإنتربول المصري على استرداد حسين سالم سيؤدي في النهاية إلى تسليمه لمصر.

وأكد أن اتصالاته بالعديد من الدوائر القانونية والقضائية في اسبانيا تشير إلى أن قضية غسيل الأموال ثابتة على سالم وأنه لم يسد الخثالة حتى الآن، موعبا عن تفاؤله بحدوث تطورات إيجابية لصالح مصر في جلسة محاكمة حسين سالم يوم 4 تموز/يوليو القادم ياسبانيا.

وتوزر/يوليو القادم ياسبانيا.

الرياض - رويترز: تستعد السعودية لسحب معظم قواتها من البحرين اعتبارا من الاثنين القادم نظرا لاستقرار الأوضاع بعد الاحتجاجات التي شهدتها المنامة في شباط (فبراير) وآذار (مارس).

وارسلت قوات من السعودية ودولة الامارات الى البحرين في منتصف مارس للمساعدة على اخلاء الشوارع من المحتجين.

وفرضت السلطات الاحكام العرفية في ذلك الوقت ثم رفعتها اوائل الشهر الجاري.

وقال مصدر حكومي «القوات السعودية ستسحب بدءا من يوم الاثنين». وأكد مصدر اخر صحة نيا الانسحاب لكنه قال ان الانسحاب لن يتم دفعة واحدة. ودخل نحو الف جندي سعودي البحرين لحماية المنشآت الحكومية.

وتوزر/يوليو القادم ياسبانيا.

القدس العربي - واشنطن - 1 ف ب: تم تعيين الفرنسية كريستين لاغارد مديرة عامة ل صندوق النقد الدولي خلفا لدومنيك ستروسكي.

وتوزر/يوليو القادم ياسبانيا.

طهران تستعرض قوتها وتطلق صواريخ باليستية في مناورات «دفاعية»... وتكشف لخبراء روس طائرات أمريكية بدون طيار اسقطت

# قائد عسكري إيراني: صواريخنا يمكن أن تستهدف إسرائيل وقواعد أمريكا في أفغانستان



الحرس الثوري الإيراني خلال المناورة العسكرية لاطلاق صاروخ باليستا من المدين القريب والبعد

ويفتخر ابرز قادته بانتظام بقدراتهم العسكرية محذرين اسرائيل والولايات المتحدة من شن اي هجوم يهدف الى وقف البرنامج النووي المثير للجدل. لكنه اكد في المقابل ان «لدينا التكنولوجيا لصنع صواريخ اطول مدى (اكثر من الف كيلومتر) لكننا لا نحتاجها ولا نحاول صنعها»، وتثير برامج إيران الفضائية وصواريخها قلق الغربيين الذين يخشون ان تطور طهران قدرات باليستية تمكنها من الانطلاق في اسلحة نووية. وقد اعتبر هذا التهديد حجة لتبرير مشروع حلف شمال الاطلسي لاقامة درع مضادة للصواريخ في أوروبا.

واعربت فرنسا الاثنى عن «قلقها» من اختبار صواريخ باليستية مفررة في اطار المناورات الجارية حاليا. وقد اصدر مجلس الامن الدولي ست ادانات لايران علاوة على عقوبات دولية شديدة بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وفي اطار مناورات هذه السنة كشف الحرس الثوري ايضا الاثنى لاول مرة مستودعا تحت الارض لتخزين الصواريخ في مكان لم يحدد حتى بث التلفزيون صور اطلاق صاروخ قال انه شهاب ثلاثة. وصعدت ايران «منذ 15 سنة» مستودعات تحت الارض من هذا القبيل في عدة مناطق «عبر الاراضي الإيرانية الشاسعة في الجبال والصحارى» كما قال الناطق باسم المناورات الكولونيل اصغر قليش -خاني.

واوضح ان الصواريخ المخزنة في تلك المستودعات «مريحة لاطلاعها على اهداف محددة سلفا»، من جانبه قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمنابراست امس ان هذا الخوف الغرب بشأن القوة العسكرية لإيران تشكل «مصدر سرور» لبلاذ.

وقال «بعد سنوات المناورات العسكرية الجارية إلى تعزيز السلام والهدوء

ويعتبر الخبراء الغربيون صاروخ «قدر» الذي يمكن نظريا ان يبلغ اسرائيل، العدو اللدود للجمهورية الإسلامية، والقواعد الامريكية في الشرق الاوسط، نسخة محسنة من الصاروخ المدفوع بالوقود السائل شهاب 3 الإيرانية المقتبس من صاروخ نو-دونغ الكوري الشمالي. بينما صواريخ شهاب 1 وشهاب 2 ووزنار مقتبسة عن صاروخ «سكود» السوفياتي. وقد اعلنت اسرائيل والولايات المتحدة مرارا لا تستبعد توجيه ضربات عسكرية لجمهورية إيران التي يشتبه في سعيها الى صنع السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني وذلك رغم نفيها المتكرر. وفي رسالة احدى الى واشنطن أعلن الجنرال جازي زاده ان إيران كشفت لخبراء روس عن طائرات أمريكية بدون طيار اسقطتها في الخليج حيث تنتشر قوات أمريكية كبيرة إلى أي جزء في البحرين. وصرح حاجي زاده ان «تلك الطائرات بدون طيار اسقطت في المياه الدولية والمناطق التي تسيطر عليها الجمهورية الإسلامية»، دون تحديد عددها ولا تاريخ ومكان سقوطها. و اضاف ان «الخبراء الروس طلبوا معاينة تلك الطائرات فكشفتها لهم وكذلك نماذج نسخها عنها الحرس الثوري».

وفي كانون الثاني/يناير اعلنت إيران انها اسقطت طائرتين امريكيتين بدون طيار في الخليج خارج اجوائها الاقليمية دون مزيد من التفاصيل. وقد اعربت الولايات المتحدة مرارا عن قلقها من قيام إيران بصنع طائرات بدون طيار.

ويعتبر الحرس الثوري قوة النخبة في النظام الاسلامي وهو مسؤول خصوصا عن الدفاع عن إيران في منطقة الخليج وعلى استخدام عدة صواريخ تقوى الجمهورية الإسلامية انها تملكها.

## طهران ترفض زيارة المبعوث الاممي الخاص الجديد لحقوق الإنسان

أمريكية لذلك فإنه غير مبرر». وقالت لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الإيراني إنه لا يجب السماح لمشاهيد بدخول البلاد مضيفة إن على الأمم المتحدة أولا دراسة انتهاكات حقوق الإنسان في أمريكا وإسرائيل قبل انتقاد أحوال حقوق الإنسان في إيران. وقد أعربت الأمم المتحدة أكثر من مرة عن قلقها إزاء ما تعتبره انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في إيران.

عليها، وأضاف «لذلك فإن الزيارة غير مقبولة بالنسبة لإيران». ويعد أحمد شاهيد وهو وزير خارجية سابق للمديد أول مبعوث أممي لإيران يقوم بدور المقرر منذ تولي الرئيس محمود أحمددي نجاد مقاليد السلطة في عام 2005. وكانت إيران قد وصفت من قبل تعيين أحمد شاهيد كمبعوث أممي لإيران بأنه «قرار سياسي خالص خضع لضغوط

طهران- د.ب.ا: قالت طهران أمس الثلاثاء انها لن تقبل زيارة المبعوث الخاص لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعين حديثا لإيران. وصرح رامين مهمنابراست المتحدث باسم المبعوثي حقوقي الإيراني لجانجيد في بيان له، ولكن بالنسبة لتلك الحالة فإن التعيين يعد أمرا سياسيا وتجاهل جميع القواعد العامة للتعريف وتحكم مقدمة.

طهران- د.ب.ا: قالت طهران أمس الثلاثاء انها لن تقبل زيارة المبعوث الخاص لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعين حديثا لإيران. وصرح رامين مهمنابراست المتحدث باسم المبعوثي حقوقي الإيراني لجانجيد في بيان له، ولكن بالنسبة لتلك الحالة فإن التعيين يعد أمرا سياسيا وتجاهل جميع القواعد العامة للتعريف وتحكم مقدمة.

## ارسلوا تقارير حول منع وزارة الداخلية لرعايا بلدهم من دخول البلاد... وصوروا معارضين لحكومة دمشق

# الكويت تضبط خلية «تخريب» تتألف من خمسة سوريين وعنصرين يتبعان حزب الله

البلاد، وكذلك صوروا المظاهرة الأخيرة التي نظمت ضد النظام الحاكم في بلدهم بالصوت والصورة. وأوضح أن أفراد المجموعة اعترفوا أيضا بأن هناك مجاميع أخرى تعمل على نفس الخط، لكنهم لا يعرفونها، وأنهم يسلمون هذه التقارير إلى ضابط ارتباط في سفارة بلدهم، أو يتم إرسالها عبر «الإنترنت»، إلى موقع مخصص لجهاز الاستخبارات، وأفادت بأن الموقوف ورئيس المجموعة «أ.م.م» اعترف كذلك بأنه كان يجري رحلات مكوكية بين الكويت وبلده ودولة عربية أخرى بهدف التنسيق وإيصال المعلومات وتلقي التعليمات الجديدة. وعلمت «الجريدة» من المصادر نفسها أن الأجهزة الأمنية في البلاد تلقت تقريرا استخباراتيا من إحدى الدول الخليجية، والأوراق وإبعاد الرأي العام عما يجري في الدولة الأولى من أحداث دامية». وقالت المصادر لصحيفة «الجريدة» الكويتية في موقعها الإلكتروني امس الثلاثاء إن «الأشخاص الذين اعتقلوا اعترفوا بأنهم على صلة بالاستخبارات والحزب، وأنهم حاليا مكلفون بجمع المعلومات عما يجري في الكويت تحديدا، وأنهم أرسلوا تقريرا يتضمن منع وزارة الداخلية الكويتية لرعايا بلدهم من دخول البلاد، وتصنيفهم ضمن الدول الخس المنوعة من دخول الكويت، كما تضمن التقرير أيضا موقف مجلس الأمة من الأحداث في بلدهم، وتأييده للثوار ومطالبة بعض أعضائه بطرد السفير». وأشارت المصادر إلى أن أعضاء المجموعة اعترفوا أيضا بأنهم صوروا أماكن حيوية في

## ارسلوا تقارير حول منع وزارة الداخلية لرعايا بلدهم من دخول البلاد... وصوروا معارضين لحكومة دمشق

# الكويت تضبط خلية «تخريب» تتألف من خمسة سوريين وعنصرين يتبعان حزب الله

البلاد، وكذلك صوروا المظاهرة الأخيرة التي نظمت ضد النظام الحاكم في بلدهم بالصوت والصورة. وأوضح أن أفراد المجموعة اعترفوا أيضا بأن هناك مجاميع أخرى تعمل على نفس الخط، لكنهم لا يعرفونها، وأنهم يسلمون هذه التقارير إلى ضابط ارتباط في سفارة بلدهم، أو يتم إرسالها عبر «الإنترنت»، إلى موقع مخصص لجهاز الاستخبارات، وأفادت بأن الموقوف ورئيس المجموعة «أ.م.م» اعترف كذلك بأنه كان يجري رحلات مكوكية بين الكويت وبلده ودولة عربية أخرى بهدف التنسيق وإيصال المعلومات وتلقي التعليمات الجديدة. وعلمت «الجريدة» من المصادر نفسها أن الأجهزة الأمنية في البلاد تلقت تقريرا استخباراتيا من إحدى الدول الخليجية، والأوراق وإبعاد الرأي العام عما يجري في الدولة الأولى من أحداث دامية». وقالت المصادر لصحيفة «الجريدة» الكويتية في موقعها الإلكتروني امس الثلاثاء إن «الأشخاص الذين اعتقلوا اعترفوا بأنهم على صلة بالاستخبارات والحزب، وأنهم حاليا مكلفون بجمع المعلومات عما يجري في الكويت تحديدا، وأنهم أرسلوا تقريرا يتضمن منع وزارة الداخلية الكويتية لرعايا بلدهم من دخول البلاد، وتصنيفهم ضمن الدول الخس المنوعة من دخول الكويت، كما تضمن التقرير أيضا موقف مجلس الأمة من الأحداث في بلدهم، وتأييده للثوار ومطالبة بعض أعضائه بطرد السفير». وأشارت المصادر إلى أن أعضاء المجموعة اعترفوا أيضا بأنهم صوروا أماكن حيوية في

## ارسلوا تقارير حول منع وزارة الداخلية لرعايا بلدهم من دخول البلاد... وصوروا معارضين لحكومة دمشق

# الكويت تضبط خلية «تخريب» تتألف من خمسة سوريين وعنصرين يتبعان حزب الله

البلاد، وكذلك صوروا المظاهرة الأخيرة التي نظمت ضد النظام الحاكم في بلدهم بالصوت والصورة. وأوضح أن أفراد المجموعة اعترفوا أيضا بأن هناك مجاميع أخرى تعمل على نفس الخط، لكنهم لا يعرفونها، وأنهم يسلمون هذه التقارير إلى ضابط ارتباط في سفارة بلدهم، أو يتم إرسالها عبر «الإنترنت»، إلى موقع مخصص لجهاز الاستخبارات، وأفادت بأن الموقوف ورئيس المجموعة «أ.م.م» اعترف كذلك بأنه كان يجري رحلات مكوكية بين الكويت وبلده ودولة عربية أخرى بهدف التنسيق وإيصال المعلومات وتلقي التعليمات الجديدة. وعلمت «الجريدة» من المصادر نفسها أن الأجهزة الأمنية في البلاد تلقت تقريرا استخباراتيا من إحدى الدول الخليجية، والأوراق وإبعاد الرأي العام عما يجري في الدولة الأولى من أحداث دامية». وقالت المصادر لصحيفة «الجريدة» الكويتية في موقعها الإلكتروني امس الثلاثاء إن «الأشخاص الذين اعتقلوا اعترفوا بأنهم على صلة بالاستخبارات والحزب، وأنهم حاليا مكلفون بجمع المعلومات عما يجري في الكويت تحديدا، وأنهم أرسلوا تقريرا يتضمن منع وزارة الداخلية الكويتية لرعايا بلدهم من دخول البلاد، وتصنيفهم ضمن الدول الخس المنوعة من دخول الكويت، كما تضمن التقرير أيضا موقف مجلس الأمة من الأحداث في بلدهم، وتأييده للثوار ومطالبة بعض أعضائه بطرد السفير». وأشارت المصادر إلى أن أعضاء المجموعة اعترفوا أيضا بأنهم صوروا أماكن حيوية في

## ارسلوا تقارير حول منع وزارة الداخلية لرعايا بلدهم من دخول البلاد... وصوروا معارضين لحكومة دمشق

# الكويت تضبط خلية «تخريب» تتألف من خمسة سوريين وعنصرين يتبعان حزب الله

البلاد، وكذلك صوروا المظاهرة الأخيرة التي نظمت ضد النظام الحاكم في بلدهم بالصوت والصورة. وأوضح أن أفراد المجموعة اعترفوا أيضا بأن هناك مجاميع أخرى تعمل على نفس الخط، لكنهم لا يعرفونها، وأنهم يسلمون هذه التقارير إلى ضابط ارتباط في سفارة بلدهم، أو يتم إرسالها عبر «الإنترنت»، إلى موقع مخصص لجهاز الاستخبارات، وأفادت بأن الموقوف ورئيس المجموعة «أ.م.م» اعترف كذلك بأنه كان يجري رحلات مكوكية بين الكويت وبلده ودولة عربية أخرى بهدف التنسيق وإيصال المعلومات وتلقي التعليمات الجديدة. وعلمت «الجريدة» من المصادر نفسها أن الأجهزة الأمنية في البلاد تلقت تقريرا استخباراتيا من إحدى الدول الخليجية، والأوراق وإبعاد الرأي العام عما يجري في الدولة الأولى من أحداث دامية». وقالت المصادر لصحيفة «الجريدة» الكويتية في موقعها الإلكتروني امس الثلاثاء إن «الأشخاص الذين اعتقلوا اعترفوا بأنهم على صلة بالاستخبارات والحزب، وأنهم حاليا مكلفون بجمع المعلومات عما يجري في الكويت تحديدا، وأنهم أرسلوا تقريرا يتضمن منع وزارة الداخلية الكويتية لرعايا بلدهم من دخول البلاد، وتصنيفهم ضمن الدول الخس المنوعة من دخول الكويت، كما تضمن التقرير أيضا موقف مجلس الأمة من الأحداث في بلدهم، وتأييده للثوار ومطالبة بعض أعضائه بطرد السفير». وأشارت المصادر إلى أن أعضاء المجموعة اعترفوا أيضا بأنهم صوروا أماكن حيوية في



## 17 قتيلا و35 جريحا في المواجهات بين الجيش اليمني وقبائل أرحب في شمال صنعاء

صنعاء - يو بي أي: بلغ عدد ضحايا المواجهات بين الجيش اليمني وقبائل أرحب بشمال صنعاء 17 قتيلا بينهم امرأة و35 جريحا. وتكررت صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة المناهضة للحرس الجمهوري التابعة لنجل الرئيس اليمني أحمد علي صالح واصلت قصفها المدفعي والصاروخي الذي تشنه على مناطق قرى أرحب شمال صنعاء حتى ساعة متأخرة من ليل أمس.

ونسبت الصحيفة إلى مصادر محلية قولها «أن قوات الحرس واصلت قصفها لمناطق قرى أرحب ونهت بمحافظة صنعاء بالأسلحة الثقيلة، كما أقدمت على مذبحة عدد من المنازل وتدمير البعض منها، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى».

وكان مصدر أممي قال أمس أن قصفاً عنيفاً شنته قوات الحرس الجمهوري أسفر عن مقتل عبد الوالي الزبييري من

## اليمن يدرس خيارات عسكرية لاصلاح خط أنابيب مأرب النفطي

ديي - من حميرة باموك: قال مسؤول حكومي يعني رفيع لرويترز أمس الثلاثاء إن اليمن قد يبدأ عملية عسكرية لتأمين وإصلاح خط أنابيب مأرب النفطي اليمني المغلق منذ نحو ستة أشهر. وقال مسؤول حكومي رفيع لرويترز أمس الثلاثاء إن اليمن قد يبدأ عملية عسكرية لتأمين وإصلاح خط أنابيب مأرب النفطي اليمني المغلق منذ نحو ستة أشهر. وقال مسؤول حكومي رفيع لرويترز أمس الثلاثاء إن اليمن قد يبدأ عملية عسكرية لتأمين وإصلاح خط أنابيب مأرب النفطي اليمني المغلق منذ نحو ستة أشهر.

وقال مسؤول حكومي رفيع لرويترز أمس الثلاثاء إن اليمن قد يبدأ عملية عسكرية لتأمين وإصلاح خط أنابيب مأرب النفطي اليمني المغلق منذ نحو ستة أشهر. وقال مسؤول حكومي رفيع لرويترز أمس الثلاثاء إن اليمن قد يبدأ عملية عسكرية لتأمين وإصلاح خط أنابيب مأرب النفطي اليمني المغلق منذ نحو ستة أشهر.



مارغريت سكوبي

«على رأس أولويات الحكومة الأمريكية في المرحلة المقبلة، كاشفة عن أن واشنطن أنفقت 40 مليون دولار لدعم أنشطة المنظمات الثلاث خلال وقت وجود مساعدات على المساعدات، ولكنها اعترفت بربط المساعدات للموجة للحملة والتعليم في مصر بجوانب وأهداف محددة مشيرة إلى أن الرقابة على إنفاق المساعدات الاقتصادية في مصر تتم عبر برنامج المراجعة والحاسبة التابع لمبادرة الشركة الشرق الأوسطية، ومكتب المراجع العام بالقاهرة، والأشياء لهما قواعد وإجراءات صارمة في المراجعة والرقابة».

وطمأنت باترسون أعضاء لجنة العلاقات الخارجية على قوة معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، مشددة على أن استمرار هذه المعاهدة

الشفافية والتزاما بأحكام القانون المصري. وتحتاج أوساط قوى المعارضة المصرية حالة من الغضب وكشف السفارة الأمريكية الجديدة في القاهرة أن باترسون عن أن الولايات المتحدة أنفقت منذ ثورة 25 يناير 40 مليون دولار لدعم الديمقراطية في مصر، وأن 600 منظمة مصرية تقدمت بطلبات للحصول على منح مالية أمريكية لدعم المجتمع المدني.

جاء ذلك خلال جلسة عقدتها لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً لاعتماد قانون باترسون لخلافة مارجريت سكوبي، إضافة إلى سفراء عدد لكل من قطر والإمارات والكويت وكازاخستان.

وخلال الجلسة، قالت باترسون أنه تم تخصيص 65 مليون دولار للمساعدات المتعلقة بدعم الديمقراطية في مصر، وهناك 150 مليون دولار لتشجيع النمو الاقتصادي، مضافة إلى 600 منظمة مصرية تقدمت بطلبات للحصول على المنح المقدمة لمنظمات المجتمع المدني.

المنظمات الأمريكية، مثل المعهد القومي للديمقراطية، والمعهد الجمهوري الدولي، تعمل في مصر على تشجيع الديمقراطية ودعم وتنمية قدرات منظمات المجتمع المدني المصري في المرحلة المقبلة، كاشفة عن أن واشنطن أنفقت 40 مليون دولار لدعم أنشطة المنظمات الثلاث خلال الأسابيع الماضية.

وتخت وجود مساعدات على المساعدات، ولكنها اعترفت بربط المساعدات للموجة للحملة والتعليم في مصر بجوانب وأهداف محددة مشيرة إلى أن الرقابة على إنفاق المساعدات الاقتصادية في مصر تتم عبر برنامج المراجعة والحاسبة التابع لمبادرة الشركة الشرق الأوسطية، ومكتب المراجع العام بالقاهرة، والأشياء لهما قواعد وإجراءات صارمة في المراجعة والرقابة».

وطمأنت باترسون أعضاء لجنة العلاقات الخارجية على قوة معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، مشددة على أن استمرار هذه المعاهدة

## القضاء العسكري في مصر يقرر إعادة محاكمة شقيق الظاهري

القاهرة - يو بي أي: قرر القضاء العسكري المصري أمس قبول الطعن المقدم من محمد الظاهري (شقيق زعيم تنظيم القاعدة أمين الظاهري) على الحكم السابق إصداره بأعدائه عام 1998 على نواب قضاة القضاء العسكري من العائدون من الباس، والانضمام لتنظيم القاعدة الإرهابي.

وقالت مصادر قضائية ليونايديس إنترناشيونال إن القضاء العسكري قرر إعادة إجراء محاكمة من جديد أمام المحكمة العسكرية العليا، وكان الجيش الأعلى للقوات المسلحة، الحاكم، أصدر قرار بالافراج عن الظاهري المعتقل في السجن المصرية منذ عام 1999 في آذار مارس الماضي، في إطار الافراج عن عدد من الاسلاميين المعتقلين على خلفية قضايا سياسية.

وكان من الأجهزة الأمن المصرية أعادت اعتقال الظاهري بعد ثلاثة أيام من الافراج عنه، وقالت إن تين لها بعد مراجعة

## محكمة مصرية تقضي بحل المجلس المحلية المنتخبة في عهد مبارك

القاهرة - يو بي أي: قررت المحكمة في أسباب الحكم إنها «ثبت في بقيقها أن هذه المجلس أخلت إخلالاً جسيماً بمصلحة الوطن وتفاعست عن ممارسة الاختصاصات التي حدها لها القانون»، وأضافت «هذا المجلس كانت تستخدم شرعيته في نظام الحكم (السابق) ومن الدستور السابق، وبناج ثورة 25 يناير فقدت هذه المجلس شرعيتها».

وتابعت أن نظام مبارك جعل المجلس التشريعية المقام جزءاً من السلطة التنفيذية «التي أفسدت كل شيء جميل في هذا الوطن»، وأحكام محاكم القضاء الإداري واجبة التنفيذ فور صدورهما على الرغم من أنها قابلة للاستئناف أمام المحكمة الإدارية العليا خلال مدة لا تتجاوز 60 يوماً من صدورها، واعتادت محكمة مبارك الانتعاض عن تنفيذ أحكام محكمة القضاء الإداري خاصة عامي 2003 و2004.

صدرت صلحة معارضين، ووظيفة المجلس التشريعية المحلية إصدار قرارات على مستوى القضاء الإداري التي تمثلها ومراقبة السلطة التنفيذية فيها.

ولقي شياطين فريراي دير المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط مبارك حل مجلسي الشعب والشورى اللذين كان الزورير الواسع

القاهرة - من محمد عبد اللاه وياسمين صالح:

أصدرت محكمة القضاء الإداري بالقاهرة حكماً أمس الثلاثاء بحل المجلس التشريعية المحلية التي انتخبت في عهد الرئيس السابق حسني مبارك بعد أن طالب محتجون بتفكيك رموز النظام السياسي القديم الباقية، وقال القاضي كمال للمعي رئيس المحكمة إن الحكم صدر «بحل جميع المجالس المحلية على مستوى الجمهورية».

ويبلغ عدد المجالس التشريعية المحلية في مصر نحو 1700 مجلس تضم نحو 53 ألف عضو انتخب معظمهم على قوائم الحزب الوطني الديمقراطي الذي سبق حله بحكم قضائي أيضاً، واعتادت الحزب الوطني يحكم مصر طوال فترة حكم مبارك التي استمرت 30 عاماً.

على مدى السنوات شاب انتخابات المجالس المحلية تغيرها من المجلس المنتخبة لثوري واسع بحسب سياسيين ونشطاء ومراقبي منظمات حقوقية، ومنذ ظهور مطالب النقطة بحل المجالس المحلية التي يقوون إنها فاسدة، وقام محام المدعي أمام محكمة القضاء الإداري بعد أن امتنعت الحكومة

## وزير الصحة المصري ينفي زيارة الطبيب الألماني لمبارك

القاهرة - يو بي أي: نفي وزير الصحة المصري أشرف حاتم أمس أن يكون الطبيب الألماني الذي كان يعالج الرئيس السابق حسني مبارك زاره في المستشفى بشرم الشيخ.

وقال حاتم، في تصريح للصحافيين، أنه غير مخول بتحديد إمكانية زيارة الطبيب الألماني لمبارك بمستشفى شرم الشيخ، وأضاف «هذا من اختصاص النائب العام وهو الشخص الوحيد الذي يقرر زيارة هذا الطبيب أو أي طبيب آخر لمبارك».

وكانت صحيفة «الهرام» ذكرت أمس أن فريقاً طبياً ألمانيا جرى فحوصاً لمبارك على عتبة من المد من تحليطها في ألمانيا أثبتت أنها مصاب بالنوع الهادئ وغير السريع وفي مرحلته الأولى، وأشارت إلى أن الفريق الطبي الألماني الذي يضم ثلاثة أعضاء أجرى الأحد كشفها طبياً على مبارك في المستشفى التي يرقده فيه بمنجى شرم الشيخ على البحر الأحمر، وقال حاتم أن الطبيب الألماني الذي كان يعالج الرئيس السابق بمبارك يقوم حالياً بزيارة مصر ويعمل في أحد المستشفيات الخاصة بمدينة نصر وذلك منذ يوم 22 الحالي، وكان مبارك أجرى عملية جراحية عام 2010 في مستشفى ألماني لاستئصال القناة المرارية لكن لم يكشف حينها عن أسباب ذلك.

ويضف مبارك فترة حبيسة على ذمة تحقيقات تجريها النيابة بينهم تتعلق بمقتل متظاهرين أثناء الثورة التي أطاحت به في شباط الماضي، بالإضافة إلى تهم تتعلق بالفساد، ومن المقرر أن تبدأ محاكمته في الثاني من آب أغسطس المقبل.

## الخارجية الإيرانية: الشبان الإيراني والمصري يتطلعان إلى إقامة علاقات أفضل

تهران - د ب أ: قال الناطق باسم الخارجية الإيرانية رامين مهبانراست إن الشبان الإيراني والمصري يتطلعان إلى إقامة علاقات أفضل بينهما، ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية شبيه الرسمية عن مهبانراست قوله ردا على سؤال حول مستوى العلاقات بين إيران ومصر بعد سقوط نظام حسني مبارك في الشهرين يتطلعان إلى إقامة علاقات أفضل وعلينا أن ننظر حتى استقرار حكومة دائمة في مصر ولكن التوصل بين الشعب في إيران ومصر كان وما زال مستمرا، وهذه هي الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة من إسرائيل تمر حالياً «بظروف سياسية بالغة السوء».

ووصف الأنباء حول قيام دولة الإمارات، بانتهاك حرمة المياه الإقليمية الإيرانية ووضع العلم الإماراتي على منصة نفطية إيرانية في جزيرة «أبو موسى» بأنها غير دقيقة قائلًا إن الصحف التي أثارها تسمى إلى «بيت الخلافات بين إيران ودولة الإمارات»، وقال إن «الجزر الثلاث هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية»، وأن الخارجية الإيرانية تتابع كل الأحداث في المنطقة عن كثب.

## مطالب حقوقية في مصر باعادة النظر في احكام صادرة ضد سجناء سياسيين

القاهرة - يو بي أي: طالبت منظمات حقوقيات في مصر أمس الثلاثاء بإعادة النظر في أحكام صدرت ضد سجناء سياسيين قبل ثورة 25 كانون الثاني قالت إنها صدرت وفق محاكمات استثنائية وشككية.

وأوضحت المنظمة العربية للإصلاح الجنائي، وجمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء، في بيان، إنهما تقدمتا بطلبات بلاغات الثلاثاء إلى الرئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم المشير حسين طنطاوي لبحث أوضاع السجناء السياسيين، وأشار البيان إلى أن ممثلي للمنظمات الحقوقية زاروا السجناء الذين طُلبوا بحث أوضاعهم القانونية والإفراج عنهم أو إعادة محاكمتهم بعد ثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، ووفقا للمنظمات فإن هؤلاء السجناء يشكون صدور أحكام قاسية عليهم نتيجة محاكمات استثنائية تم تشكيها تحت وطأة قانون الطوارئ.

وأشار البيان إلى أن هذه المحاكمات تفقد معايير المحاكمة العادلة، وبحرم فيها المتهم من حقوقه الدستورية والدستورية، ومن عدالة التقاضي أمام قضاة الطبيعي، ويحكم عليهم بأحكام سياسية، حيث يكون الحكم فيها بالتخلص فقط من معارضين سياسيين، وذكر البيان أن بين هؤلاء السجناء من أعضاء أكثر من نصف المدد الحكوم بها عليهم داخل السجون المصرية، وينطبق عليهم قرار وزير الدفاع بالإفراج عن أمضوا نصف العقوبة، وأشار البيان إلى أن هناك فئة ثانية تشمل 12 سجيناً تم الحكم عليهم بالإعدام في ظل محاكمة استثنائية تفقدت إلى معايير المحاكمة العادلة، وطالب البيان بإبطال الأحكام اللازمة للإفراج عن الذين تنطبق عليهم شروط الإفراج، كما دعا إلى إعادة محاكمة القضضي عليهم بعقوبة الإعدام أو تخفيف الحكم عليهم وهو ما حدث في بعض الدول المجاورة التي حدثت بها ثورات وأُفرت عن السجناء السياسيين.

## مصر: العاطلون عن العمل يطالبون المجلس العسكري والحكومة بتوفير وظائف

القاهرة - يو بي أي: بدأت حركة «لكل العاطلين» حملة جمع توقيعيه بخلفيت المدن والمحاظلات المصرية للمطالبة بتوفير فرص عمل مناسبة أو صرف إعانات بطالة إلى حين توفر فرص عمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

ونقل الموقع الإلكتروني لجريدة «اليوم السابع»، أمس الثلاثاء عن المتحدث باسم الحركة خالد الهواري قوله «إن المطالب الموقع عليها من قبل العاطلين سقّدم إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلس الوزراء المصري».

وأضاف الهواري أن الحركة حذرت «مجموعة أخرى من المطالب تتمثل في ضرورة تطبيق قانون العمل على القطاع الخاص لحماية العاملين بتلك الشركات من أساليب الاستغلال المتبع بها وفصلهم تعسفاً، علاوة على أن يصبح سن التقاعد (55) عاماً لإتاحة فرص عمل للشباب، وتطبيق نظام التأمين الصحي على العاملين حتى لا يقتصر على العاملين فقط».



مظاهرة في صنعاء تندد بالتدخل السعودي

## نائب الرئيس اليمني: استهداف صالح وأركان الحكم مثل انفجاراً أمنياً غير مسبوق

صنعاء - يو بي أي: قال نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس الثلاثاء إن توتر الأوضاع الأمنية السياسية التي وصلت إلى حد استهداف الرئيس علي عبدالله صالح ورؤساء مجالس النواب والوزراء والشورى ونائبي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة، والحكومة شكل انفجاراً أمنياً غير مسبوق.

وأضاف هادي لقاء جمع مع بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالتحري حول حقوق الإنسان في اليمن برئاسة هاني مجلي «اليمن عانى خلال الفترات الماضية من تشطير وحكم شمولي وثورات وتخلت اجتماعي وصراعات سياسية خلفيات قبلية وجهوية حتى تحققت الوحدة اليمنية في 22 من أيار/مايو العام 1990.

واستهدف هادياً في الثالث من الشهر الجاري الرئيس صالح وأركان حكمه أدت إلى مقتل 11 شخصاً من حرسه الخاص والعشرات من كبار المسؤولين.

ولفت نائب الرئيس اليمني إلى أن الخلافات السياسية التي ظهرت تحت الإنجازات الأخيرة تفاقمت بصورة أكبر، مشيراً إلى وجود قرابة 30 حزبا ولا يُحتمل منهم في البرلمان إلا القليل وتعمل جميعها في الساحة الوطنية إلى جانب الكثير من منظمات المجتمع المدني.

وكانت وصلت إلى صنعاء أمس الثلاثاء بعثة من خبراء المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة للاطلاع على أوضاع حقوق الإنسان في ظل الأزمة التي يشهدها اليمن.

وكان مكتب المفوضية تلقي بلاغات من المنظمات المدنية اليمنية، تنهم فيها السلطات بانتهاك حقوق الإنسان خلال الاحتجاجات الطلابية برحيل الرئيس علي عبدالله صالح التي تنهدها البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر والتي سقط فيها 225 قتيلا ونحو خمسة آلاف جريح.

## مسؤول يمني: عمال الإغاثة الفرنسيون المخطوفون لا يزالون أحياء

صنعاء - رويترز: قال مسؤول يمني أمس الثلاثاء إن عمال الإغاثة الفرنسيين الثلاثة الذين خطفوا في اليمن في أيار/مايو ما زالوا أحياء.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي للصحافيين إن سلطات الامن ما زالت تبحث عنهم.

وأضاف أنه يؤكد أنهم لا يزالون على قيد الحياة وأن السلطات تأمل أن يعيد خاطفهم النظر فيما فعلوه دون أن يعطي أي تفاصيل عن الخاطفين.

وفي باريس قالت وزارة الخارجية الفرنسية أنها تتحقق من التقرير، واختفى العمال الثلاثة في محافظة حضرموت في جنوب شرق اليمن، وسيق إن أعلنت السلطات اليمنية والفرنسية أن الثلاثة خطفوا على سراح أغلب الرهائن دون أن يلحق بهم أذى.



عاطف عبيد

القاهرة - يو بي أي: قررت هيئة النيابة الادارية في مصر أمس الثلاثاء حالة رئيس وزراء مصر الأسبق عاطف عبيد المحقق أمام النيابة العامة باتهامات بالفساد واهدار المال العام. وقال رئيس الهيئة تيمور كامل، في بيان، إن قرار الإحالة يتضمن أيضا وزير قطاع الأعمال الأسبق مختار خطاب، وشغل عاطف عبيد منصب رئيس وزراء مصر في ولاية مثيرة للجدل امتدت منذ عام 1999 وحتى عام 2004.

وكانت النيابة العامة أصدرت قرارا في نيسان ابريل الماضي بجمع عبيد من السفر خارج البلاد بعد أن كشفت التحقيقات تورطه في وقائع تتعلق «بتسهيل الاستيلاء على المال العام، والإضرار بالعدي به والتزيج للنفس واللغير»، وكان عبيد أصدر خلال توليه رئاسة الوزراء عدة قرارات بخصوص بعض الشركات الناجحة المملوكة للدولة، وقام ببيعها بأسعار متدنية.

وقال بيان هيئة النيابة الادارية أنها طلبت من النيابة العامة مباشرة التحقيق معها في شأن مسؤوليتها مع بيع «الشركة العربية للتجارة الخارجية بقيمة زهاء»، نقل كثيرا عن قبيعتها الحقيقية، الأمر الذي كان من شأنه الإضرار بالجسيم بمال العام.

# محلل عسكري إسرائيلي يحذر من فوضى اقتصادية في مصر تلقي بظلالها على تل أبيب ومخاوف من هزات بالاردن تهدد النظام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأى المحلل الشؤون العسكرية، اليكس فيشمان، في صحيفة (يديوت آحرונوت) العبرية أمس أنه يبدو أن أحد عيوب أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، الاستخبارات العسكرية، الموساد (الاستخبارات الخارجية) والشاباك (جهاز الأمن العام)، كان في استخفافها بالمواد الإعلامية العلنية واستغراقها في الاعتماد على المواد السرية التي تتركز لديها نتيجة عمليات تنصت أو جمع معلومات، أو عن طريق عملائها، وتابع فيشمان، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، أن هذا العيب ينطبق على أجهزة الاستخبارات هذه في الوقت الحالي في كل ما يتعلق بإدائها إزاء ما سماه بريغ فيشمان قائلًا إنه لا بد من الإشارة إلى أنه قبل اندلاع الثورة في مصر شرح رجال أعمال مصريون لزملاء لهم من إسرائيل كثيرًا بشأن ما يحدث في مصر منذ عامين على الأقل، وخصوصًا الأضرار الكبيرة التي لحقت بالطبقة الوسطى بسبب سلوك جمال مبارك، نجل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، والتي أصحها القريبن منه، الذي تعامى عنه والده كليا عندما كان على رأس السلطة.

وكان يكفي، برأي المحلل الإسرائيلي، أن نسال لماذا يحمل المواطنون الدروز في هضبة الجولان العربية السورية المحتلة، كلما زاروا أقرابهم في سورية في الأونة الأخيرة، أكياس السكر والحاجات الغذائية الأساسية الأخرى، كي ندرك أن الأوضاع الاقتصادية السورية أصبحت متدهورة للغاية. وبالنسبة إلى غزة فإننا ما زلنا نفضل أن نعتبر سلطة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خطرة على إسرائيل، ولا نسال أنفسنا مثلا عن سزا إرسال كثيرين من الأهالي هناك أو لادهم إلى مخيمات صيفية تابعة لوكالة عوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأونروا، لا إلى مخيمات صيفية تابعة لحركة (حماس)، وذلك على الرغم من أن هذه الحركة الأخيرة تعتبر وكالة الأونروا بمثابة خصم لدود لها.

بناءً على ذلك، زاد فيشمان قائلًا إن أول ما يتعين على رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، الجنرال أفييف كوخافي، أن يطلبه هو أن تتضمن المختارات من الصحف العربية التي يحصل عليها كل يوم عرصين بتعلقان بتطور الأوضاع الاقتصادية في مصر، ومستجدات الأوضاع السياسية في الأردن. فمن المعروف أن مصر تفت على اعتبار فوضى اقتصادية، في حين أن المملكة الأردنية الهاشمية تشهد هزات صغيرة من شأنها في حال تفاقمها أن تهدد سلطة الملك، وخص الحللي إلى القول إن جميع الأنباء بشأن هذين الأمرين تحتل العناوين الرئيسية في وسائل الإعلام في البلدين.



المشير محمد حسين طنطاوي



الملك عبد الله الثاني

شبه جزيرة سيناء وبالتالي تأثيرها على الأمن الإسرائيلي في المنطقة الجنوبية، لافتا إلى أن من سيتركب رئيسا للجمهورية في الانتخابات المصرية القادمة سيكون الفصيل في تحديد وجه العلاقة المصرية الإسرائيلية، على حد قوله.

أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام وأيضا تكرار التصادم بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد يؤدي إلى حدوث تشابكات بين مصر وإسرائيل. علاوة على ذلك، أشار إلى المخاوف الإسرائيلية من تعاضد القوة العسكرية المصرية في

## طائرات ورقية من اطفال غزة لنظراتهم الإسرائيلييين تدعو لتحقيق السلام

وقال القائمون على الفعالية إنهم يرغبون من خلال طائراتهم الورقية الثلاثية عشر الطائرات الورقية على مقربة من السياج الفاصل بين القطاع وجنوب إسرائيل أملا في دعم جهود السلام ورفع الحصار الإسرائيلي. وتعب الأطفال على الطائرات الورقية التي صنعوها بأنفسهم، شعارات تدعو إلى إحلال السلام بين الشعبين وتحقيق الحرية لهم من خلال رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة والفروض منذ أربعة أعوام. وجاءت الفعالية ضمن نشاطات المبادرة المحلية التي تنشط في قطاع غزة لمناهضة فرض إسرائيل منطقة أمنية عازلة على طول حدود قطاع غزة بعمق 300 متر بزعم منع الفصائل المسلحة من شن هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وقال القائمون على الفعالية إنهم يرغبون من خلال طائراتهم الورقية الثلاثية عشر الطائرات الورقية على مقربة من السياج الفاصل بين القطاع وجنوب إسرائيل أملا في دعم جهود السلام ورفع الحصار الإسرائيلي. وتعب الأطفال على الطائرات الورقية التي صنعوها بأنفسهم، شعارات تدعو إلى إحلال السلام بين الشعبين وتحقيق الحرية لهم من خلال رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة والفروض منذ أربعة أعوام. وجاءت الفعالية ضمن نشاطات المبادرة المحلية التي تنشط في قطاع غزة لمناهضة فرض إسرائيل منطقة أمنية عازلة على طول حدود قطاع غزة بعمق 300 متر بزعم منع الفصائل المسلحة من شن هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

## الصين: انفصال جنوب السودان من الموضوعات المطروحة خلال زيارة البشير



الرئيس السوداني عمر حسن البشير يصافح مستقبليه لدى وصوله الى مطار بكين امس

لم يؤثر على الزيارة. وأبدى عدم موافقة الصين على الاتهامات الموجهة للبشير بارتكاب جرائم حرب، ومضى يقول «لدى الصين... تحفظات شديدة إزاء البلاغات المقدمة ضد الرئيس البشير». وحذت جماعات حقوق الإنسان في بكين على القاء القبض على البشير، وتجاهلت الصين هذه الدعوات وقالت إن لديها كل الحق في استضافة دولة تترابط بها علاقات دبلوماسية، ومضى هونغ يقول «زار الرئيس البشير في السنوات القليلة الماضية العديد من الدول ولقي معاملة دافئة وودية. لا يمكن توجيه نقد للصين لأنها تستقبل رئيس دولة السودان استقبالا وديا».

يمكن استبعاد احتمال اندلاع الحرب مرة أخرى بين الجانبين. وتظهر إحصاءات هيئة الجمارك الصينية أن حجم التجارة بين الصين والسودان زاد إلى 8.6 مليار دولار عام 2010 وهي زيادة تمثل 35.1 في المئة مقارنة بعام 2009 بفضل ارتفاع قيمة الواردات الصينية من النفط. وكان السودان سادس أكبر مصدر للنفط الخام بالنسبة للصين في العام الماضي حيث صدر إليها 12.6 مليون طن مقارنة بالملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط والتي قدمت للصين 44.6 مليون طن. وصرح ليو جوي حين المبعوث الصيني الخاص لشؤون أفريقيا

حرب أهلية تعطل الامدادات وتضر بمصالح بكين في المنطقة. وتقيم بكين علاقات مع الجنوب لكنها ما زالت واحدة من الدول الداعمة للبشير وأكثر مصدر للسلاح للخرطوم. وفي مقابلات مع وسائل الإعلام الصينية مزج البشير بين طمأنية بكين على التزامه بالانفصال السلمي للجنوب في التاسع من تموز يوليو والذي تشجعه بكين وبين التحذير من أن الانقسام ربما يسفر عن مشاكل. وقال البشير لصحيفة الشعب الصينية في مقابلة نشرت أمس الاثنين إن هناك الكثير من «القنابل الموقوتة» في انقسام السودان ولا

بكين - من كريس باكلي

ومايكل مارتينا:

ينظر كبار المسؤولين الصينيين الى انفصال جنوب السودان خلال محادثاتهم مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي بدأ أمس الثلاثاء زيارة دولة للصين بعد تأخر في موعد وصوله. وكان من المقرر ان يصل البشير للصين الاثنين لإجراء محادثات قمة مع الرئيس الصيني هو جين تاو والذي يعد من بين قلة من الزعماء الأجانب المستعدين لاستضافة الرئيس السوداني المتهم بارتكاب جرائم حرب خلال الصراع في منطقة دارفور. لكن البشير لم يصل الى العاصمة الصينية بكين في الموعد وأرجعت وزارة الخارجية السودانية السبب في ذلك إلى تغيير مسار رحلة الطائرة التي تقله. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان نشرته وكالة السودان للأنباء أمس إن وصول البشير تأخر بسبب تغيير في مسار الرحلة فوق تركمانستان.

ووصل الرئيس السوداني إلى بكين في وقت مبكر من أمس الثلاثاء وتقرر أن تعقد القمة بينه وبين الرئيس الصيني صباح اليوم الأربعاء.

وقال هونغ لي المتحدث باسم الخارجية الصينية في إفادة صحافية استسعد هذه الزيارة على دفع علاقات الصداقة الصينية السودانية التقليدية قديما وأيضا القضايا التي تواجه شمال السودان وجنوب السودان وحل مشكلات منطقة دارفور، وفي تصريحات لفتتها وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أكد هونغ أن الجانبين سيبحثان «عملية السلام بين الشمال والجنوب وقضية دارفور». والصين هي من الدول الرئيسية المستوردة للنفط السوداني واستحرص على لا يتحول تقسيم البلاد الى دولتين واحدة في الشمال تحت رئاسة البشير وواحدة في الجنوب الذي لديه معظم النفط الى

## 300 مليون دولار قيمة الاضرار التي ألحقها بالزراعة هجوم إسرائيل على لبنان في 2006

استيراد المواد الغذائية ارتفاعا بحوالي 70 بالمئة مقارنة بالعام 2005، في حين ارتفع مؤشر أسعار السلّة الغذائية الاستهلاكية بحوالي 16 بالمئة في العام 2010. وأعلن «أن العمل يتركز حاليا على اعداد البرنامج الوطني للأمن الغذائي بدعم من الفاو وبإشراف جميع الادارات المعنية».

بيروت- يوبي أي: قال وزير الزراعة اللبناني حسين الحاج حسن أمس الثلاثاء ان الهجوم الإسرائيلي على لبنان في تموز (يوليو) العام 2006 تسبب بخسائر للقطاع الزراعي اللبناني تقدر بحوالي 300 مليون دولار أمريكي.

## إسرائيل تضاعف حجم الأراضي الزراعية في مستوطنات غور الأردن

الأردن خصوصا والاقتصاد الإسرائيلي عموما. وكانت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة أصدرت تقريرا قبل شهر قالت فيه ان منطقة غور الأردن التي تشمل شمال البحر الميت هما منطقتا احتياطي الأراضي الكبرى للصفعة الغربية. وأضافت «بتسيلم» إن مساحة غور الأردن 1.6 مليون دونم ويشكل نسبة 28 % من مساحة الضفة الغربية ويسكن في هذه المنطقة 65 ألف فلسطيني في 29 قرية إضافة إلى 15 ألفا من البدو الذين يعيشون في عشرات التجمعات السكنية. وشددت المنظمة على أن إسرائيل استولت على 77.5 بالمئة من أراضي الأغوار وتمنع الآن الفلسطينيين من تنفيذ أعمال بناء فيها أو استخدامها. وأعلنت إسرائيل عن مشتات آلاف الدونمات في الأغوار أنها «أراضي دولة» أو مناطق عسكرية مغلقة ومحميات طبيعية.

حجم الأراضي ومساحتها بالأراضي التي بحوزة المزارعين في منطقة النقب بجنوب إسرائيل والتي تصل مساحتها إلى 80 دونما. وتستولي المستوطنات في الأغوار على 56 ألف دونم وسيتم زيادة هذه المساحة في أعقاب قرار دائرة الاستيطان في «الهستدروت الصهيونية» إلى 80 ألف دونم. واعتبرت دائرة الاستيطان أنه بتوسيعها مساحة الأراضي المسربة للمستوطنين سيكون بالإمكان استيعاب الجيل الثاني من المستوطنين في غور الأردن. وفي ما يتعلق بالأرباح المالية التي يجنيها المستوطنون من هذه الأراضي المحتلة قال مدير عام الدائرة الاستيطانية يارون بن عيزرا إن حجم الناتج الزراعي في غور الأردن بلغ 458 مليون شيكل (حوالي 114.5 مليون دولار) في العام 2010 وذلك من دون شمل عائدات المزارعين الفلسطينيين. من جانبه قال كريشمان إنه يوجد في غور الأردن 43 ألف دونم أخرى بالإمكان تحويلها إلى أراض زراعية وهذه الأراضي جميعها مصدفة على أنها «أراضي دولة» وخالية من السكان المحليين (أي الفلسطينيين) والخططات الجديدة تشمل نقطة تحول تاريخية ستسهم في الماعة الاقتصادية والاجتماعية للاستيطان في غور

## افريقيا.. قارة تغلي بالنزاعات والازمات السياسية والاقتصادية والعرقية

وقد احتلت حكومة الخرطوم ابني في 21 ايار/ مايو وهرب أكثر من مئة الف شخص منها معظمهم الى الجنوب. وابرمت الخرطوم وحكومة جنوب السودان اتفاقا ينص على جعل هذه المنطقة منزوعة السلاح. وفي الخامس من حزيران/ يونيو اندلعت مواجهات في جنوب كردفان بين الجيش ومتمردين انضموا الى الجنوب.

في نيسان/ابريل عقب انتخابات مثيرة للجدل في شمال البلاد ذي الغالبية الاسلامية، لكنها تعتبر في نظر المراقبين من أكثر الانتخابات نزاهة في العقدين الاخيرين.

في الصومال التي تعيش على وقع الحرب الأهلية منذ 1991، سمح هجوم شن منذ شباط/ فبراير الماضي للقوات الحكومية مدعومة من قوة تابعة للاتحاد الافريقي (أميصوم) بأن تستعيد في الاسلمايين في حركة الشباب نقاطا أساسية عدة في العاصمة مقديشو وكذلك في وسط وجنوب البلاد. وفي الوقت الذي قتل فيه فضل عبدالله محمد المتحدر من جزر القمر والذي يعتقد انه قائد تنظيم القاعدة في أفريقيا الشرقية هذا الشهر في اثنتيائك، اتفق قادة المؤسسات الانتقالية الصومالية على تمديد ولايتهم لسنة حتى اب/اغسطس 2012.

الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يحكم ليبيا منذ قرابة 42 عاما يواجه منذ 15 شباط/فبراير الماضي انتفاضة شعبية تحولت الى نزاع مسلح. واستمر حملة الضفاف التي تقوم بها الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي لمساعدة الثوار الذين باتوا يسيطرون على شرق البلاد منذ مئة مئة يوم. واسفرت الانتفاضة عن سقوط الاف القتلى إضافة إلى 900 الف لاجئ ونزاح. وقررت المحكمة الجنائية الدولية الاثنين اصدار مذكرة توقيف بحق القذافي ليصبح ثاني رئيس دولة تلاحقه هذه المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بعد الرئيس السوداني عمر البشير المتهم بجرائم ضد الإنسانية والابادة في دارفور (شرق).



## مصر لا تمنع استقبال الأسطول بالعريش ونقل حمولته براً للقطاع .. وغزة تنهي التحضيرات لاستقباله

### إسرائيل تدعي أن نشطاء «أسطول الحرية 2» سيهاجمون جنودها بـ«مواد فتاكة» والمنظمون يؤكدون أن الاتهام لتبرير الهجوم عليهم



سفينة فرنسية في طريقها للانضمام إلى «أسطول الحرية 2»

الأم المتحدة الأمين العام لهذه المنظمة الدولية بان كي مون بالعمل الجدي من أجل حماية «أسطول الحرية 2» وتأمين وصوله للقطاع.

والمآزق الذي يعيشه الاحتلال على كل المستويات، وكان مئات المتظاهرين في غزة طالبوا أول أمس خلال احتشادهم أمام مقر

ولفت إلى أن الاحتلال «مارس كل أشكال الضغوطات على الدول التي تشارك في الإقلاص البحري والتأمين

إلى ذلك فقد أعلنت اللجنة العليا لكسر الحصار انتهاء كافة الاستعدادات لاستقبال أسطول الحرية، وقالت إنها ستبقى داخل ميناء غزة الذي تنوي سفن الأسطول الرسو فيه حتى وصول سفن المساعدات، وحذر إيهاب البرزم الناطق باسم اللجنة في مؤتمر صحافي عقد بميناء غزة الصغير الاحتفال الإسرائيلي من الاعتداء على أسطول الحرية، وطلب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها وتوفير الحماية للأسطول من «الإرهاب والقرصنة الإسرائيلية»، وحثها أيضا على رفع الحصار عن قطاع غزة والذي يتناقض مع كافة القوانين الدولية والأخلاق الإنسانية.

وطلب البرزم كافة منظمات حقوق الإنسان بأخذ دورها في ملاحقة قادة الاحتلال الذين يطلقون تهديداتهم بحق أسطول الحرية، وفضح ممارسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني متشادا كل أحرار العالم بمواصلة التحرك وتسيير القوافل والأساطيل إلى قطاع غزة حتى كسر الحصار وانتهائه بشكل كامل.

إلى ذلك، أكد على النزلي الناطق باسم اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن التهديدات والتي ازدادت وتيرتها في الأيام الأخيرة «تعتبر نتيجة طبيعية للصمت الدولي والرسمي على جريمة أسطول الحرية 1»، وعدم اتخاذ الإجراءات القانونية منذ توقيع اتفاق المصالحة، مضيفة أن دولة الاحتلال، «لقتا إلى أن هذا الأمر سيغطي الغطاء لاعتداءات على الأسطول الجديد»، وأشار إلى أن المتضامنين بدأوا أشكال الضغوطات على الدول التي تشارك في الإقلاص البحري والتأمين

الأوروبية، الحملة بالتضامن الدولي والمساعدات الإنسانية، خلال إجرامها إلى غزة، واتهمت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، السلطات الإسرائيلية بدخولها إلى القطاع عن طريق البر خشية استخدامها لإنتاج التفجرات.

وذكرت المصادر العسكرية الإسرائيلية أنه يستدل من رسائل تلقها عناصر من المشركين في القافلة أنه في حالة قيام الجنود الإسرائيليين بالاستيلاء على السفن فإنها تنوي «جباية ثمن باهظ من الجنود، وإن أدى الأمر إلى استخدام «مواد فتاكة» ضد الجنود، وهو أمر نفته الحملة بشكل قاطع، في الوقت الذي أعلنت فيه مؤسسات في القطاع انتهاء استعداداتها لاستقبال السفن.

ويعد يوم واحد من اتخاذ المجلس الوزاري الإسرائيلي قرارا أمر بوجبه قوات البحرية بوقف سفن «أسطول الحرية» المنجزة لغزة، زعمت مصادر عسكرية أن المشركين في هذه القافلة يعترضون استخدام «مواد كيميائية فتاكة» ضد الجنود، وخضت فتاكة، ضد الجنود.

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أن معلومات استخباراتية متوفرة لدى إسرائيل تشير إلى أن نشطاء منظمة HHH التركية ينوون الانضمام إلى قافلة السفن الدولية رغم إعلان هذه المنظمة أنها لن تشارك في الرحلة.

ونكرت مصادر عسكرية مسؤولة أن تعد من نشطاء المنظمة التركية وغيرهم من النشطاء الذين ينوون الوصول إلى القطاع علاقات مع حماس أو مع جمعيات تعمل على تمويل نشاط الحركة، وخضت المصادر بالتركز الناشطين أمين أبو راشد وعميد احمد حانوت.

واعتبرت أن خشيته من أن يتم تحميل السفن المشاركة في القافلة بمواد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت إسرائيل تحريضها ضد قافلة سفن «أسطول الحرية 2»، المقرر أن تبدأ بالتوجه إلى قطاع غزة المحاصر نهاية الشهر الجاري لتقديم مساعدات لسكانه، وادعت تل أبيب التي اتخذت قرارا يمنع هذه السفن من الوصول لهدفيها أن المشركين فيها يعترضون استخدام «مواد كيميائية فتاكة» ضد الجنود، وهو أمر نفته الحملة بشكل قاطع، في الوقت الذي أعلنت فيه مؤسسات في القطاع انتهاء استعداداتها لاستقبال السفن.

ويعد يوم واحد من اتخاذ المجلس الوزاري الإسرائيلي قرارا أمر بوجبه قوات البحرية بوقف سفن «أسطول الحرية» المنجزة لغزة، زعمت مصادر عسكرية أن المشركين في هذه القافلة يعترضون استخدام «مواد كيميائية فتاكة» ضد الجنود.

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أن معلومات استخباراتية متوفرة لدى إسرائيل تشير إلى أن نشطاء منظمة HHH التركية ينوون الانضمام إلى قافلة السفن الدولية رغم إعلان هذه المنظمة أنها لن تشارك في الرحلة.

ونكرت مصادر عسكرية مسؤولة أن تعد من نشطاء المنظمة التركية وغيرهم من النشطاء الذين ينوون الوصول إلى القطاع علاقات مع حماس أو مع جمعيات تعمل على تمويل نشاط الحركة، وخضت المصادر بالتركز الناشطين أمين أبو راشد وعميد احمد حانوت.

واعتبرت أن خشيته من أن يتم تحميل السفن المشاركة في القافلة بمواد

## تنفيان تواقفهما على رئاسة محمد مصطفى حكومة التوافق

# فتح وحماس تعقدان لقاءات سرية لتجاوز أزمة المصالحة وانباء عن مناقشة الحركة الاسلامية لمقترح يقضي بتأجيل الحكومة والانضمام و«الجهاد» للمنظمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نقى مسؤولون كبار في حركتي فتح وحماس يوم أمس الأنباء التي تحدثت عن تواقفهما على اختيار الدكتور محمد مصطفى رئيسا لحكومة التوافق التي تاجل الإعلان عنها منذ أسبوعين بسبب فشل الاتفاق على رئيسها، في الوقت الذي كشف فيه مصدر مطلع أن الرئيس محمود عباس قدم عرضا عبر تركيا يقضي بتأجيل الحكومة لما بعد شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، مع مواصلة تطبيق البند الثاني وهو دخول حماس والجهاد في المنظمة.

وقال عزام الأحمد رئيس وفد فتح في المصالحة أنه لم يتم التوافق مع حماس على اختيار محمد مصطفى رئيسا مع صندوق الاستثمار الفلسطيني رئيسا لحكومة التوافق.

وأكد الأحمد أن الاتصالات التي تدور مع حركة حماس لم تنجح حتى اللحظة عن أي اتفاق، من جهة نفى عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس في تصريح صحافي صرح ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن تواقف حركة فتح على اسم الدكتور محمد مصطفى كرئيس لحكومة التوافق. وقال لم يتم التوافق حتى هذه اللحظة على أي من الأسماء المقترحة لموقع رئاسة الوزراء في حكومة التوافق الوطني المزمع تشكيلها، وهو وشدد على ضرورة احترام ما جاء في اتفاق القاهرة بخصوص تحديد رئيس الوزراء والوزراء

## رغم الأزمة الاسرائيلية اردنية بسببه

# شرطة الاحتلال الاسرائيلي توصي بهدم جسر باب المغاربة التاريخي بالقدس في ايلول المقبل بالتزامن مع الانشغال الفلسطيني والعربي بالتوجه للامم المتحدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تواصل التحركات الفلسطينية في اتجاه التوجه للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الأراضي المحتلة عام 1967 اوصت شرطة الاحتلال بهدم جسر باب المغاربة التاريخي في القدس في ذلك الشهر لتجنب رد الفعل الفلسطينية والعربية الغاضبة بسبب الانشغال في حينه بمطالبه الامم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن الشرطة الإسرائيلية في منطقة القدس اوصت بهدم جسر باب المغاربة التاريخي في القدس في ذلك الشهر لتجنب رد الفعل الفلسطينية والعربية الغاضبة بسبب الانشغال في حينه بمطالبه الامم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن الشرطة الإسرائيلية في منطقة القدس اوصت بهدم جسر باب المغاربة التاريخي في القدس في ذلك الشهر لتجنب رد الفعل الفلسطينية والعربية الغاضبة بسبب الانشغال في حينه بمطالبه الامم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن الشرطة الإسرائيلية في منطقة القدس اوصت بهدم جسر باب المغاربة التاريخي في القدس في ذلك الشهر لتجنب رد الفعل الفلسطينية والعربية الغاضبة بسبب الانشغال في حينه بمطالبه الامم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن الشرطة الإسرائيلية في منطقة القدس اوصت بهدم جسر باب المغاربة التاريخي في القدس في ذلك الشهر لتجنب رد الفعل الفلسطينية والعربية الغاضبة بسبب الانشغال في حينه بمطالبه الامم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

بشدة، ودخلت تركيا مؤخرا على خط الوساطة بعد أن استضافت الرئيس عباس ومشعل في القاهرة، وقال مصدر مطلع أن سبب زيارة الرئيس عباس لتركيا مؤخرا هو تقديم عرض جديد لحركة حماس من أجل تجاوز عقدة تشكيل الحكومة بسبب رفض حركة حماس لتولي سلام فياض رئاستها.

وقال المصدر في تصريحات لقلتها وكالة «صفا» المحلية أن الرئيس عباس قدم عرضا للترقية يقوم على تأجيل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية إلى ما بعد شهر أيلول (سبتمبر) وإبقاء الحكومتين في الضفة وغزة كما هي حتى ذلك التاريخ.

وتكرر أن الرئيس اقترح أن يتم الانتقال فوراً إلى البند الثاني في ملف المصالحة وهو تفعيل منظمة التحرير وإدخال حركتي حماس والجهاد الإسلامي إليها كما ينص الاتفاق، وكذلك من خلال لقاء يعقد في القاهرة، وذلك حتى لا يظهر أن المصالحة قد فشلت، وقد يعنى أن طرح الرئيس عباس بالدخول في ملف المنظمة وتجاوز ملف الحكومة حتى ايلول (سبتمبر) سوف يعنى أن المصالحة لم تبدأ، وبالتالي فإن ذلك يعطي صورة أمام العالم أن الفلسطينيين ذاهبون إلى خيار الأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) وهم موحدون.

وأتبع الرئيس عباس الأثر كما أنه بعد اجتياز طرح التصويت على خيار الدولة في شهر أيلول السياسية والمجتمعية الفلسطينية.

(سبتمبر) سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية ورئيس وزراء توافقي وهو ما يعني ضمناً لا يكون سلام فياض رئيساً لها.

ونوه المصدر إلى أن الحكومة التركية استعدت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى انقرة على أجل لتقديم هذا العرض له ودراسته من قبل حركة حماس.

وقال المصدر إن حركة حماس طلبت مزيداً من الوقت لتدارس هذا الخيار في أطرها القيادية، ولم تقدم جواباً بالرفض أو بالإيجاب حتى الآن.

ويشار إلى أن الجبهة الشعبية حملت الرئيس عباس المسؤولية المباشرة عن تعثر المصالحة لتقصير فياض رئيساً لحكومة التوافق.

وقال رباح مهنسا عضو المكتب السياسي في الجبهة أن الرئيس عباس «فسر مفهوم التوافق الجديد بطريقة الخاصة، وخضع لضغوط الخارجية بترشيح الدكتور فياض رئيساً للحكومة، بل صرح وتعدت في هذا الموضوع حتى ضد رغبة وحزبه وفتح».

ولفت الدكتور مهنا إلى أن الأسباب الرئيسية لتعثر المصالحة لم تكن على أساس إستراتيجيتها السياسية موحدة للتحرك الفلسطيني يتفق عليها بعد مراجعة وطنية شاملة لسيرة الفعل السياسي والفجاج الفلسطيني منذ مريدو وأوسلو حتى الآن، مشيراً إلى أن ثاني هذه الأسباب هو توجه حركتي فتح وحماس للحوار الثنائي بدلاً من الحوار الوطني الشامل الذي شارك في كل القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية.

## اسرائيل تعتقل نائباً في المجلس التشريعي وتتهم ليلي خالد بالتنسيق بين خلية مسلحة للجبهة الشعبية اعتقلت وقيادة الحركة في دمشق

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني ضمن حملة اعتقالات شنتها بالاراضي الفلسطينية طالت أكثر من 20 مواطناً.

واعتقلت قوات الاحتلال الدكتور ناصر عبد الجواد عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية.

ونكرت زوجة عبد الجواد أن عدة دوريات وناقلات جند تابعة لجيش الاحتلال، اقتحمت منزلهم الكائن في قرية دير بلوط قضاء سلفيت، الساعة الواحدة فجراً بعد أن طوقته وقامت باعتقال زوجها. وأضافت أن اعتقال زوجها (46 عاماً) كان متوقفاً بعد حملة الاعتقالات المستمرة التي تستهدف نواب المجلس التشريعي وقادة من حماس في الضفة الغربية منذ توقيع اتفاق المصالحة، مضيفة أن زوجها اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال قضى خلالها أكثر من خمسة عشر عاماً.

واعتبر رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك، حملة الاعتقالات في صفوف نواب حركة حماس تهديفاً إلى تعطيل المصالحة الوطنية لأن تفعيل التشريعي هو أحد ركائز هذه المصالحة الوطنية.

وأكد دويك في تصريح صحافي أن هذه سياسة تتبعها إسرائيل كلما شعرت أن هناك إمكانية لاقتراح تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، مشيراً إلى أن إسرائيل تقوم باعتقال نواب الأغلبية في المجلس التشريعي بالتنسيق، فيقوم في كل أسبوع باعتقال أحد النواب وإعادتهم إلى سجونها.

ومن جهته ادان المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي لكل من النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني ناصر عبد الجواد من محافظة سلفيت، والناطق الحقوقي فؤاد الخفش مدير مركز أبحاث الدراسات الأسرى والصحافي نواف العامر مدير البرامج بقناة القدس الفضائية والأسير المحرر فراس جزار من محافظة نابلس.

هذا وكان جيش الاحتلال شن فجر الثلاثاء حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، واعتقل 23 مواطناً، من محافظات نابلس وقلقيلية وجنين وسلفيت والخليل ورام الله.

ومن ناحيتها بادنت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين حملات الاعتقال العشوائية المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية وإجراءات ادارة سجون الاحتلال بناء على توجيهات رئيس حكومة الاحتلال، بتوسيع الإجراءات الانقيابية والتكليفية بحق الأسرى الفلسطينيين بما في ذلك حرمانهم من الدراسة والإطلاع على المعلومات والأخبار وتشديد الضوابط فيما يخص زيارات الاهالي ومع الحد الاثني من الحاجات والظرف في الاسنانية في المعتقلات كالتواء والغذاء والمعالج، ومواصلة سياسات التعذيب والعزل والاحكام الجائرة بحق المعتقلين والتكتر لتقومهم باعتبارهم اسرى حرب ومناضلين من اجل الحرية.

## تواصل التنديد الفلسطيني بقرار اسرائيل تهجير اكثر من 7 آلاف هندي الى فلسطين بحجة انهم يهود

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

بالقرار الاسرائيلي بتهجير أكثر من 7 آلاف هندي الى فلسطين بحجة انهم يهود وطنيهم في حين يعاني أكثر من 4.5 مليون لاجئ فلسطيني جراء تهجيرهم من وطنهم لاقامة ما يسمى اسرائيل.

وإذ أن د. سمير أبو مدللة رئيس مركز الأبحاث للتعذيب المجتمعي، قرأ الحكومة الإسرائيلية للتعذيب بجمعة 7300 هندي إلى فلسطين تحت ادعاء بأنه يهود، وإصفا ذلك القرار الذي صرح به وزير الخارجية الإسرائيلي أفغودر لييرمان بالعنصرية والغاشي.

واعتبر د. أبو مدللة ذلك «القرار العنصري» بأنه يمثل تهديدا صريحا للمواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام 1948 ويأتي تنكرا لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه بالعودة إلى دياره التي شرد منها وفق القرار رقم 194.

وأكد أن القرار يأتي في حين أن الحكومة الإسرائيلية ما زالت تنظر للمواطنين

## شعبان تنفي استهداف الحكومة للمتظاهرين وتقول ان هناك الكثير من التفسيق حول قوات الأمن

### جدال حول اجتماع معارضين في سورية وتظاهرات ليلية واعتقالات

### وابناء تتحدث عن عفو جديد قريباً يشمل سجناء سياسيين



سوريون لاجئون على الحدود التركية يتسوقون في مخيم رهباني

الشهر الجاري أيا من السجناء السياسيين أو سجناء الرأي أو المتظاهرين، حسب منظمات حقوقية، ويعتبر الإفراج عن جميع معتقلي الرأي والسجناء السياسيين ومعتقلي التظاهرات إلى جانب سحب قوات الأمن والجيش من جميع المدن على رأس مطالب المعارضة السورية من أجل الموافقة على بدء أي حوار مع السلطة.

عفواً عاماً عن جميع الجرائم المرتكبة حتى تاريخه، ولكنه وفق مصادر المعارضة ومراصد حقوق الإنسان لم يشمل السجناء السياسيين وسجناء الرأي إلا بنسبة بسيطة كما لم يشمل إلا جزءاً بسيطاً من المعتقلين على خلفية التظاهرات التي عمت أرجاء سورية منذ أكثر من مئة يوم. كما لم يطل العفو الثاني في منتصف

والمحافظات السورية، وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

والعراق ميشال كيلو الذي اضفي في السجن ثلاث سنوات لانه وقع اعلاناً ندد فيه النظام، من «الحل الأمني» الذي تعتمد السلطات والذي «سيؤدي إلى تدمير سورية». وقال كيلو أن «الحل الأمني يؤدي إلى تدمير سورية»، مضيفاً «يجب إيقاف الحل الأمني الذي يعبر عن عقلية ستأخذ البلد إلى الأزمات لمدى 343 من قوى الأمن والجنود منذ بداية هذا التحرك الاحتجاجي، كما تفيد الحصيلة الأخيرة للمرصد السوري لحقوق الإنسان». وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أن مؤتمر المعارضة «حدث مهم»، وقالت المتحدث باسم الوزارة فيكتوريا نولاند «أنه حدث مهم، الاجتماع الأول من نوعه منذ عقود»، مؤكدة من جهة أخرى أن العديد من المعارضين على اتصال بالسفارة الأمريكية في سورية. وفي روسيا التي تدعم النظام في دمشق، التقى وفد من المعارضين السوريين الثلاثة ميخائيل مارغولوف مع وزير الخارجية الروسي إيغور لوجكوف وقال لوجكوف إن زيادة مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والمقيم في واشنطن أن «روسيا يمكنها الشجوة إلى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل إليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك (القمع) غير مقبول». من جهة أخرى نفت السفارة السورية الاعلامية والسياسية للرئيس السوري بشار الأسد، بثينة شعبان أمس الثلاثاء استهداف الحكومة السورية للمتظاهرين، مشيرة إلى وجود العديد من التطورات التي إن الأمن وإن التفكير من هؤلاء تلقوا أوامر بعدم حمل السلاح في درعا التي انطلقت منها المظاهرات. وقالت شعبان لشبكة «سي أن إن» الأمريكية الإخبارية «نحن لا نستهدف المتظاهرين.. نعتقد أن المتظاهرين

أو تهديدهم». ورأى آخرون في المؤتمر «دليلاً على تراجع النظام عن ثوابته التي تعتمد على خلق كل صوت معارض»، مشيرين إلى أن «النظام اهتز». وأكد رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في لندن، «نظمت تظاهرات ليلية في أماكن عدة ودعت إلى إسقاط النظام وانتقدت اجتماعاً للمعارضين» عقد الإثنين في دمشق. وأوضح عبد الرحمن أن «الأف المحتجين قد تظاهروا في حمص (وسط)، وما بين سبعة إلى عشرة آلاف في حماة (شمال) وما بين خمسة وسبعة آلاف في دير الزور (شمال شرق)، وفاق عددهم الألاف في ادلب (شمال غرب)». كما سار المتظاهرون الذين رفعوا شعارات مناهضة للنظام، في مدينتي جبلة واللاذقية الساحليتين، وفي حيبي القابون وبرزة وفي دمشق، وأكد الناشط «رفض أي حوار مع السلطة». وتحدث عبد الرحمن من جهة ثانية عن اعتقال قوات الأمن لمظاهرات في ركن الدين وبرزة في دمشق وادلب وفي قرية الناجية القريبة من الحدود السورية أنه «ما كان لأي شخص أن يعطى للنظام زرة من الشرعية على حساب مآء الشهداء والآم المعتقلين». وكرر الاتهام «التزامه بالشارع السوري الثابت لإسقاط نظام الشبيحة الأسدية ووضعه نفسه في خدمة كافة الثوار السوريين الأحرار».

واعتبر اتحاد تنسيقات الثورة السورية أن «ما كان لأي شخص أن يعطى للنظام زرة من الشرعية على حساب مآء الشهداء والآم المعتقلين». وكرر الاتهام «التزامه بالشارع السوري الثابت لإسقاط نظام الشبيحة الأسدية ووضعه نفسه في خدمة كافة الثوار السوريين الأحرار». وفي حلباباتهم الفردية لدى افتتاح الاجتماع الاثنين، أبدى معارضون تلبية، وقال الكاتب لؤي حسين إن «النظام الاستبدادي الذي يحكم البلاد لا بد له من الزوال وإقامة نظام ديمقراطي مبني على أساس المواطنة وحقوق الإنسان ليحقق العدالة والمساواة لجميع السوريين دون تمييز». وفي كلمة أخرى، حذر الكاتب

دمشق - نيقوسيا - واشنطن - روما - وكالات: لقي اجتماع عقده معارضون سوريون في وسط دمشق رفضاً من قبل المحتجين المطالبين بالديمقراطية الذين واصلوا تظاهراتهم الاحتجاجية على نظام الرئيس بشار الأسد. ودعا المشاركون في لقاء الاثنين، الذين ناهز عددهم المئة من المعارضين والمفكرين، في نهاية مناقشتهم، إلى استمرار «الانقفاضة السلمية، حتى بسط الديمقراطية في سورية التي يحكمها حزب البعث منذ حوالى النصف قرن.

ميدانيا، نظم الناشطون من أجل الديمقراطية في سورية، بضع تظاهرات ليل للثلاثين، ودعا إلى إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد الذي تابع من جهته عمليات اعتقال المتظاهرين، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وانتقد هؤلاء الناشطون الذين اطلقوا في 15 آذار (مارس) ثورة ضد النظام، اجتماع دمشق، في بيان على موقع فايسبوك، معتبرين أنه عقد «تحت مظلة الأسدية والسبديت وساءلوا عن جدوى تلبية صورته.

واعتبر اتحاد تنسيقات الثورة السورية أن «ما كان لأي شخص أن يعطى للنظام زرة من الشرعية على حساب مآء الشهداء والآم المعتقلين». وكرر الاتهام «التزامه بالشارع السوري الثابت لإسقاط نظام الشبيحة الأسدية ووضعه نفسه في خدمة كافة الثوار السوريين الأحرار».

وفي حلباباتهم الفردية لدى افتتاح الاجتماع الاثنين، أبدى معارضون تلبية، وقال الكاتب لؤي حسين إن «النظام الاستبدادي الذي يحكم البلاد لا بد له من الزوال وإقامة نظام ديمقراطي مبني على أساس المواطنة وحقوق الإنسان ليحقق العدالة والمساواة لجميع السوريين دون تمييز». وفي كلمة أخرى، حذر الكاتب

## معارضون سوريون في موسكو يطالبون بالضغط على دمشق

موسكو - اف ب: طلب معارضون سوريون من روسيا الضغط على دمشق لوقف أعمال القمع وذلك خلال لقاء في موسكو مع مسؤول روسي كبير كما أعلن أدهم رياض زياده خلال مؤتمر صحافي. وقال زياده مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والمقيم في واشنطن أن «روسيا يمكنها اللجوء إلى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل إليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك (القمع) غير مقبول». ويرش زيادة وفداً من المعارضين السوريين اعتباراً من الثلاثاء في الأونة الأخيرة أن وعود الكرملين إلى أفريقيا وكذلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد.

موسكو - اف ب: طلب معارضون سوريون من روسيا الضغط على دمشق لوقف أعمال القمع وذلك خلال لقاء في موسكو مع مسؤول روسي كبير كما أعلن أدهم رياض زياده خلال مؤتمر صحافي. وقال زياده مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والمقيم في واشنطن أن «روسيا يمكنها اللجوء إلى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل إليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك (القمع) غير مقبول». ويرش زيادة وفداً من المعارضين السوريين اعتباراً من الثلاثاء في الأونة الأخيرة أن وعود الكرملين إلى أفريقيا وكذلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد.

موسكو - اف ب: طلب معارضون سوريون من روسيا الضغط على دمشق لوقف أعمال القمع وذلك خلال لقاء في موسكو مع مسؤول روسي كبير كما أعلن أدهم رياض زياده خلال مؤتمر صحافي. وقال زياده مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والمقيم في واشنطن أن «روسيا يمكنها اللجوء إلى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل إليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك (القمع) غير مقبول». ويرش زيادة وفداً من المعارضين السوريين اعتباراً من الثلاثاء في الأونة الأخيرة أن وعود الكرملين إلى أفريقيا وكذلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد.

موسكو - اف ب: طلب معارضون سوريون من روسيا الضغط على دمشق لوقف أعمال القمع وذلك خلال لقاء في موسكو مع مسؤول روسي كبير كما أعلن أدهم رياض زياده خلال مؤتمر صحافي. وقال زياده مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والمقيم في واشنطن أن «روسيا يمكنها اللجوء إلى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل إليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك (القمع) غير مقبول». ويرش زيادة وفداً من المعارضين السوريين اعتباراً من الثلاثاء في الأونة الأخيرة أن وعود الكرملين إلى أفريقيا وكذلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد.

موسكو - اف ب: طلب معارضون سوريون من روسيا الضغط على دمشق لوقف أعمال القمع وذلك خلال لقاء في موسكو مع مسؤول روسي كبير كما أعلن أدهم رياض زياده خلال مؤتمر صحافي. وقال زياده مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والمقيم في واشنطن أن «روسيا يمكنها اللجوء إلى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل إليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك (القمع) غير مقبول». ويرش زيادة وفداً من المعارضين السوريين اعتباراً من الثلاثاء في الأونة الأخيرة أن وعود الكرملين إلى أفريقيا وكذلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد.

## المؤتمر الإسلامي قلق من الوضع في سورية ويدعو إلى الاعتراف بدولة فلسطينية ضمن حدود الـ 1967

الإسرائيلي القدس لا يزال يشكل خطراً كبيراً على المقدرات الإسلامية. ودعا «جميع أعضاء المنظمة للاعتراف بدولة فلسطين ضمن حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشريف». وقال إن «من واجب العالم الإسلامي وموقفه الثابت أن يدعم القرار الفلسطيني بالجوء إلى الأمم المتحدة لتقول كلمتها في حل هذا النزاع الطويل». وأضاف أن فلسطين حصلت على هذا الاعتراف من 116 دولة بما فيها 55 دولة من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي حتى الآن. وأشار الأمين الحالي، داعياً الطرفيين للتفاوض الأخيرة التي شهدتها اليمن استعدت تجديد المنظمة لمطالبتها جميع الأطراف بضبط النفس،

وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

وكان محاصرون معارضون صرحوا بعد صدور العفوين السابقين أنهما يشملان المجرمين العاديين ولا يستفيد منهما السجناء السياسيين فائذة جديداً، واتهموا السلطة وقتها بأنها تصدر قوانين عفو «مخادعة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر في نهاية أيار (مايو) الماضي

## مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين بسبب اعتقال حاخام أباح قتل العرب بمن في ذلك الأطفال وتنتياهو يمتنع عن الإدانة وليفني تهاجمه

التوصل إليها في الكتاب حول قتل الأفيار. وأضاف المصادر عينها أنه بحسب مؤلف الكتاب، يتسحاق يتسحاق شابيرا، رئيس مدرسة (عود يوسف حاي) والتي معناها بالعبرية يوسف لا يزال حيا، يسمح بقتل كل من يشكل خطراً على شعب إسرائيل، سواء كان ولداً أم طفلاً. ويتجنب الكاتب في صفحات الكتاب، 230 صفحة، استخدام كلمة العرب أو الفلسطينيين ويستعاض عنها بمصطلح الأفيار.

قبل الحاخام يتسحاق شبيرا في المدرسة الدينية (يوسف حاي) في مستوطنة يتسهار، وقد أمر النائب العام في أعقاب نشر الكتاب باعتقال كل المتورطين في النشر بتهمة التحريض على أعمال عنف. وكانت الصحف الإسرائيلية كشفت النقاب عن أن كتاباً يتم توزيعه في هذه الأيام في المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية تحت عنوان متى يسمح لليهودي بقتل الأفيار (أي غير اليهود) وقتل آبائهم.

المهم تبادل كبار النواب الاتهامات فوقع رئيس لجنة التحقيق بقضية الكازينو خليل عطية مع الدكتور ممدوح العبادي وآخرون مكرمة تنتم الفاييز بالتحيز للحكومة ولتمح لحاولات تقديم وزراء وموظفين أكباش فداء لصالح البخيت في قضية الكازينو، فيما رد الفاييز معرباً عن استهجانته لهذه الاتهامات محملاً طاهر حكمت مسؤولية قراره المثير للجدل بمنح البخيت حصصاً من الوقت للإدلاء بخطاب قصير يدافع فيه عن نفسه.

في هذه القضية. المهم تبادل كبار النواب الاتهامات فوقع رئيس لجنة التحقيق بقضية الكازينو خليل عطية مع الدكتور ممدوح العبادي وآخرون مكرمة تنتم الفاييز بالتحيز للحكومة ولتمح لحاولات تقديم وزراء وموظفين أكباش فداء لصالح البخيت في قضية الكازينو، فيما رد الفاييز معرباً عن استهجانته لهذه الاتهامات محملاً طاهر حكمت مسؤولية قراره المثير للجدل بمنح البخيت حصصاً من الوقت للإدلاء بخطاب قصير يدافع فيه عن نفسه.

والتواصل إليها في الكتاب حول قتل الأفيار. وأضاف المصادر عينها أنه بحسب مؤلف الكتاب، يتسحاق يتسحاق شابيرا، رئيس مدرسة (عود يوسف حاي) والتي معناها بالعبرية يوسف لا يزال حيا، يسمح بقتل كل من يشكل خطراً على شعب إسرائيل، سواء كان ولداً أم طفلاً. ويتجنب الكاتب في صفحات الكتاب، 230 صفحة، استخدام كلمة العرب أو الفلسطينيين ويستعاض عنها بمصطلح الأفيار.

قبل الحاخام يتسحاق شبيرا في المدرسة الدينية (يوسف حاي) في مستوطنة يتسهار، وقد أمر النائب العام في أعقاب نشر الكتاب باعتقال كل المتورطين في النشر بتهمة التحريض على أعمال عنف. وكانت الصحف الإسرائيلية كشفت النقاب عن أن كتاباً يتم توزيعه في هذه الأيام في المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية تحت عنوان متى يسمح لليهودي بقتل الأفيار (أي غير اليهود) وقتل آبائهم.

المهم تبادل كبار النواب الاتهامات فوقع رئيس لجنة التحقيق بقضية الكازينو خليل عطية مع الدكتور ممدوح العبادي وآخرون مكرمة تنتم الفاييز بالتحيز للحكومة ولتمح لحاولات تقديم وزراء وموظفين أكباش فداء لصالح البخيت في قضية الكازينو، فيما رد الفاييز معرباً عن استهجانته لهذه الاتهامات محملاً طاهر حكمت مسؤولية قراره المثير للجدل بمنح البخيت حصصاً من الوقت للإدلاء بخطاب قصير يدافع فيه عن نفسه.

والتواصل إليها في الكتاب حول قتل الأفيار. وأضاف المصادر عينها أنه بحسب مؤلف الكتاب، يتسحاق يتسحاق شابيرا، رئيس مدرسة (عود يوسف حاي) والتي معناها بالعبرية يوسف لا يزال حيا، يسمح بقتل كل من يشكل خطراً على شعب إسرائيل، سواء كان ولداً أم طفلاً. ويتجنب الكاتب في صفحات الكتاب، 230 صفحة، استخدام كلمة العرب أو الفلسطينيين ويستعاض عنها بمصطلح الأفيار.

قبل الحاخام يتسحاق شبيرا في المدرسة الدينية (يوسف حاي) في مستوطنة يتسهار، وقد أمر النائب العام في أعقاب نشر الكتاب باعتقال كل المتورطين في النشر بتهمة التحريض على أعمال عنف. وكانت الصحف الإسرائيلية كشفت النقاب عن أن كتاباً يتم توزيعه في هذه الأيام في المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية تحت عنوان متى يسمح لليهودي بقتل الأفيار (أي غير اليهود) وقتل آبائهم.

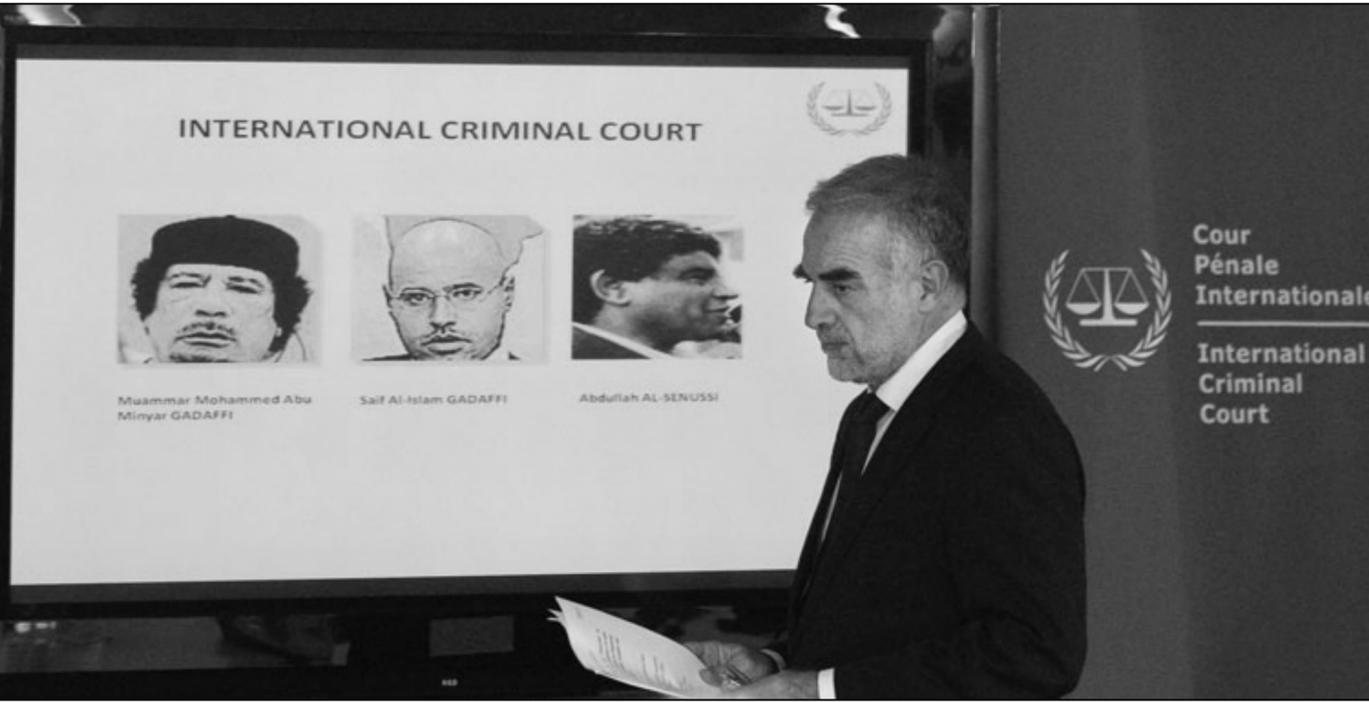
المهم تبادل كبار النواب الاتهامات فوقع رئيس لجنة التحقيق بقضية الكازينو خليل عطية مع الدكتور ممدوح العبادي وآخرون مكرمة تنتم الفاييز بالتحيز للحكومة ولتمح لحاولات تقديم وزراء وموظفين أكباش فداء لصالح البخيت في قضية الكازينو، فيما رد الفاييز معرباً عن استهجانته لهذه الاتهامات محملاً طاهر حكمت مسؤولية قراره المثير للجدل بمنح البخيت حصصاً من الوقت للإدلاء بخطاب قصير يدافع فيه عن نفسه.

في هذه القضية. المهم تبادل كبار النواب الاتهامات فوقع رئيس لجنة التحقيق بقضية الكازينو خليل عطية مع الدكتور ممدوح العبادي وآخرون مكرمة تنتم الفاييز بالتحيز للحكومة ولتمح لحاولات تقديم وزراء وموظفين أكباش فداء لصالح البخيت في قضية الكازينو، فيما رد الفاييز معرباً عن استهجانته لهذه الاتهامات محملاً طاهر حكمت مسؤولية قراره المثير للجدل بمنح البخيت حصصاً من الوقت للإدلاء بخطاب قصير يدافع فيه عن نفسه.

في هذه القضية. المهم تبادل كبار النواب الاتهامات فوقع رئيس لجنة التحقيق بقضية الكازينو خليل عطية مع الدكتور ممدوح العبادي وآخرون مكرمة تنتم الفاييز بالتحيز للحكومة ولتمح لحاولات تقديم وزراء وموظفين أكباش فداء لصالح البخيت في قضية الكازينو، فيما رد الفاييز معرباً عن استهجانته لهذه الاتهامات محملاً طاهر حكمت مسؤولية قراره المثير للجدل بمنح البخيت حصصاً من الوقت للإدلاء بخطاب قصير يدافع فيه عن نفسه.



# مورينو أوكامبو: المقربون من القذافي يستطيعون اعتقاله والثوار هم «الحل البديل»



لويس مورينو أوكامبو صباح أمس بمحكمة الجنايات الدولية

على ان يلتقي اليوم الأربعاء أحد أبرز قاداتهم محمود جبريل. وأضاف «إذا اعتقل (القذافي) فأننا مستعدون لبدء محاكمة» موضحة «قانونياً لا يزال بريئاً (...) سيحظى بمحاكمة عادلة».

الدولي الصادر في 26 شباط/فبراير «الذي يؤكد على أن السلطات الليبية يجب أن تتعاون علينا، مع المحكمة.» وقال مورينو أوكامبو ان اعتقال الثوار الليبيين للقذافي قد يكون خياراً «بديلاً» بعد ان استقبل الاثنين وزير العدل في المجلس الوطني الانتقالي،

مذكرة التوقيف: عليهم الاختيار اما ان يكونوا جزءاً من المشكلة وان يتعرضوا للملاحقة أو ان يكونوا جزءاً من «الحل».

في السياق ذاته، اعتبر مورينو أوكامبو ان «الأوساط القريبة» من القذافي يمكنها ان «تكون جزءاً من الحل» من خلال تطبيق مذكرة التوقيف.

ظهرت مؤشرات على توتر بين أعضائه مع طول أمد الحرب في ليبيا دون نهاية واضحة في الأفق.

المعارضة ان قرار المحكمة يقضي على أي احتمال للتفاوض مع القذافي.

## اعتقال عشرات السلفيين في تظاهرة امام قصر العدل بتونس

خلال مؤتمر صحفي ما وصفته «بسلوك هجمي وظلامي يهدد الحياة الثقافية ويخالف أبسط مقومات حرية التعبير»، واستنكرت الجمعية بشدة ما قامت به المجموعة التي «نصبت نفسها حامية للاسلام ورفيقية على الضمائر والعقول».

تفاصيل الواقعة، وذكر شهود ان من بين المحامين الذين تعرضوا لاعتداء سامية عيو وليلى بن دبة وفاخر القفصي والناصر العويني- الذي اشتهر بعبارة «بين علي هرب» يوم 14 كانون الثاني/يناير بعد لحظات من إعلان مفادرة الرئيس السابق زين العابدين بن علي البلاد آنذاك.

تونس - ف ب - رويترز: اعتقلت السلطات التونسية أمس الثلاثاء نحو ثلاثين شخصاً خلال تظاهرة لمجموعة من السلفيين الاسلاميين طالبوا فيها بالأفراج عن رفاق لهم اعتقلوا الاحد اثر محاولتهم منع عرض فيلم تونسي بالعاصمة، حسبما افاد شهود عيان.

## اسبانيا تطرد السفير الليبي ومخاوف من انتقام القذافي من عائلات دبلوماسيه إذا انضموا للثورة

مجرم حرب في أعقاب قرار محكمة العدل الدولية ملاحقته بالقطائع التي ارتكبتها قوات الكتائب بقرامه منه، خلال محاولة السيطرة واستعادة المدن التي كانت قد سقطت في ايدي الثوار مثل بنغازي ومصراتة.

مجرم حرب في أعقاب قرار محكمة العدل الدولية ملاحقته بالقطائع التي ارتكبتها قوات الكتائب بقرامه منه، خلال محاولة السيطرة واستعادة المدن التي كانت قد سقطت في ايدي الثوار مثل بنغازي ومصراتة.

مجرم حرب في أعقاب قرار محكمة العدل الدولية ملاحقته بالقطائع التي ارتكبتها قوات الكتائب بقرامه منه، خلال محاولة السيطرة واستعادة المدن التي كانت قد سقطت في ايدي الثوار مثل بنغازي ومصراتة.

مجرم حرب في أعقاب قرار محكمة العدل الدولية ملاحقته بالقطائع التي ارتكبتها قوات الكتائب بقرامه منه، خلال محاولة السيطرة واستعادة المدن التي كانت قد سقطت في ايدي الثوار مثل بنغازي ومصراتة.

## دعوات مشاركة مكثفة لمغاربة الخارج في الاستفتاء على الدستور

تحول في سياسة الدولة نحو الديمقراطية والملكية البرلمانية، وسجل المنتدى بأسف «عدم ارتقاء التعديلات المقترحة إلى مستوى مطالب الشباب المغربي وعدم جوابها على كل مطالب الحركة التغييرية، والمنهجية المتبعة في تدبير ملف التعديلات واستعمال القمع أحياناً وإطلاق البلطجية أحياناً أخرى، أو اشيطرة الجهات الداعمة لحركة 20 فبراير والرافضة للتعديلات واتهامها بالعداء للملك».

المنطق الحدائى والديمقراطى عند إصدار القوانين التنظيمية، وإلى تمثيلية مغاربة الخارج في مختلف المؤسسات الدستورية المنصوص عليها وتمتع مغربيات العالم بالحق في المناصفة والشباب، واهابت هذه الهيئات بمغاربة العالم للانخراط في سيورة متابعة إصدار القوانين التنظيمية لدعم المكاتب والدفاع عن الحق في المشاركة أسوة بباقي المواطنين والدفع بإنصاح الظروف لما في ذلك من ضمان لبروز مجتمع ديمقراطى حدائى ولتنمية ومنجدة ومستدامة قوامها المواطنة الفاعلة والفعلية.

دعت هيئات لشؤون المهاجرين المغاربة إلى المشاركة المكثفة في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر تنظيمه بعد غد الجمعة لإبداء رأيهم بكل مسؤولية وتجرد من موقع الحق في حرية التعبير والحق في المشاركة».

## الجزائر: لجنة العاطلين تقرر مواصلة الاحتجاج إلى غاية القضاء على أزمة البطالة

دعت هيئات لشؤون المهاجرين المغاربة إلى المشاركة المكثفة في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر تنظيمه بعد غد الجمعة لإبداء رأيهم بكل مسؤولية وتجرد من موقع الحق في حرية التعبير والحق في المشاركة».

دعت هيئات لشؤون المهاجرين المغاربة إلى المشاركة المكثفة في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر تنظيمه بعد غد الجمعة لإبداء رأيهم بكل مسؤولية وتجرد من موقع الحق في حرية التعبير والحق في المشاركة».

دعت هيئات لشؤون المهاجرين المغاربة إلى المشاركة المكثفة في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر تنظيمه بعد غد الجمعة لإبداء رأيهم بكل مسؤولية وتجرد من موقع الحق في حرية التعبير والحق في المشاركة».

دعت هيئات لشؤون المهاجرين المغاربة إلى المشاركة المكثفة في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر تنظيمه بعد غد الجمعة لإبداء رأيهم بكل مسؤولية وتجرد من موقع الحق في حرية التعبير والحق في المشاركة».

## المذكرة الدولية قتلت اية فرصة لحل سياسي في ليبيا وزادت من حشر القذافي في الزاوية

في توجيه الادانة للثلاثة لانهم تأمروا من اجل قمع الانتفاضة بكل السبل، ويظل القرار خطوة مهمة على طريق عزل وتجريد القذافي من شرعيته وهو ما لم يحققه بعد غريب التاتو، كما ان القرار كما قال ويليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، ما هو الا محاولة لتعب سياتر فرق تسد بين اركان النظام لتسريع سقوطه.

في توجيه الادانة للثلاثة لانهم تأمروا من اجل قمع الانتفاضة بكل السبل، ويظل القرار خطوة مهمة على طريق عزل وتجريد القذافي من شرعيته وهو ما لم يحققه بعد غريب التاتو، كما ان القرار كما قال ويليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، ما هو الا محاولة لتعب سياتر فرق تسد بين اركان النظام لتسريع سقوطه.

في توجيه الادانة للثلاثة لانهم تأمروا من اجل قمع الانتفاضة بكل السبل، ويظل القرار خطوة مهمة على طريق عزل وتجريد القذافي من شرعيته وهو ما لم يحققه بعد غريب التاتو، كما ان القرار كما قال ويليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، ما هو الا محاولة لتعب سياتر فرق تسد بين اركان النظام لتسريع سقوطه.

## لندن - «القدس العربي»: هل قضى امر المحكمة الدولية بالقاء القبض على الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله سيف الاسلام ومدير مختبراته عبدالله السنوسي على اية فرصة لحل الأزمة في ليبيا سياسياً؛ ولماذا يسجل الامر من القذافي شخصيات خبيرة ضد اصابهم ظهره للزاوية بعد سلسلة من الاجراءات الدولية ضدّه وضدّ نظامه؟

هل قضى امر المحكمة الدولية بالقاء القبض على الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله سيف الاسلام ومدير مختبراته عبدالله السنوسي على اية فرصة لحل الأزمة في ليبيا سياسياً؛ ولماذا يسجل الامر من القذافي شخصيات خبيرة ضد اصابهم ظهره للزاوية بعد سلسلة من الاجراءات الدولية ضدّه وضدّ نظامه؟

هل قضى امر المحكمة الدولية بالقاء القبض على الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله سيف الاسلام ومدير مختبراته عبدالله السنوسي على اية فرصة لحل الأزمة في ليبيا سياسياً؛ ولماذا يسجل الامر من القذافي شخصيات خبيرة ضد اصابهم ظهره للزاوية بعد سلسلة من الاجراءات الدولية ضدّه وضدّ نظامه؟

هل قضى امر المحكمة الدولية بالقاء القبض على الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله سيف الاسلام ومدير مختبراته عبدالله السنوسي على اية فرصة لحل الأزمة في ليبيا سياسياً؛ ولماذا يسجل الامر من القذافي شخصيات خبيرة ضد اصابهم ظهره للزاوية بعد سلسلة من الاجراءات الدولية ضدّه وضدّ نظامه؟

هل قضى امر المحكمة الدولية بالقاء القبض على الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله سيف الاسلام ومدير مختبراته عبدالله السنوسي على اية فرصة لحل الأزمة في ليبيا سياسياً؛ ولماذا يسجل الامر من القذافي شخصيات خبيرة ضد اصابهم ظهره للزاوية بعد سلسلة من الاجراءات الدولية ضدّه وضدّ نظامه؟

# ازدياد أعداد المشاركين بمعركة الدستور أولا أم الانتخابات وانتقادات للمجلس العسكري بسبب استطلاع الرأي حول شعبية المرشحين للرئاسة تحذيرات من انفرد الإسلاميين بوضع الدستور.. وهجوم ضد أبو الفتوح لسماحه بالخمر لغير المسلمين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس التصريحات التي أدلى بها المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس العسكري، أثناء افتتاحه المستشفى الذي أقامته القوات المسلحة في كفر الشيخ، والمنشآت التي أقامتها إدارة التوجيه المعنوي في رأس البر، على البحر لأفراد الجيش والمواطنين، وأكد فيها أن مصر لن تسقط وسوف تنجح في التغلب على مشاكلها. وبالنسبة للحالة الصحية لمبارك فقد حدث أمس تضارب شديد في المعلومات حوله وعن زيارة الفريق الطبي الألماني له في شرم الشيخ وهو الذي أجرى له العملية الجراحية في ألمانيا، فقد نشرت «الأهرام» تحقيقاً لزميلتنا سناء عبد العاطي جاء فيه: «أظهرت نتيجة عينة الدم التي تم تحليلها في ألمانيا للرئيس السابق حسني مبارك إصابته بسرطان بطيء الانتشار، وهو من النوع الهادئ».

وواصلت الصحف عرض أحوال طلاب الثانوية العامة وإنهاء عمرو موسى جولته في الإسكندرية التي استمرت ثلاثة أيام، ومباراة الأهلي والزمالك اليوم - الأربعاء - وتشجيع جثمان شهيد الثورة محمود خالد قطب الذي دهسته السيارة الدبلوماسية في ميدان التحرير.

وموافقة لجنة الأحزاب على حزب العدالة ونفي المجلس العسكري ما نشره عن اتجاهه لتأجيل انتخابات مجلس الشعب، وتجديد حبس زكريا عزمي خمسة وأربعين يوماً أخرى، واستمرار الصحف في النشر عن إعادة التحقيقات في مقتل الفنانة سعاد حسني، واتهامات بأن صديقنا الحوس حاليًا، صيفوت المروت الشريف، وراء عملية قتلها بإلقائها من شرفة شقتها في لندن لأنها بدأت في إعداد لذكراتها التي تتناولها. وفي حقيقة الأمر، فهذه السيدة الأولى التي يتم الكلام فيها عن إعادة التحقيق للكشف عن من كان وراء الإلقاء من الشرفة.

وتم هذا أثناء وجود صفوت في السلطة. والقبض على مسلمين ومسيحيين في منقطة الفتح بشيبرا، بعد اشتباكات ومقتل اثنين من المسلمين وإحباط محاولة لهروب سبعين محتجزاً من قسم منشأة ناصر بالقاهرة، وقرار النائب العام منع رجل الأعمال رامي لكح وشقيقه ميشيل من مغادرة مصر بطلب من بنكي مصر والمركزي لعدم تسديده دفعة من التسوية التي تمت معهما. وإلى بعض مما عدنا:

## عمرو موسى وتصدير الغاز الى إسرائيل

وبالنسبة للخطاب الذي سبق ونشرته «اليوم السابع» منسوبا لعمرو موسى عام 1993 عندما كان وزيرا للخارجية ردا على خطاب آخر لوزير البترول وقتها حمدي الببني حول الموقف على دراسة مبدئية لتصدير الغاز لغزة وإسرائيل وحملتها قسده بأنه شارك بذلك في اتفاق تصدير الغاز لإسرائيل، ونفى عمرو واتهامه جيات معنية لشخص واحد، فإن الصحيفة اتضح انها لم تحصل إلا على هذا الخطاب فقط.

لكن الملفت هنا أن «المصري اليوم» بدأت منذ يومين نشر سلسلة من الوثائق والخطابات من بين رئيس الوزراء الأسبق عاطف عبيد وحمدي الببني و عمر سليمان وعبد الخالق قاسم، جعلها يحلمهم وآخرين مسؤولي اتفاق تصدير الغاز ل عمرو، وذلك في سلسلة تحقيقات لزميلنا مصباح قطب ولبني صلاح الدين، ويقي هنا سؤال، هو: هل تسرب الخطاب من «المصري اليوم»، أو «اليوم السابع»، أم من وزارة الخارجية أم من مسؤول ما، بدليل أن الجريدة لم تملك غيره هذا الموضوع له - في تقديري - أبعاد أخرى سوف نتكشف.

## عقد مؤيدي الدستور أولا في تزايد

والى المعركة التي لا تبدو أي إشارات إلى أنها في طريقها للهوود والانتهاه وإنما تزداد اشتعالا، ويكثر عدد المشاركين فيها، وهي معركة، أيهما الأول: إعداد دستور جديد، أم إجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى كما هو مقرر في شهر سبتمبر - أيلول القادم، ولا يزال عدد مؤيدي الدستور أو في تزايد، فيوم السبت كتب زميلنا وصديقنا في «الجمهورية»، الدكتور لطفي ناصف يقول: «لا بد من فتح حوارات بين كل القوى الفاعلة في مصر وليس عيباً أن نعيد التفكير من أجل الوصول إلى ما هو أفضل من أجل مصر ومستقبلها.

نحن نحترم الاستفتاء الذي تم والذي نفضح به جميعاً، ولكننا لا نرى عيباً في البحث عن وسيلة للوفاق للوصول إلى ما هو في مصلحة مصر لسنوات طويلة.

أن الحراك السياسي والتغييرات الاجتماعية مستمرة ولا مانع من أن نراجع أنفسنا من خلال حوار بناء يصل بنا إلى حلول مقبولة لإرضاء كل الفئات».

## أسامة مصر طوال الثلاثين عاما الماضية سببها البرلمان

وفي نفس اليوم - السبت - شنت زميلتنا «أخبار اليوم» هجوما ثانيا، ولكن ضد المجلس العسكري قالت فيه: «السادة ولاة الأمور في بلدنا قرروا أن يضعوا مسؤولية إعداد الدستور الجديد في رقبته البرلمان القادم، ويتجاهلون عددا، ومع سبق الإصرار أن أسامة مصر طوال الثلاثين عاما الماضية، كان سببها البرلمان ونوابه من الأغلبية، السادة الجنرالات في المجلس العسكري ومعهم القوى السياسية المؤيدة لهم، من يصدون التشريعات التي يقرها البرلمان القادم سوف يكون مختلفا ولن يعقد صفقات مشبوهة مع الرئيس القادم وحكومته على حساب مصلحة الوطن».

في ضمن لنا إنهم سيسبقون دستورنا محترما يحقق حلم مصر في الخروج من دائرة الاستبداد والفساد، والعبور إلى ديمقراطية حقيقية؟».

## «الوفد»: الدستور قبل الانتخابات

وهذه أسئلة محرجة جدا، وفي محلها تماما، وقد زاد من شكوكنا قول المحامي ورئيس حزب الوفد السابق صديقنا محمود أباطة، وقوله له في حديث لجلة «الإذاعة والتلفزيون، أجرتة معه زميلتنا أمال كمال: -« طبيعي جدا قبل أي انتخابات سواء الشعب أو الشورى أو انتخابات رئيس الجمهورية أن تكون قد أثنأنا الدستور الذي يحدد اختصاصات مجلس الشعب ومجلس الشورى واختصاصات رئيس الانتخابات رئاسة الجمهورية في خلال 60 يوما وإنما هو دور المجلس العسكري الذي مهام المهمة التي سيؤديها ولا يعقل أن نعين شخصا ثم نبحث له عن مهنة، بمعنى أن أول ما مهمته تم استدعي من سيشفها وهذا ينطبق على أن ننشئ أ دستورا أو كما نجرى بعدها الانتخابات.

مشكلة الاستفتاء هي مشكلة مفتعلة لأن هذا الاستفتاء جرى على بعض مواد دستور 71 ويعتقدون الموقف على هذه التعديلات يكون دستور 71 هو الدستور الساري في البلاد بأكمله سواء المواد التي تم عليها الاستفتاء أو باقي المواد وهذا هو الخط الذي وقعت فيه لجنة تعديل الدستور برئاسة المستشار طارق البشري، وأن سريران هذا الدستور معناه إنهاء مهمة ودور المجلس العسكري ويترتب عليه ضرورة وجود رئيس الجمهورية ويكون في هذه الحالة هو رئيس المحكمة الدستورية العليا مع يستوجب إجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى والانتخابات رئاسة الجمهورية في خلال 60 يوما وإنما هو دور المجلس العسكري الذي التزم تجاه الثورة بحماية الثورة حتى تحقيق أهدافها.

وقد أثار المجلس العسكري هذه الاستحالة فاضطر إلى الإعلان الدستوري الذي شمل 64 مادة منها خمس مواد تم الاستفتاء عليها والباقي لم يرد في الاستفتاء ولهذا السبب يصبح الاستفتاء ملغيا أو ليس له قيمة ويكون الإعلان الدستوري قدي للثي الاستفتاء والغنى دستور 71 والقوة الإلزامية هنا يكون مصدرها الإعلان الدستوري الصادر من السلطة الفعلية وهي المجلس العسكري وليس مصدرها الاستفتاء، ويصبح في النهاية لا معنى لحديث البعض عن ضرورة أن تتم الانتخابات أولا بسبب الالتزام برأي الأغلبية في الاستفتاء مع ملاحظة أن الاستفتاء لم يشمل تحديدا موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة وهذا في حد ذاته مطب».

## «وطني»: فساد أي انتخابات قبل اقرار الدستور

أمأ زميلنا وصديقنا المحرر الاقتصادي البارز، في «وطني» فقد وجه يوم الأحد هجومه ضد صديقنا الفقيه القانوني والفكر الإسلامي الكبير، والمؤرخ المستشار طارق البشري، بقوله: «معظم رجال القانون وفقهاء الدستور يؤكدون بفساد أي انتخابات تجرى قبل الدستور، ويؤكدون على أن «الاستفتاء» الذي جرى تم على أساس «تعديلات»، جرت على دستور سقط بإعلان سقوط النظام، وبالتالي لا «قداسة» على الاستفتاء ولا للمواد التي تم الاستفتاء على تعديلاتها.

«لا يبالغ إذا قلت إن تنظيمات الإسلام السياسي تتسكك بما شرعه «المستشار طارق البشري» وساعده إخواني عضو باللجنة بأن يتم اختيار لجنة الدستور من الأعضاء المنتخبين دون المعينين، أي سيسمع الدستور - كما خطط طارق البشري - التنظيمات رئاسة القوي بعد استبعاد القوى السياسية السنطورية، أي دستور يؤسس لدولة «بنية»، رغم إعلان المؤسسة العسكرية أنها ترفض قيام «دولة دينية»، وهنا نتوقف لنسأل: ماذا لو حدث؟».

## الاستفتاء مجرد مؤشر على رأي قطاع من الشعب

بعدها نتجه إلى مجلة «أكتوبر»، وأصدقائنا فيها، حيث وجدت رئيس تحريرها،



الرئيس تمسخت، ويتحدث مع الأطباء المشرفين على علاجه ويمزج معهم أحيانا، وأضاف المصدر أن مبارك يمارس المشي والعلاج الطبيعي في غرفته، لافتا إلى أن العملية الجراحية التي أجراها مبارك في ألمانيا تحتاج متابعة على فترات متباعدة..

## امنيات بالصحة للرئيس

### كي يرد على الاتهامات بالحكمة

والى كثرة الشائعات والأقويل عن حقيقة مرضه التي بدأ يشيعها محاميه فريد الديب بأن السرطان انتشر في جسده، وهو ما أثار شكوك زميلتنا في «الاسبوع» وأحد نائبى رئيس تحريرها نجوى طنطاوي، فقالت حسنا لأمور: «عندما أجرى الجراحة في مارس 2010 كان الطبيب الصادر عن الرئاسة وما أذيع في وسائل الإعلام الرسمية أن ما تم للرئيس في ألمانيا مجرد استئصال مرارة، وقتها كانت أحشاء الرئيس صوننة، وزيد من الاستعطفات خرج محامي الرئيس ليقول ان الرئيس السابق يعاني سرطان المعدة والورم ينتشر في جسده وحالته تسوء، زميلنا محمد علوش في عدد الثلاثاء قبل الماضي قال فيه: -« جمال عبد الناصر هو زعيم أمة أحبه جدا على المستوى الشخصي، لكني سأتحدث عن الحزب المنع بالنسبة لي ويكون له دور فعال في الحياة السياسية، فيما بعد الثورة، لأن النظام السابق جعل كل الأحزاب مستأنسة، أحزاب بلا دور فعال ولم يمنع ذلك من وجود أفراد قليلة تملك كاريزما النضال وتستطيع عمل شيء وكانت تستمد قوتها من داخلها هي وليس من الأحزاب المنتمية لها، ووالدي في الفترات الأخيرة ترشح مستقلا ولكنه كان ناصريا تماما.

وهستل ولو لم الممكن أن تشارك في أي أعمال تنتجها شركة الإخوان للإنتاج الفني؟».

فقال: في حالة تقديم أفكار جيدة، لم، لكن لو أن جميع الأفلام تتبلور حول فكرة واحدة أو تصب جميعها نحو اتجاه واحد ففي هذه الحالة أنا بعيد عنهم، ويجب أن تنفصل الشركة عن كونهم جماعة لها نشاطات أخرى سواء كانت للدعوة أو كانت سياسية».

## لعن الله السلطة التي نذل أعناق الرجال

والى الإخوان المسلمين والمعارك التي يتسببون فيها، فقلنا وجدنا زميلنا به«الأخبار»، محمد عبد الحافظ، يقول يوم الخميس: «لعن الله السلطة التي نذل أعناق الرجال»، وتجعلهم يقيمون أي شيء مقابل الوصول إليها أو الاحتفاظ بها، وقد صدمتني رأي. عبد المنعم أبو الفتوح القيادي المفصول من جماعة الإخوان المسلمين والذي ظل طوال أربعين عاما في خدمة أهداف ومبادئ الجماعة، وكيف يوافق على السماح بتخصيص أماكن لبيع الخمر لغير المسلمين طالما لا يشربها المسلمون؟! فهل يمكن أن يصل الأمر بمرفح شخص لرئاسة الجمهورية بأن يفرط في أمر من أمور دينه لمعالجة أصوات غير المسلمين؟ وهل هانت عليه السنوات الطويلة التي كان بها عضوا بالإخوان يقدم فيها الدعوة الإسلامية.

## المرشحة للإخوان على كرسي الرئاسة الآن

وفي «أخبار اليوم» - يوم السبت - قام زميلنا أحمد السرساوي بمهاجمة الجماعة بقوله: «للإخوان المسلمين مرشحة على كرسي الرئاسة الآن، وأيضا سيقا تلون على نصف مقاعد البرلمان، ولن يفهم التنافس على منصب نائب الرئيس ولا على الحليات، ولهم فيها باع طويل، و فوق هذا هناك جمهوريات ودول على الخليج العربي، وتدعمهم ولو معنويا، ووسط كل ذلك ستجرى انتخابات تحديد مصير البلاد، بعدها يضع الدستور.

والسؤال، ماذا لو أوت لنا الانتخابات برئيس وزراء سلفي ثم برئيس جمهورية مدني، والعكس؟

## المرشحة للإخوان على كرسي الرئاسة الآن

وفي «أخبار اليوم» - يوم السبت - قام زميلنا أحمد السرساوي بمهاجمة الجماعة بقوله: «للإخوان المسلمين مرشحة على كرسي الرئاسة الآن، وأيضا سيقا تلون على نصف مقاعد البرلمان، ولن يفهم التنافس على منصب نائب الرئيس ولا على الحليات، ولهم فيها باع طويل، و فوق هذا هناك جمهوريات ودول على الخليج العربي، وتدعمهم ولو معنويا، ووسط كل ذلك ستجرى انتخابات تحديد مصير البلاد، بعدها يضع الدستور.

والسؤال، ماذا لو أوت لنا الانتخابات برئيس وزراء سلفي ثم برئيس جمهورية مدني، والعكس؟

## المرشحة للإخوان على كرسي الرئاسة الآن

وفي «أخبار اليوم» - يوم السبت - قام زميلنا أحمد السرساوي بمهاجمة الجماعة بقوله: «للإخوان المسلمين مرشحة على كرسي الرئاسة الآن، وأيضا سيقا تلون على نصف مقاعد البرلمان، ولن يفهم التنافس على منصب نائب الرئيس ولا على الحليات، ولهم فيها باع طويل، و فوق هذا هناك جمهوريات ودول على الخليج العربي، وتدعمهم ولو معنويا، ووسط كل ذلك ستجرى انتخابات تحديد مصير البلاد، بعدها يضع الدستور.

والسؤال، ماذا لو أوت لنا الانتخابات برئيس وزراء سلفي ثم برئيس جمهورية مدني، والعكس؟

## المرشحة للإخوان على كرسي الرئاسة الآن

وفي «أخبار اليوم» - يوم السبت - قام زميلنا أحمد السرساوي بمهاجمة الجماعة بقوله: «للإخوان المسلمين مرشحة على كرسي الرئاسة الآن، وأيضا سيقا تلون على نصف مقاعد البرلمان، ولن يفهم التنافس على منصب نائب الرئيس ولا على الحليات، ولهم فيها باع طويل، و فوق هذا هناك جمهوريات ودول على الخليج العربي، وتدعمهم ولو معنويا، ووسط كل ذلك ستجرى انتخابات تحديد مصير البلاد، بعدها يضع الدستور.

والسؤال، ماذا لو أوت لنا الانتخابات برئيس وزراء سلفي ثم برئيس جمهورية مدني، والعكس؟

## المرشحة للإخوان على كرسي الرئاسة الآن

وفي «أخبار اليوم» - يوم السبت - قام زميلنا أحمد السرساوي بمهاجمة الجماعة بقوله: «للإخوان المسلمين مرشحة على كرسي الرئاسة الآن، وأيضا سيقا تلون على نصف مقاعد البرلمان، ولن يفهم التنافس على منصب نائب الرئيس ولا على الحليات، ولهم فيها باع طويل، و فوق هذا هناك جمهوريات ودول على الخليج العربي، وتدعمهم ولو معنويا، ووسط كل ذلك ستجرى انتخابات تحديد مصير البلاد، بعدها يضع الدستور.

والسؤال، ماذا لو أوت لنا الانتخابات برئيس وزراء سلفي ثم برئيس جمهورية مدني، والعكس؟

## المرشحة للإخوان على كرسي الرئاسة الآن

وفي «أخبار اليوم» - يوم السبت - قام زميلنا أحمد السرساوي بمهاجمة الجماعة بقوله: «للإخوان المسلمين مرشحة على كرسي الرئاسة الآن، وأيضا سيقا تلون على نصف مقاعد البرلمان، ولن يفهم التنافس على منصب نائب الرئيس ولا على الحليات، ولهم فيها باع طويل، و فوق هذا هناك جمهوريات ودول على الخليج العربي، وتدعمهم ولو معنويا، ووسط كل ذلك ستجرى انتخابات تحديد مصير البلاد، بعدها يضع الدستور.

والسؤال، ماذا لو أوت لنا الانتخابات برئيس وزراء سلفي ثم برئيس جمهورية مدني، والعكس؟



## شعار «لا يوجد شريك» الذي رفعناه بعد فشل قمة كامب ديفيد اشعل الانتفاضة الثانية واستمرار رفض اسرائيل للتسوية سيشكل الانتفاضة الثالثة

# الحماقة تحتفل

### نيفيا لنير

صحافيين، وصحافيين، وإذا حلقت شبكة تفلاز دولية في الجو واستعملت عدسات التصوير بواسطة مروحية فهل سيسقطها الجيش الاسرائيلي؟

كانت النقطة الرئيسية في الاستنتاجات التي استنتجت من المحاضر لدولة اسرائيل. لم تقل حوادث الطرق منذ ذلك الحين، بل بالعكس. وقد القافة البحرية وحده، ينبغي أن تأمل ألا تكون القافلة البحرية وحدها قد استنتجت استنتاجات من عملية السيطرة التي تعقت وأن يكون متحدت الجيش الاسرائيلي من بين المستنتجن.

وليس هذا أملا باطلا. فبعد احتجج الى نحو سنة لتعرّف وتحليل صور حاسمة من أحداث «ممررة»، وتذكرت نذكراسيتا الأطلال في نلق مواد من الميدان لتثبت في الوقت

في اطار الاستعدادات لصد قافلة لاسرائيل. لم تسجل أعمال فشل كالتي كانت اذناك هنا منذ سنتين. ومع ذلك ربما تحطم لعبة هيلمان مع وسائل الاعلام الاجنبية الارقام القياسية لـ«ممررة». ويبدو الامر في هذه الائناء فشلا بسبب الحكمة الغافية والحماقة المستيقفة. وأن الاعلام (الاجنبي) آثم.

بعد القافلة البحرية في تموز (يوليو) ستاتي أحداث ايلول (سبتمبر). كتبت قبل اسبوعين انه في نقاش تم في الدة

الاجرية في مستويات أمنية رفيعة جدا اوضح للمشاركين فيه ان الفلسطينيين لن ينجحوا «تسهيلات»، أي انه كما سيفرض الحصار البحري على غزة بالقوة استعراض وبث من سفينة بغير

الخطوط الحمراء (التي سجدهدها الجيش الاسرائيلي) لن يتم تجاوزها، انذا لم تكف وسائل الاقنل فان النار الحية ستقوم بالعلم. قد تتعقد الأحداث

والسؤال (هل يمكن فعل شيء ما لمنعها؟) ليس ساذجا بل حاسما. لا يشمل اجراء سياسي وعودة الى التفاوض فيما يمكن فعله لانهما لا يظهران في برنامج عمل حكومة اسرائيل.

لكن في هذه الائناء يُكرّر في القدس سؤال البناء عن جديد لجسر المغاربة الى جبل الهيكل (السجد الأقصى). لا يوجد ولم يكن امر يتعلق بالامان المقدسة في القدس امرا اسرائيليا داخليا. فكل من

يسمر على اطراف اصابعه في البلدة القديمة وفي جبل الهيكل (تذكروا 1996 و2000) أشعل النار ولم يطأ الجمر فقط. الحقائق معروفة ونكرها سيئة. وأخرى المضعف فقط على الوضع الجائمه. التي تجري هنا بالجملة.

ان رئيس بلدية القدس، نير بركات، وحاخم حاظف المكي، شامعون رابينوفيتش، مثلهان في شان الطابع الذي ستركانه في تاريخ المدينة وبنائها.

وكان الانطباع الذي خلفته الاتصالات مع عمان أن الاردن لن يهتم بالأمر.

ماذا يعني هذا؟ ولماذا الآن خاصة؟

ولماذا في القدس أيضا هذا ما تحتاجه اسرائيل الآن نقاش في منظمة اليونسكو لشكوى من الاردن ومنع العراق والبحرين؟ إن الحقى الشنشاء هم الأخطر.

هآرتس 6/28/2011

# مدخل للتسوية

■ أعلنت القيادة الفلسطينية أول أمس بانها مصممة في قرارها على الطلب من الامم المتحدة الاعتراف في ايلول (سبتمبر) بدولة فلسطينية في حدود 4 حزيران (يونيو) 1967.

ومع ذلك تم التشديد في البيان المنشور على أن الخطوة لا تأتي كبديل عن المفاوضات المباشرة مع اسرائيل على اساس الخطوط الهيكلية للمباحرات الدولية المعروفة والصيغة التي عرضها الرئيس باراك اوباما في خطابه في ايار (مايو) من هذا العام: حدود 67 بتعدلات حدودية متبادلة متفك عليها.

رئيس السلطة، محمود عباس، اوضح مؤخرا بانها اذا سارت حكومة اسرائيل في اعقاب القيادة الفلسطينية واستأنفت المفاوضات على اساس صيغة اوباما، فستفتح الطريق نحو تجميد الخطوة في مؤسسات الامم المتحدة. ومع ان دولا اخرى تنضم كل اسبوع للقائمة الطويلة من الدول التي أعلنت بانها تعترف بالدولة الفلسطينية، بصر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على الفقز على البندين.

فيبينما يرفض الاخطر يشكل خط بءء للمفاوضات – نتنياهو يراهن على –وموجه الخط الاخطر يشكل خط بءء للمفاوضات – نتنياهو يراهن على فيتو امريكي.

في نفس الوقت يبعث وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان سفراء اسرائيل في عوامم العالم لجمع بعض الاصوات ضد الخطوة الرمقية في الجمعية العمومية للامم المتحدة. وهؤلاء يرفعون العتب لسلامة مواطني اسرائيل وأمنهم بشهادات متحالفة عن «نزع الشرعية» عن اسرائيل في العالم وشجب اتفاق المصالحة بين فتح وحماس –بدلا من أن يروا فيه دخلا لامكانية أن تقلل حماس عمليا الخط الذي يقوده عباس.

وزير الدفاع، ايهود باراك بدلا من أن يعد الجيش الاسرائيلي للحصيان المدني في المناطق وامكانية المواجهة العنيفة، في ظل عزل اسرائيل–ما يسمى على لسانه بـ«التسونامي» فيجعل به أن يبذل بزة الملل الهاوي ببدة السياسي المتزن-زعيم لحزب يعتبر لسان ميزان في الائتلاف، ملقى على عاتقه ووجب تدبير دور الرشد المسؤول. «شعار «لا شرهه، الذي خلفه عندما رئيس للوزراء قبل 11 سنة. في اعقاب فشل قمة كامب ديفيد، ساهم في أحداث الانتفاضة الثانية. استمرار تمرس الحكومة في موقف الرفض سيسجل على اسم وزير الدفاع الانتفاضة الثالثة أيضا.

أسرة التحدير

هآرتس 6/28/2011

### موشيه أرتس

■ قد تكون احدى النتائج الايجابية للمظاهرات الجماعية التي جرت في ميدان التحرير على حكومة مبارك تغيير سياسة الحكومة الجديدة لصر نحو غزة. قُرب فتح المعبر الحدودي المصري للغزيين ودخول سلع من مصر الى غزة، القطاع الى مصر وحرر اسرائيل من عدة التزامات كانت لها لسكان غزة حتى بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي الى مصر ولا يبدو أنه ستكون حاجة لتكرار حادثة القافلة البحرية التركية قبل سنة. يجب أن يكون المصريون الآن هم المسؤولين عن ضمان وصول السلع الى سكان غزة.

هذا ما يجب أن يكون. هذه عدالة شاعرية. إن قطاع غزة والمصير المألُم للمليون ونصف مليون من الفلسطينيين خسروا داخل الشريط الساحلي الصغير، أنتجته مصر، فهما النتيجة المباشرة لحالة القوات المصرية محو دولة اسرائيل الشابة في ايار (مايو) 1948. كان الجيش المصري في طريقه الى تل ابيب لكن الجيش الاسرائيلي الصغير صده. في نهاية 1948 وجد المصريون أنفسهم محاصرين فقد كان أحد الألوية محاصرا في جيب اللقوجة اما باقي الجيش المصري الذي كان في المنقطة المسماة اليوم قطاع غزة فقطع عن قواعده على أيدي قوات بغثال النون التي دخلت سيناء.

في التقاضى من وقف اطلاق النار بواسطة مندوب الامم المتحدة رالف بانش، رفض النوب المصري طلب اسرائيل أن يسحب جيشه عائدا الى مصر واصر على أن يبقى في غزة. بحسب الاتفاق الذي وقع عليه في رودوس في شباط (فبراير) 1949 بقيت السيطرة على غزة بيد مصر. اذا استثنينا ايام حرب السويس في 1956 وبضعة شهور بعد ذلك فان المصريين حكموا غزة حتى 1967. فلماذا لا تُعاد السيطرة على قطاع غزة لمصر؟ هذه مسؤولية ينبغي أن

## نتنياهو اصبح اسير اليمين المتطرف واذا دفع الاسرائيليون ثمن اخطاء الحكومة فهي مشكلتهم لأنهم سكتوا عن اخفاتها

### أمير أوران

■ عندما سبّكت تاريخ حكومة بنيامين نتنياهو الثانية – وأمل أن تكون الأخيرة أيضا – سيقوم في مركز ذلك اضاءة الفرصة الكبيرة في 2010: وكيف أفلت من يدية فرصة التقدم الى الأمن والسلام. انها ساعة ارادة وستة ارادة مرثا بلا عودة. ابتعد الهقف عن متناول اليد وساعت شروط الصفاء.

يشناق نتنياهو الي امرين هما أن يكصف ايران ويجر الى تسوية مع الفلسطينيين.

وتحقيقهما كفضيته انهما ما سكتوا الى الامريكية. في الشأن الايراني، حتى قبل افراسنتنياهو في العام الماضي على يد «عصابة الاربعة» – الرئيس شامعون بريسي ورئيس هيئة الأركان غابي اشكنازي ورئيس الوسام منير دغان ورئيس «الشباب» يوفال ديسكن. وهذا تألف نادر في وقته بين اشخاص ذوي راي وعلم وربط بينهم وكانه رئيس مفار القيادة المشتركة العميم حسون حسون، مستشار بريسي العسكري صاحب الدماء الاستخباري والعملياتي الكبير.

الارتباب بنتنياهو في المستوى المختص من جهاز الأمن يلين لو حظي بموافقة الرئيس باراك اوباما. فضل من اجل ذلك، وهو يحرق اثنائه، بتجميد مؤقت للبناء في المستوطنات؛ لكنه صد اذنآك عن الخطوة المطلوبة التالية واضاع شهور والتجميد وبلغ نهايتها دون أي تحسن سياسي.

في أثناء ذلك في واشنطن أضعف النصف الاول من ولاية اوباما. وهو في النصف

الثاني قابل للصابية ويواجه الجمهوريين بلا نجاح، ويرتد عن وضوح سياسي الى بيع مفرق سياسي وشيخ حطقت معه – وبقدرات انتخابات تشريعي الثاني (نوفمبر) 2012 وهي: الانطواء عن التدخل العسكري، وتقليص ميزاني عميق، ونهاية أمل مصالحة مع الجمهوريين برئاسة شريك

## نتنياهو كشيء مقلق



امريكا قد تتخلى عن اسرائيل في المحافل الدولية

سنتان. ماذا تكون 20 مليارا بيننا وبينكم.

قبل باراك في ارياح يميزه ليهيلاري

لكن المنطق الامريكي عكسي؛ فهم لا يقطعون الصلة برمييلن بلا قعر ي فقظوا في الثالث (أو رابع، الى جانب ليبيا التي اكتفوا فيها بغمس اطراف أصابعهم). كل دولار وكل مليبار من محفظة باراك اوباما

وما لا رغبة في عملية على المشروع الذري الايراني والسءاء الكبير على اسرائيل. لكن المنطق الامريكي عكسي؛ فهم لا يقطعون الصلة برمييلن بلا قعر ي فقظوا في الثالث (أو رابع، الى جانب ليبيا التي اكتفوا فيها بغمس اطراف أصابعهم). كل دولار وكل مليبار من محفظة باراك اوباما

المنفخخة، موجودان على طاولاة الاقنطاع في الحركة الكبيرة بين الحزب الديقراطي في البيت الابيض والكثرية في مجلس الشيوخ والحزب الجمهوري للاكثرية في مجلس النواب. في الدعاية الديقراطية، اوباما يؤيد الشعب والجمهوريون يؤيدون اصحاب الملايين.

في هذه اللحظة اختار اوباما تبديل

الرجال في وزارة الدفاع الامريكية، فيعد سيخرج روبرت غيتس وياتي (من وكالة الاستخبارات المركزية) ليون باتنة. لن يتغير النجح العام. فغيتس وباتنة ينتميان الى التيار المركزي للسياسة الامريكية، غيتس الى يمين المركز قليلا وباتنة الى اليسار قليلا. كان كلاهما عضوا في «جماعة التحقيق في العراق» برئاسة جيسب بيكر ولي هاملتون والتي حثت الرئيس بوش في 2006 على تغيير اتجاهه في العراق ومحادثة ايران وسورية. وما يزال هذا هو توجه باتنة، ويشتمل ايضا على محادثة طالبان في افغانستان اذا وقت طالبان بالشروط التي تشبه شروط الرباعية المتعلقة بحماس. عمل غيتس الجمهوري مع اوباما في اخلص سنتين ونصف سنة. لن يهاجمه في الانتخابات لكنه لن يدافع عنه، وسيؤولى باتنة الذي كان في الماضي عضوا ديمقراطيا في مجلس النواب، ورئيس قسم الميزانيات في ادارة بيل كلينتون ورئيس مقر عمله، الاشراف على وزارة الدفاع الامريكية واضعا نصب عينيه فائدة اوباما.

في هذا التصور العام يصبح نتنياهو اميرال اليمين المتطرف من خارج الليكود (يسار) وفي داخله، امرا ملقفا فقط. ان وطرقهسه بسبب المبادرة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر)، بهزيمة سياسية وصدام عسكري فلك مشكلته، واذا دفع الاسرائيليون ثمن أخطاء نتنياهو وباراك فهي مشكلتهم. فلم يجبر أحد الجمهور الاسرائيلي على أن يسلّم لتركيب حكومته والسكوت عن اخفاتها.

هآرتس 6/28/2011

## الفاوضات.. سلام الخاسرين

فور نجاحها الوهمي. فالاتفاقات التي وقعها الغرب مع الاتحاد السوفيتي على تقسيم مناطق النفوذ في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية كان مألها ان تُخرق. ومنذ البداية عرف زعماء الغرب بان ليس في راي ستالين ان يحترمها ولن يكون بقوة الغرب ان يمنعه من ذلك. في 1962 وقع زعماء الثورة في الجزائهم مع يهودا والسامراء مناطق تحت سيطرة اسرائيل السعيدة – سترى على نحو مختلف مع مرور الوقت من قبل الجماعة الدولية والعالم العربي واسرائيل والفلسطينيين أنفسهم. وقد يريح الجميع من هذا التغيير.

هآرتس 6/28/2011

### يارون لندن

«في الثقافة الاسلامية لا توجد حلول وسط سياسية تتبع من الاعتراف بنسبية العدل. الحل الوسط الاسلامي هو مينة رحمة يمنحها المنتصر الملهزم للمهزوم المطلق في الوقت الذي يدوس فيه على رأسه».

هذه الاقوال قالها لي ذات مرة برنارد لويس العجوز. حتى قبل بضع سنوات اعتُبر المثقف اليهودي كبير الخبراء في شؤون العالم الإسلامي، ولكن في السنوات الاخيرة فقد بعضا من مكانته. فأرأه دحرتها نظريات ما بعد الاستعمار، التي تمقت الشكل الذي يصف فيه الغرب القامع الشرق المقوم. اننا نافر من أن احسم في هذا الخلاف التي يتناول القوة القيدة للثقافات، ولكن لا حاجة للأخذ برأي لويس عن العرب كي يفهم المرء بان الدولة لا يمكنها أن تحقق نتائج طيبة في المفاوضات اذا لم يكن في يدها امر يمكنها أن تتاجر به. فالحل الوسط الناجح لا يتحقق عندما يكون الطرفان مهديين. المفاوضات تبدأ في أن أحد الطرفين يعرف بان عليه ان يتراجع عن كل موقفه، وتنتهي عندما يكون الخصم مستعدا للتوقيع على أي تسوية، مع العلم بان في وسعه ان يخزقها عندما يشاء.

هذا هو وضع الولايات المتحدة في افغانستان. فقد فهم الرئيس اوباما بان بلاده لا يمكنها ان تغير المجتمع الافغاني وان مشاكلها الداخلية تلزمها بان تخطر حصر تلك الجبهة. مئات الجنود الامريكيين والآف المواطنين الافغان دفعوا بحياتهم ثمن غرورها المبالغ فيه. ترليونان من الدولارات ضاعت هباءا. اوباما أعلن عن الانتصار في الصراع ضد معاهل الجهاد العالمي وأعلن عن انسحاب تدريجي لجيشه. قبل بضعة اشهر علم ونفي بانته تجرى مفاوضات سرية مع زعماء طالبان، الراعين لجيش ظلال الجهاد. والتمتة واضحة: اذا اتفق على اقامة حكم يشترك فيه طالبان ومحمد كرزاي، سيرخه الطالبانيون حتى قبل أن يهف الحرب على الوثيقة، وأمريكا لن تفعل شيئا. لا تنتص المصادج على مفاوضات تعفت ثمارها

هآرتس 6/28/2011

## الحامات يحرضون على قتل الاجانب والاطفال ويشيعون الكراهية وينبغي ان تقطع كل يد ترفع على سلطة القانون

## نعم... سلطة القانون

### دان مرغليت

على التحقيق مع ليثور.

لا يعني هذا أن جميع دعاوى اليمين غير مقبولة. يشبهه بليثور أنه وافق على كتاب شرعي يحل على نحو نظري قتل الجانب

وفيهم اطفال ايضا وهذا يثير الابعاض؛ لكن محاضرا في جامعة بن غوريون دعا الى تحطيم مرافق النشء اليمين الذين يحتفلون بيوم تحرير القدس – فمتى سيتلقى دعوة الى المثول في محطة الشرطة القريبة؟ واذا لم يكن هذا فلماذا؟

توجد أمثلة كثيرة. التحريض على الخدمة في الجيش الاسرائيلي والوشاية بجنود ينقدون علمهم ويطيعون اوامر عسكرية لا يرتفع فوقها أي علم اسود، ومحاولة كثر لا إغفاء له من الواجب الذي يتطلى عليه. كل مواطن من المواطنين من لا بيت له، وهو أن يمثل أمام الشرطة، وعلى ذلك كان اعتقاله اسم ايضا درسا وانما في المواطنة والمساوي امام القانون.

وما تلا ذلك شهد على ضرورة درس المواطنة بقدر أكبر بأصاف. فقد حاول بلطجية ابناءه الضلال أن يدهموا المحكمة العليا.

وارسل من يترأسهم، ميخائيل بن آري –هو بسبب فهمه وسيطحتونه – بالرمز رسالة تهديدية الى القضاء ولن نتحدث عن أن انصار ليثور يقضون على حياة قائد اللواء المسؤول عن بضاعة الحياة في يهودا والسامرة والمسؤل الكبير في النيابة العامة الذي يوجه موقف الدولة في نقاشات المحكمة العليا. لم تكن تلك مظاهرة قانونية، ولم تكن انفجار غضب يمكن ابداء تفهم ليوافقه مثل مستوطني غوش قطف عندما تم اقتلاعهم من بيوتهم بل كان عنقا مفا موجه على غلبة سلطة القانون أكثر من أن يكون احتجاجا

اسرئيل اليوم 6/28/2011

لم يستطع الجميع قرار تفكيك الجيوش الخاصة، ولكن لولا أصبر بن غوريون بتصميم على تنفيذ، لكان يحطل أن وقعت في اسرائيل حرب بيشيات على النقط اللبناني. الفرار باقائمة جيش الشعب كان يلزم سفينة السلاح التلبنيا التي جلبتها ايبسل بانزال حول لنتها وتسليمها الى جيش الدفاع لاسرائيل. وكون هذا الطلب لم يستجب، بل وجرت محاولة تضليل للامتناع عن الامتثال لامر رئيس الوزراء ووزير الدفاع، فقد اطلقت النار نحو السفينة وقتل جزء من مسافريها. مأساة بالعلم، ولكن هذه المأساة منعت، كما يبدو، مأساة أكبر لحرب أهلية في دولة اسرائيل الشابة.

يجدر بالذكر انه بعد سنوات من ذلك جمع مناحيم بيغن، مدير صهيون عن اتفاق التعويضات من المنابيا، الافا من رجاله في ميدان صهيون في القدس وهنق: «اليوم اصغر امر الدم». الافا من مؤيديه هاجمو الكنيست ورشقوها بالحجارة. من حظنا انه كانت في حنيته حكومة شجاعة برئاسة دافيد بن غوريون «السؤل».

وعلى سبيل الاعتراف صراحة فاني تعلم بان اروي من مصدر أول بان فولا بن غوريون كانت متحفظ على منحامين بيغن بسبب كواجبها البولندية، ولكن دافيد بن غوريون عارضه اديبولوجيا، سياسيا وتشخصيا حتى آخر يوم له. وقد فصل المفاعل العراقي. ولكن كل هذا ان يبيض خطاياه ولا يمكن لأي «قيادة» احتفال أو تسبيل لغوي أن يغير حقيقة انه لولا التصميم وقبادة دافيد بن غوريون لما قامت دولة اسرائيل، ان انحصرت في حرب التحرير، ولما تقررت أنماط الديمقراطية والرسمية بروح رؤياد.

■ خبري في الإعلام في المركز متعدد الجالات في هرتسليا والخبير الأكبر لبن غوريون معاريف 6/28/2011

# حوار مع الشاعر والروائي الإيطالي روبيرتو باتسي؛ شعرنا الاوروبي نبتة عجزوا تخلت عن عرشها للمغنين!

أجرى الحوار وترجمه:  
أحمد لو غليمي

روبيرتو باتسي ROBERTO PAZZI (1946، 14 أميليا) حينما تلتقيه تنتبه توا لذنه المتيقظ، ولأنه أتموذج للمتفكر الحقيقي. مدير متعدد الوجوه وحالم كبير، أصدر في الشعر التجربة الداخلية Lesperienza anteriore « آيات غربية Versi occidentali»، « Il re, le parole الجوارح التي تخرج من البيت » « سكوت الريح Calma di vento » « حبل الكذب Il filo delle bugie » « جاذبية الأجسام في دورتي الحياتين » « La gravità dei corpi »

تعاويد Talismani «...» في الرواية أكثر من 17 عملا، حصدا ما يتوف عن 37 جائزة عن أعماله التي ترجمت إلى 26 لغة صحافي بعدد الجرائد الإيطالية ومراسل « نيويورك تايمز»، أستاذ جامعي، يعيش بمدينة فرارا التي يحبها حد الجنون ويكتب فيها ومنها لأجل العالم.

أظن أنني رجل يتسلى ويستمتع بالكلمات، يصنع بها عالم، أكونا أو قصدا، بهدف توسيع ورعاية الحقيقة، أنا واحد يسعد الله على إتمام الخلق، لأن الحقيقة تدعو دائما الشعراء إلى جعلها أرحب، إلى بسطها، إلى إكمالها، من دون أن تنتهي قط.

■ لماذا، كيف ومتى، لماذا الشعر؟ كيف بدأ عشق القصيدة ومتى تورطت بالكتابة؟  
■ لماذا؟ لأنه حتمية، اصطلاح ربح الزمن الفائتة بالكلمات، الشاعر دائما في صراع مع الموت الذي يحول كل شيء، إنه المنتصر الوحيد في حروب خاسرة، حتى الخلود الذي يحضه الشاعر موشوق بعالم منته، متى سينتهي لا أحد يعرف، لكنه ينتهي، بدأت الكتابة في الثالثة ابتدائي، في سن الثامنة، في قصص الإنشاء... كانت بالمشي في لحظات غيبطة، ما إن تملي علينا المعلمة الموضوع حتى تشروع اليد الصغيرة التي تمسك بالكام بالقلم في تسويد الصفحات دون توقف، كانا في سياق على الدوام، اليد والخيال، لكن هذا الأخير كان دائما أسرع.

■ كان شعرا عربيا في طفولتي؟  
■ نعم، كان شعرا عربيا في طفولتي، كنت سأكتب نفس الرسالة، نشرت 17 رواية، العديد منها فازت بأكثر من جائزة، جائزة بريغامو، جائزة مونتغري، كامبيللو... كما ترجمت رواياتك لأكثر من 26 لغة، أي نجاح كبير أيضا على صعيد الكتابة الروائية، كيف ترون الكتابة السردية وما الإمكانيات التعبيرية التي يمنحها النثر للشعر؟  
■ السرد قناة مختلفة لنفس الطاقة



روبيرتو باتسي (القدس العربي)

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ طالما ثمة إنسان سيقفي الشعر، « الإنسان هو ما يقوله»، حتى نحائي فيورباخ.

■ ما هي الرسالة التي سكتونها اليوم لشاعر شاب لو قبض لكم ذلك؟  
■ ما هي رسالتكم للطلبة؟  
■ صغراء الشعر، لغاليريو نذروني، ولكن أيضا « موت في فينيسيا، ليفيسكونتي، شاعركم الأعظم؟  
■ دانتي، ما الحب؟  
■ مرض جميل أزوع من الصحة.

■ ما دور وجدوى الشعر في زمننا؟  
■ أبامكانه تغيير العالم؟ أو على الأقل تبديل الكائن البشري؟  
■ دور الشعر جوهري، مثل « مغلفات البيت» يذيب الدم ليسلس انسيابه، هكذا هو الشعر يروض ويوطد المشاعر الذهنية بين الأشياء المتباعدة، يربط على التوليف، وهذا المعنى يتم تسخير برب النقد، ينافح الغفلة والخيالة، الكتابة والعلم معا، نعم الشعر يغير حتى ولو لم ينته العالم إلى ذلك، والأمر قد يتوقف فقط على هؤلاء الشعراء الثالث أو الرابع الذين يفتنون علاج الصدع والتوليف بين العوالم، كما في صلاة، يدعم ذلك داتي،

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ طالما ثمة إنسان سيقفي الشعر، « الإنسان هو ما يقوله»، حتى نحائي فيورباخ.

■ ما هي الرسالة التي سكتونها اليوم لشاعر شاب لو قبض لكم ذلك؟  
■ ما هي رسالتكم للطلبة؟  
■ صغراء الشعر، لغاليريو نذروني، ولكن أيضا « موت في فينيسيا، ليفيسكونتي، شاعركم الأعظم؟  
■ دانتي، ما الحب؟  
■ مرض جميل أزوع من الصحة.

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ طالما ثمة إنسان سيقفي الشعر، « الإنسان هو ما يقوله»، حتى نحائي فيورباخ.

■ الفاعلة التي تسري في الشعر... فقط السرد يحتاج إلى الالتزام بحكاية تقلد الزمن البشري، الحدوث، الماقبل، المابعد، والنائية، الشعر ليس في حاجة للانحدار إلى مشاركة الحكاية، أو الزمن البشري بل يدع لمشاركة الوزن، أو الإيقاع الداخلي، الذاتي تماما الذي قد لا نفهمه ولكننا نحسه... إنه ظاهرة موسيقية، وأكثر تماهيا. أتمة حدود فاصلة بين الشعر والنثر؟  
■ قد يكون النثر أشد شاعرية كما في « جزيرة أرتو» لورانتي، وقد تكون القصيدة أكثر ثرية كما هو الحال عند أومبيرطو صابا. الطابع تتأدل على الدوام.  
■ ما هي كتبكم التي صنعت منكم الكاتب المشهور في أكثر من عشرين لغة؟  
■ البحث عن الإمبراطور 1985، الذي رفضته 5 دور نشر وأقزها، لأنه كان رواية معتمة لم يستطيعوا فهمها... «فانجيليو دي جودا»، لأنها تثبت أن جودا هو الكنيسة الكاثوليكية، كوميكلافي، لأنها تفضح خونة المسيح، ومن كتب الشعر « الملك، العبارات» الذي كتب حينما كان الشعر لا يزال حايلا بالنثر، ثم « سكوت الريح»...  
■ فيلمكم أو أفلامكم المفضلة؟  
■ « صغراء الشعر، لغاليريو نذروني، ليفيسكونتي، شاعركم الأعظم؟  
■ دانتي، ما الحب؟  
■ مرض جميل أزوع من الصحة.

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ طالما ثمة إنسان سيقفي الشعر، « الإنسان هو ما يقوله»، حتى نحائي فيورباخ.

■ ما هي الرسالة التي سكتونها اليوم لشاعر شاب لو قبض لكم ذلك؟  
■ ما هي رسالتكم للطلبة؟  
■ صغراء الشعر، لغاليريو نذروني، ولكن أيضا « موت في فينيسيا، ليفيسكونتي، شاعركم الأعظم؟  
■ دانتي، ما الحب؟  
■ مرض جميل أزوع من الصحة.

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ طالما ثمة إنسان سيقفي الشعر، « الإنسان هو ما يقوله»، حتى نحائي فيورباخ.

■ ما هي الرسالة التي سكتونها اليوم لشاعر شاب لو قبض لكم ذلك؟  
■ ما هي رسالتكم للطلبة؟  
■ صغراء الشعر، لغاليريو نذروني، ولكن أيضا « موت في فينيسيا، ليفيسكونتي، شاعركم الأعظم؟  
■ دانتي، ما الحب؟  
■ مرض جميل أزوع من الصحة.

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ طالما ثمة إنسان سيقفي الشعر، « الإنسان هو ما يقوله»، حتى نحائي فيورباخ.

# تمثيل عربي ضعيف في مهرجان الشعر العالمي في روتردام

روتterdam - من محمد الأمين:

تحت شعار « الفوضى والنظام»، اختتم مهرجان الشعر العالمي في روتردام يوم « التاسع عشر من حزيران (يونيو)، فعاليات دورته الثانية والأربعين بمشاركة 18 شاعرا من مختلف دول العالم، وقد حرص منظمو المهرجان على أن يسجلوا للشاعر السوري نزيه أبو عشق حضورا رمزيا من خلال عرض عدد من قصائده باللغة العربية مع الترجمة الانكليزية، على اللوحة الالكترونية العملاقة للمهرجان، والكراسات اليومية التي أصدرها المهرجان منذ انطلاق فعالياته في الرابع عشر من الشهر الحالي.

وكان أبو عشق قد اعتذر عن الحضور قبل أيام قليلة من بدء فعاليات المهرجان لأسباب صحية حسب ما افاد الموقع الرسمي للمهرجان. كما اعتذر الشاعر الايطالي جيامبيرو نيري (إيطاليا، 1929)، عن حضور المهرجان لتدهور حالته الصحية. وخلال لدورة العام الماضي التي سجلت مشاركة عربية جيدة ممثلة بالشاعر السوداني صادق الرضي والشاعر المغربي حسن الوزاني، غابت المشاركة العربية في دورة هذا العام على الرغم من أن المهرجان منح

الشاعرة التونسية المقيمة في باريس أمينة سعيد (1953) تمثيلا جزئيا للشعر العربي، في الندوة المخصصة للربع العرب قالت سعيد التي كتبت قصائدها بالفرنسية إن الشعر في بلادها يكتب باللغتين العربية والفرنسية على حد متوازن، وليس هناك صراع بين الناحيتين الأدبيين العربي والفرنسي في راهن الحركة الأدبية في بلادها، ولم تقدم سعيد اجابة عن سبب غياب أسماء أدباء اللغة الفرنسية في بلادها وسبب غياب اشعارها في المهرجان.

بعض الحاضرين اعتبروا اختيار شاعرة من اصول تونسية للحديث عن الأوضاع الراهنة في البلدان العربية خطوة غير موفقة من قبل إدارة المهرجان نظرا لانعدام أي صلة تربط الشاعرة بالعالم العربي، إن من حيث البعد الأدبي أو من حيث المتابعة السياسية، وهذا ما تبلور في الإجابات المبهمة التي قدمتها سعيد في الندوة المذكورة.

وحظيت الأمينة المخصصة للشاعر الأمريكي روبرت هاس (سان فرانسيسكو 1941) باهتمام خاص من قبل جمهور المهرجان، إذ قدم هاس رؤية شاعرية عن البعد الجميل من الحياة الشخصية أو اليومي يتابع فلسفة مع مسحة من الكتابة، واصطحب القارىء في رحلته عبر المجال في ولاية كاليفورنيا مع المواسم والمناظر الطبيعية، ليقتسم معه ملاحظاته عن الزهور والحشائش والأعشاب، لكنه لا يخفي ما يستفز ذاكرته من أحداث مؤلمة تطوق على السطح مثل إيمان والدته على الكحول.

والتي عبر عنها في قصيدة طويلة « العالم باعتباره مكانا للتمثيل: غارقة في معطف الاستحمام نائمة ومصنعة تجلس جوار طاولة المطبخ تشرب النبيذ الذي كحل شفيتها حينها تحصل على فكرتنا الأخلاقية الأولى حول العالم والعائلة والسلطة، والفروق بين الجنسين، ومصدر الأشياء.

سيرهايز زادن (أوكرانيا، 1974)، الشاعر الأكثر شعبية في جيل ما بعد الاستقلال في أوكرانيا قدم رؤيته عن خيبة الأمل، والمشاكل والمفارقات التي نجمت إلى موقف الباص أو أتفياً ظل كلبتوسة لم يصبها الربيع فأعضدها وأغني لهم ولهم... بلهجتنا البدوية نبرا ومدأ.. ومدأ ونبرا.. أنادي على عذق تمر.. أقول لهم فطموه ولكن لم يزل بعد يرضع نخلته أو أنادي.. إذا الصيف هل.. على جملة أو على فقرة من عنب...  
كان دورُ المصاحب في العزف أو في الغناء هو دوري إذن أنا لا أعرف الأوبرا.. ولا المسرح البلدي فقط.. أتذكر سيده.. إسمها قد يكون «جيلة».. أو قد يكون «رجاء» أتذكرها إذ تمّ يدين شراعيئ أو كالجنائحين.. منها.. وفتتح ريلة ساقين في شكل زاوية.. وهي تعجب طين الفضاة وأنا أتعب كيف إذن لم تطز هذه السيده... هذه النخلة المفردة فقط.. أتذكر سيدينا وهو يملئ علينا «إذا الشعب يوما أراد الحياة» ويقول لنا: هو خير شفيع لكم ولصاحبه التورزي.. يوم يُؤتي وتوتون كُتَبَكُم بالشمال ويقول لنا الشعب حيّ وانتُم له القدرُ المستجيب... صدحت بلهجتنا البدوية.. يومئذ.. كنتُ أتشده.. والمعلم ينشد.. والقسم ينشد.. والناسُ تنشد.. حتى علا ألق من تشيد الحياة وصدى منه لما يزل يتردّد في جنبات الجبال

إلى موقع الباص أو أتفياً ظل كلبتوسة لم يصبها الربيع فأعضدها وأغني لهم ولهم... بلهجتنا البدوية نبرا ومدأ.. ومدأ ونبرا.. أنادي على عذق تمر.. أقول لهم فطموه ولكن لم يزل بعد يرضع نخلته أو أنادي.. إذا الصيف هل.. على جملة أو على فقرة من عنب...  
كان دورُ المصاحب في العزف أو في الغناء هو دوري إذن أنا لا أعرف الأوبرا.. ولا المسرح البلدي فقط.. أتذكر سيده.. إسمها قد يكون «جيلة».. أو قد يكون «رجاء» أتذكرها إذ تمّ يدين شراعيئ أو كالجنائحين.. منها.. وفتتح ريلة ساقين في شكل زاوية.. وهي تعجب طين الفضاة وأنا أتعب كيف إذن لم تطز هذه السيده... هذه النخلة المفردة فقط.. أتذكر سيدينا وهو يملئ علينا «إذا الشعب يوما أراد الحياة» ويقول لنا: هو خير شفيع لكم ولصاحبه التورزي.. يوم يُؤتي وتوتون كُتَبَكُم بالشمال ويقول لنا الشعب حيّ وانتُم له القدرُ المستجيب... صدحت بلهجتنا البدوية.. يومئذ.. كنتُ أتشده.. والمعلم ينشد.. والقسم ينشد.. والناسُ تنشد.. حتى علا ألق من تشيد الحياة وصدى منه لما يزل يتردّد في جنبات الجبال

إلى موقع الباص أو أتفياً ظل كلبتوسة لم يصبها الربيع فأعضدها وأغني لهم ولهم... بلهجتنا البدوية نبرا ومدأ.. ومدأ ونبرا.. أنادي على عذق تمر.. أقول لهم فطموه ولكن لم يزل بعد يرضع نخلته أو أنادي.. إذا الصيف هل.. على جملة أو على فقرة من عنب...  
كان دورُ المصاحب في العزف أو في الغناء هو دوري إذن أنا لا أعرف الأوبرا.. ولا المسرح البلدي فقط.. أتذكر سيده.. إسمها قد يكون «جيلة».. أو قد يكون «رجاء» أتذكرها إذ تمّ يدين شراعيئ أو كالجنائحين.. منها.. وفتتح ريلة ساقين في شكل زاوية.. وهي تعجب طين الفضاة وأنا أتعب كيف إذن لم تطز هذه السيده... هذه النخلة المفردة فقط.. أتذكر سيدينا وهو يملئ علينا «إذا الشعب يوما أراد الحياة» ويقول لنا: هو خير شفيع لكم ولصاحبه التورزي.. يوم يُؤتي وتوتون كُتَبَكُم بالشمال ويقول لنا الشعب حيّ وانتُم له القدرُ المستجيب... صدحت بلهجتنا البدوية.. يومئذ.. كنتُ أتشده.. والمعلم ينشد.. والقسم ينشد.. والناسُ تنشد.. حتى علا ألق من تشيد الحياة وصدى منه لما يزل يتردّد في جنبات الجبال

إلى موقع الباص أو أتفياً ظل كلبتوسة لم يصبها الربيع فأعضدها وأغني لهم ولهم... بلهجتنا البدوية نبرا ومدأ.. ومدأ ونبرا.. أنادي على عذق تمر.. أقول لهم فطموه ولكن لم يزل بعد يرضع نخلته أو أنادي.. إذا الصيف هل.. على جملة أو على فقرة من عنب...  
كان دورُ المصاحب في العزف أو في الغناء هو دوري إذن أنا لا أعرف الأوبرا.. ولا المسرح البلدي فقط.. أتذكر سيده.. إسمها قد يكون «جيلة».. أو قد يكون «رجاء» أتذكرها إذ تمّ يدين شراعيئ أو كالجنائحين.. منها.. وفتتح ريلة ساقين في شكل زاوية.. وهي تعجب طين الفضاة وأنا أتعب كيف إذن لم تطز هذه السيده... هذه النخلة المفردة فقط.. أتذكر سيدينا وهو يملئ علينا «إذا الشعب يوما أراد الحياة» ويقول لنا: هو خير شفيع لكم ولصاحبه التورزي.. يوم يُؤتي وتوتون كُتَبَكُم بالشمال ويقول لنا الشعب حيّ وانتُم له القدرُ المستجيب... صدحت بلهجتنا البدوية.. يومئذ.. كنتُ أتشده.. والمعلم ينشد.. والقسم ينشد.. والناسُ تنشد.. حتى علا ألق من تشيد الحياة وصدى منه لما يزل يتردّد في جنبات الجبال

إلى موقع الباص أو أتفياً ظل كلبتوسة لم يصبها الربيع فأعضدها وأغني لهم ولهم... بلهجتنا البدوية نبرا ومدأ.. ومدأ ونبرا.. أنادي على عذق تمر.. أقول لهم فطموه ولكن لم يزل بعد يرضع نخلته أو أنادي.. إذا الصيف هل.. على جملة أو على فقرة من عنب...  
كان دورُ المصاحب في العزف أو في الغناء هو دوري إذن أنا لا أعرف الأوبرا.. ولا المسرح البلدي فقط.. أتذكر سيده.. إسمها قد يكون «جيلة».. أو قد يكون «رجاء» أتذكرها إذ تمّ يدين شراعيئ أو كالجنائحين.. منها.. وفتتح ريلة ساقين في شكل زاوية.. وهي تعجب طين الفضاة وأنا أتعب كيف إذن لم تطز هذه السيده... هذه النخلة المفردة فقط.. أتذكر سيدينا وهو يملئ علينا «إذا الشعب يوما أراد الحياة» ويقول لنا: هو خير شفيع لكم ولصاحبه التورزي.. يوم يُؤتي وتوتون كُتَبَكُم بالشمال ويقول لنا الشعب حيّ وانتُم له القدرُ المستجيب... صدحت بلهجتنا البدوية.. يومئذ.. كنتُ أتشده.. والمعلم ينشد.. والقسم ينشد.. والناسُ تنشد.. حتى علا ألق من تشيد الحياة وصدى منه لما يزل يتردّد في جنبات الجبال



عن انهيار الاتحاد السوفيتي، عبر أداء مميز وقصائد لا تقع في فخ الشعارات بقدر ما تعالج الراهن من منظور ذي صلة بالأسئلة الوجودية: كل ما هو من صنع يديك، يجعل لصالحك كل معرفة توصلت إليها بنفسك، سليمة تماما هكذا تنسجم حياتك مع دقات قلبك سوف نبقي على هذه الأرض لأنها لا تكلف أطفالنا عناء للبحث عن قبورها.

المشاركة الهولندية في هذه الدورة من المهرجان، كانت عبر الشاعرين يعقوب خروت والشاعر والفنان التشكيلي أرماندو الذي احتفى به المهرجان وخصه بأكثر من أمسية تكريما لتجربة شعرية امتدت منذ عقود طويلة ولم يسجل لها الاعتراف إلا في الأعوام القليلة الماضية.

نشر أرماندو الشعر منذ عام 1954. في العام 1999 جمع أعماله الشعرية غير المكتملة في مجلد مثير يعكس الى حد كبير تعدد مواهبه الأدبية والفنية في الشعر والقصة والنحت والرسم والموسيقى، بعد عقد من الصمت نشر قصائد جديدة، حملت عنوان « أشعار 1999»، اسحق عليها أرفع جائزة شعرية في بلاده أي جائزة الشعر VSB.

على الرغم من توظيف السرد واتساق عبارته الشعرية بالوضوح، يحتاج التواصل مع قصائد أرماندو الى جهد من قبل القارىء وذلك يعود الى المواضيع التي تتحور حولها أعماله الشعرية، والعنف، والعلاقة بين الجاني والضحية، والتطور القاسي والطبيعة العنيفة حيث النحو مرادف للتدمير: « مثل خذع أس / دم أخضر / بعد تظاهرات شقيقة / يغزو الأرض / مقلما / الخج»

في عمله الأدبي يستخدم أرماندو لغة صارمة كيصمة خاصة وشفرة شخصية لفتح مغاليق المواضيع، محارب قديم ينازل البطل الذي لم يتضح بعد ان كان الجلال أم الضحية، أو كلاهما على حد سواء.

«الذنب» هو الموضوع الأساسي الذي يوحد الموضوعات المختلفة. وينبغي أن يقرأ شعر أرماندو باعتباره محاولة يائسة لصراع مع هذا المفهوم من التناقض الكامنة في الموضوعات: لقد ماتوا، بل قتلوا كان لا بد من القتلى العدو عدو العدو والكلمات المنطوقة منذ الآن الى أوقات لاحقة [ تتصل بل] الأدبية الشديدة.

وشارك في المهرجان الشاعران روبرت هاس (1941) والأمريكية، ومن هولندا شارك الشاعران أرماندو (1929) ويعقوب خروت (1947). ومن رومانيا الشاعرة دويانا لوانيد (1946) والشاعر لون موريسان (1955).

كما شارك أيضا في المهرجان أوجينييه سافيتزكايا (بلجيكا، 1955)، رونوغ تران (فيتنام، 1969)، سيرهايز زادن (أوكرانيا، 1974)، أوفيند ريمبريد (النرويج، 1966)، لس مورايز (أستراليا، 1938)، بيان يون (الصين، 1973)، آدميل كوسمان (إسرائيل، 1957)، باشيت كينشيفش (روسيا، 1950)، إرين مور (كندا، 1955) ومن بريطانيا شارك الشاعر ذو الأصل البلغالي دلجيت ناغرا.

رباط من الخبزان أنا يشدون أعصان كرمتمهم بي.. وأنا حين يزدحم الطير.. فزاعة الحقل.. لا شيء غير ريثب الشياپ.. وسوس الخشب أنا طائر التورم التونسي.. متى جمعت سرحت على النهير أو طرت ملتمسا قوت يومي ولو كان في شدق تمساحه تغل إن بدني تجد أثر الطي والغني واللغ والضرب والزفس والزكل بي حتى إذا مطخ الكيل بي كنت أوفي لهم كيلهم وموازينهم.. تحجرت في باطني وأنا اتحول شيئا فشيئا إلى صخر بركانه الملتهب

قلت أن لنا أن نعود إلى البيت.. لكنني في الطريق إليه تذكرتني.. وتذكرت.. لا بيت لي أبدا- منذ ابصرت لي صورة في رواق الرسوم ولا بيت لك غير

هذي البلاد/ كل هذي البلاد حيث لي جسد في التراب يدور عليه الفلك ويدور به.. حيث كل البيوت بيوت لنا كلما ارتفعت راية حرة وتسنمت التونسية والتونسي.. هنا أو هناك.. عرش الملك

إذن.. كان لابد من نظرة من عل كالقناب وهي تنفض أو غطسة سينمائية.. وأنت البسيط الذي يتحدر من فوق هذي البلاد إلى تحتها ومن تحت هذي البلاد إلى فوقها إذن.. كان لابد من هذه النار حتى ينشكل قشرة هذا التراب... شاعر من تونس

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6857 Wednesday 29 June 2011



## «بيكاسو في فلسطين»؛

## انتصار ساحق للاستعارة

صلاح بن عياد

■ سيبدو الأمر مذهباً، وهو يدل مرةً أخرى على أن الفلسطينيين قد تجاوزوا الأشكال التقليدية والمألوفة للنضال. ما هم يدعون - مرةً أخرى - في المائدة النضالية ويقنون العالم درساً في الحياة وفي النضال لا بول في التعامل مع الأثر الفني. ففي طرف عربي يتراجع فيه الفن والثقافة عموماً لينحسراً تحت إبطي السياسة، سيدها الطرف الزاهن، يبادر الفلسطينيون إلى قطع الحدود الغامضة ومعهم لوحة أصيلة للرسام الإسباني الأشهر بابلو بيكاسو (1881 - 1973)، لوحة قادمة من متحف «فان آب» ببيتهوفن الهولندية وفي اتجاهها إلى الأكاديمية الدولية للفنون برام الفلسطينية، اللوحة هي عبارة عن بورتريه من تلك البورتريهات التي يعرف بها الرسام لوجه امرأة. وجه امرأة يقطع الخارطة ليحيط في الأراضي المحتلة، لإياد قد ينسى فيها الفلسطينيون وجه العدو.

والبورتريهات

إلى من شاء من أشكال وفق النمط الفني

كأن من الممكن أن نصمت وأن لا نحسّر أنفسنا في الحياة في تظاهرها لن نشهد فعاليتها إلا بما ستجود علينا وسائل الإعلام والتي ستأخذها عرضاً في غلبة الثورات العربية المتعالية هنا وهناك من الفكر والشعور، كنا من الممكن أن نصمت أن لن تكون كانت اللوحة التي أنتجت إلى فلسطين هي «الغريتا» لبابلو بيكاسو أو غيرها من تلك اللوحات المباشرة، والتي يمكن أن تحمل رسالة واضحة يريد الفلسطينيون توجيهها إلى الكيان الصهيوني وبعاماته، نحن نصمت بين الرسالة المباشرة إلى سبيل المثال الثوري العربي اليوم، والذي يسجّل لآلات عدّة منها أن الفن الشهير هو تلك المادة التي وقها سلبها من الأنظمة المتهاوية وسد كل الفجوات المظلمة على العمق. هكذا سنرى على سبيل المثال الفن، وحتى الثقافة التونسية، الذي سيبدو كصبي في خدمة الشأن السياسي.

لكن أن يعبر «وجه امرأة» غامض بيكاسو - إن تصعب العبارة هنا - تلك المسافة تعاقبنا على كل المصاعب فإننا حتماً سنستحضر أنفسنا في هذه الكتابة انتصاراً للمعق وللإستعارة، الكنهه الدائلي لكل عمل فني وإبداعى. هي إذن إستعارة في طريقها إلى رام الله، وبحسب الشاعر العراقي شاكر لعبي الذي يحضّر الملتقى بصفته مدعو أكاديمي يعني بالفن ويتاريخه فإن تلك الإستعارة قد دخلت الأرض الفلسطينية بحرسها الأموس للدمج بالسلاح.. ولا غرابة في ذلك إذا ما تأملنا الأمر من ناحية أن هذه اللوحة تقيّم بنحو 18 مليون دولار حسب ما تتناوله مواقع عدة لكن سيبدو الأمر غريباً طبعاً إذا ما رأينا هذا الأهم كاستعارة ولا تتدخل أكاديمية الفنون في رام الله، بينما يفتل الأمن في بقاع عربية عديدة الإستعارة وصانعا وحرس الديكتاتور وأتباعه.

يعود هذا العمل الفني إلى سنة 1943 يوم

كان بيكاسو على قيد الحياة بجزرئ الجوهو



هذه المادة عبر التخاطب عن بعد - في مداخلة تحت عنوان «بيكاسو وفن المستعربين» حيث يلخ لعبي إلى الإستعادة الأكاديمية في رام الله وهو لم يكن قد رأى لفلسطين إلا مجردة: «سبدو صاحب الفكرة وهو التشكيلي خالد الحوراني»، والدبر الفني للأكاديمية الدولية للفنون في رام الله واعيا بحجم المغامرة في إثر ما أدلى به لإذاعات فلسطينية، إن يشير فيما يشير إليه إلى أن «استعارتنا» هذه تدخل على بلد لا يملك «مقومات الدولة» من مطارات وغيرها، لكن هي في اتجاه فلسطين ولأول مرة تجبه إلى فلسطين إستعارة فنية بهذا النقل الرمزي، لأول مرة أيضاً ستسلم ما يستطيع الفن فعله ويعيد عن المباشرة، وعلى أن لا نتجس في بلد مقاوم سوى «الغريتا»، وأشبابها، الغريتا هنا لأنها مستوحاة من قصف البلد الحامل لنفس تسمية اللوحة والتي تصور الشهيد الدموي حينذاك، وعلياً أن نرى من ناحية أخرى وأنه على خلاف ما يحدث للفن في الأقطار العربية الأخرى المتعلق بتلابيب السياسة، فما هو في هذه الظاهرة «بيكاسو في فلسطين» يسخر السياسة بأجهتها ودبلوماسيتها وأموالها في خدمته بل وقد يخلف في ذهن العدو الزايب على الحدود وفي نقاط التفتيش أسئلة لم تطرح من قبل.

وفي قراءة للبرجة ستلحظ حرص القائمين على هذا المشروع المقتدر تساميح على أي لغة مباشرة يدورها إن نخصي الناوئين كلها إلى نوع من التهامي مع الفنان الإسباني فنجد 25 حزيران (يونيو) ونجد أن اليوم الأول السبت 25 حزيران (يونيو) وهو انطلاق المحاضرات والمداخلات قد أطلقوا عليه عنوان «مناطق بيكاسو»، أما المتدخلون فهم ينصرفون إلى الشأن الفني الخاص ابتداءً من ليندا موريس في مداخلة عنوانها «الصراع على عقل بيكاسو»، وشاكر لعبي- الذي استغفنا منه لرسم خطوط

حزيران (يونيو) وبحسب مطوية البرنامج أيضاً فقد أطلق على هذا اليوم عنوان «الموح، السيطر، المال» وذلك في علاقته بالفن طبعاً عبر مداخلات لكل من يزيد غنائي (المتاحف) وأندرو كونيوني في مداخلة بعنوان (إمكانية تدخل الفن) الخ.....ليعرضا فيملين مع بيكاسو، أمدحمه فيلم لغز بيكاسو mystère de Picasso 1956 لصاحبه الذي عاش رسامنا المئزر غي جورج كلوزوز Henri-Georges Clouzot.

ويعيدا عن أي مقارنات سلاحنا أن التظاهرة

الثقافية في بلد مثل فلسطين على غرار «بيكاسو

في فلسطين» تأخذ بعدها الأكاديمي والفني بعيدا

عن أي ادعاءات ربما ما يعني الساحة الثقافية

الفلسطينية عموما هو أن تنتصر على العراقيين،

## الدورة العاشرة من الملتقى الوطني للشعراء الشبان في تونس

تونس - «القدس العربي»:

عاشت دار الثقافة بنى حسان من ولاية المنستير على وقع حدثها الثقافي والأدبي من خلال إقامة الدورة الجديدة من الملتقى الوطني حول الشعراء الشبان الذي انتظم بدار الثقافة بنى حسان يوم الأحد الماضي.

وقد خيزت هيئة التنظيم المحلية والمندوبية الجهوية للثقافة بالمنستير أن تربط الدورة العاشرة بـ «الشعراء الشبان بنى حسان» وثورة الشعر، في حين تضمن البرنامج العام للملتقى في فترته المسبقة تنظيم مادة مستندة حول محور الثورة، بمشاركة الشعراء الشباب، وقد أشرف على تنظيمها الدكتور والشاعر التونسي المنصف الهاويي بمشاركة الشعراء كمال قداوين وعبد الفتاح عميش. وقد دار حوار مسبق في نقاش مثير بين الشعراء الهواة والأصوات القادمة على مهل والأساتذة المؤطرين للمادة المستندة، حيث أبرز الدكتور والشاعر ذو التجربة الواسعة، المنصف الهاويي، أنه بات على الشعراء اليوم وجوب كتابة الشعر الثوري بانوات مدمشة

## إصدارات

## مجلة الدراسات الفلسطينية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً العدد السابع والثمانون (صيف 2011) من «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدر فصلياً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. تتضمن صفحات المجلة مساهمات تتعلق بمستجدات القضية الفلسطينية وما يحمله معها من متغيرات، فقدم الياس خوري العبد في «النكبة والصالح والحريّة»، وكتب إبراهيم أنراش مقالة عنوانها «الثورات العربية وفلسطين: إستعادة البعد القومي ما تعزيز البعد الإسلامي»، وكتب فاروق مردم بك مقالة عنوانها «المنقرون الفرزيون والسالة الفلسطينية: الثوابت والمتبدلات». وهناك تقريران فصليان في الشأن الفلسطيني والإسرائيلي: «الصالح الفلسطينية بين نعي عملية السلام وتجاهل دروس الربيع العربي» (خليل شاهين)، و«إحياء النكبة ومحاولات منعها (مطاس شحادة)»، إضافة إلى تقريرين إسرائيليين مترجمين عن العربية: «رياح التغيير في الشرق الأوسط من منظور إسرائيلي» (عاموس يادلين: ترجمة يولا البط)، و«شرق أوسط قديم - جديد: الثورات في الشرق الأوسط والتعاساتنا على إسرائيل» (ميشائيل ميلشتاين: ترجمة رندة حيدر). كما يحوي العدد ملف «الحركة السياسية

الفلسطينية» من إعداد وتقديم جميل هلال: «فتح وحماس واليسار: الواقع والتحديات»، في الملف خمس مقالات: «الصراع على فتح» (مهندس عبد الحميد)، «اليسار الفلسطيني: أوضاع صعبة ومهمات ثقيلة» (حيدر عوض الله)، «حركة حماس» بين خياري الشراكة والتفرد (محمد حجازي)، «تجربة العمل السياسي الفلسطيني في سورية: الخصائص والتوقات» (ماجد كيالي)، و«الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة: تواريخ ووقائع

ومنتلمات» (صقر أبو فخر). وفي العدد دراستان، الأولى لعبد الرحيم الشيع عنوانها «الثقفة اليهودية الأخيرة»، وحديث بلتر: قارة لسعيد ودويش»، والثانية لخليل عثمانة عنوانها «الهجرات الأسبوية إلى فلسطين في القرن الحادي عشر وما بعده». وفي باب «صفحة من التاريخ» قدم علي جرادات سيرة «رجي حداد». أبو الرمز: مسيرة تكلت بالشهادة، وفي باب قراءات، هناك مراجعة لكتب جورج جغسان «قبل وبعد



عرفات: التحول السياسي خلال الانتفاضة الثانية» (مراجعة عوني فارس)، وإيلان بابه «خارج الإطار: نضال من أجل الحرية الأكانية في إسرائيل» (بالانجليزية)، مراجعة عمو سعد الدين)، وآلان غريش «إلام يرمز اسم فلسطين»؛ (بالفرنسية)، مراجعة حسن الشامي. وأخيراً، تتضمن المجلة عددا من الوثائق الفلسطينية والعربية والإسرائيلية والدولية.

## كتاب من تأليف وزير التربية الفرنسي السابق لوك فيري مشروع كلمة يترجم «تعلم الحياة ساروي لك تاريخ الفلسفة»

ابوظبي - من جمال المجايده

أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث كتاباً جديداً مترجماً للغة العربية عن اللغة الفرنسية بعنوان «تعلم الحياة». مسأوري لك تاريخ الفلسفة، لوك فيري والذي قام بترجمته الدكتور سعيد الوالي من المبدع طرابلس-لبنان، متخرج من جامعة السوربون في باريس وهو أستاذ في الجامعة الفرنسية، وهو أيضاً شاعر ومحل ناقد للموسيقى الكلاسيكية وله فيها العديد من الأبحاث.



وجه امرأة

التي لم تتح ليقفي في حدود الانتفاضة، عبر انتفاضيتها المعروفة في 1987 و2000 مَما يجعل هذا البلد ذا خبرة في تسيير شؤون النضال والحياة والتظاهرات الفنية وغيره. ومن يدري قد يقفي ثورة تونس وحتى مصر في حدود الانتفاضة إذا ما انتصحت ديكتاتور أخر. تلعي تونس وغيرها من البلدان العربية أن الأرض القديمة / تحضر مادية صلفها الأنثوي «بلا تأشير» أنها انطلقت من المتحف الشهير الهولندي -البلد الواضح للاصح- إلى الكلمة الواضحة في اللغة وفي الأذهان والتي تستصح على الأرض طائنا وتناد نسلن أن تونس إذا كانت أول من تار من العرب فإن في ذلك استفادة من ثورات فلسطين

عبر أن يعل في ذلك وفي عميق بأن النضال قد يكون عنوان «الموح، السيطر، المال» وذلك في علاقته بالفن طبعاً عبر مداخلات لكل من يزيد غنائي (المتاحف) وأندرو كونيوني في مداخلة بعنوان (إمكانية تدخل الفن) الخ.....ليعرضا فيملين مع بيكاسو، أمدحمه فيلم لغز بيكاسو mystère de Picasso 1956 لصاحبه الذي عاش رسامنا المئزر غي جورج كلوزوز Henri-Georges Clouzot.

ويعيدا عن أي مقارنات سلاحنا أن التظاهرة

الثقافية في بلد مثل فلسطين على غرار «بيكاسو

في فلسطين» تأخذ بعدها الأكاديمي والفني بعيدا

عن أي ادعاءات ربما ما يعني الساحة الثقافية

الفلسطينية عموما هو أن تنتصر على العراقيين،

الشاعر جلال باباي الشعراء الضيوف إثر قراءته لأحدث القصائد « ما أويل البلاد الزكية...جبريات غاية في الجمال وزعبا تباهي على الشعراء: فزوية العلوي، مازن الشريف، سالم السامعي والمختار بن اسماعيل وقد انبهر الضيوف بهاته المفاجأة اللذيذة ومن أعالي البريقة الهداة لفوزية العلوي نقتطف هذا المقطع: «...أراها مسترخية / فراشة هذه الأرض القديمة / تحضر مادية صلفها الأنثوي «بلا تأشير» عبور / لك كل هذه الأمة المتزدة.../ فوقي شهادة دهشتك وانتدبي لك النفس خيمة للصدور، ثم ختمت أشغال الملتقى بثلاوة البيان الثقافي الملتقى والإعلان عن نتائج المسابقة الوطنية ثم تكريم الفائزين والضيوف الشعراء والإعلاميين والمساهمين في إنتاج الدورة العاشرة وقد أسفرر المسابقة عن النتائج التالية:

الجوائز التشجيعية: -أشرف القرقي، مكرم الصويغي، رضا قرطاس، الأمانة (مصنفة): الأولى / محمد الصديق الجواثي الثانية / محمد الصديق الرحويني وخولة بن سيك سالم، الثانية / أحمد عيفة وسفيان المسيليني والثالثة / وليد رجب وسهام بن رحمة.

## تداعيات

## في تذكّر أدونيس

ناثل بلعاوي \*

■ هي الأيام الأخيرة من صيف العام 1997، حين حط أدونيس رحاله ضيفاً على / دائرة الثقافة المتسارية / ولدة أسبوع كامل، ترافقه مجموعة صغيرة من الكتاب والشعراء العرب الذين تم اختيارهم بطريقة خبيثة تتيح المجال أكثر أمام أدونيس ليقفي سيئاً مطلقاً في الاحتفالية الثقافية، النادرة عربياً، آنذاك. وكان أدونيس، كما هو مُعدّ ومُنْتَظر، نجماً بلا منازع أو منافس، تدور من حوله الأفلاك الحاضرة. لم تكن نجومية أدونيس خلال الأسبوع الفينوياري المميز ذلك، وليدة الإعزاز، غير البري، لهجة الداعية، فحسب، بل هي، كما يمكن للمرء أن يحس، مجرد متابعة منطقية للحضور الكبير الذي حققه الشاعر، صاحب المشروع الفكري، على امتداد تجربته الإبداعية الطويلة، فأينما حل أدونيس أو حضر، من بيروت إلى مراكش، كان لا بد لثلك النجومية أن تتبعه وترافق خطاه فهو، بمعنى أو بآخر، أحد الألقاب القليلة المعددة، بجدارة، في معبد الإبداع العربي الكبير.

انسجاماً مع توافق ذلك النجومية الطبيعية وأغراضها المتوقعة، كان الشاعر نجماً بلا تكلف أو ادعاء... بسبقاً، متواضعاً، وشديد القدرة على بث الدفء، بثقائفة عالية، وخفة ظل مكتسبة لا يتورع صاحبها عن توظيفها، في كل وقت، ليجلد بها من يحب أن يجلد من نقاد وزملاء، وهم كثر بطبيعة الحال. فمن يعرف أدونيس، يعرف صراخه في الحديث عن هذا وذاك من الأشياء والأسماء، ويعرف أيضاً أن الرجل لا يجامل، كثيراً، حين يتعلق الأمر بمواقفه الفكرية والسياسية، ناهيك عن رؤيته الشخصية للشعر بشكل عام، والعربي منه بصورة خاصة، وهو يعرف بالطبع ما يقول وإلى أين يريد أن يصل...

وهدياً من طراز خاص كان أدونيس أيضاً، فحين يعتد السهر ويحضر الجيد من النبيذ والأحمر. والقديم من أغاني أم كلثوم، يطلق الرجل على سجيته، فيحكى، ما لا يُسمع منه في كل وقت، وما لا يُعثر عليه من أقواله المنشورة في صحيفة هذا أو كتاب هناك. فهناك تماماً: في تلك الأجواء الحميمة والخاصة جداً، تحضر النفس البشرية، عادة، ما لديها من مواقع وأفراح، وتوحيب بها، بلا خشية من رقيب ما، أو حدود بعيدتها. وكذلك فعل أدونيس، تحدث بأريحية خاصة. قال القاص وساجل حول لحوال الضحايا المطروحة عربياً، ثقافية أو سياسية كانت، ولم يترك، بين هذا وذاك، فسحة صغيرة للتأويل والتخمين، فقد كان واضحاً تماماً، بوجه نقده اللاذع لهذا الاسم أو ذلك / حتى الأسماء المكرسة في معبد الثقافة / إياه / ويحد، بتواضع أنيق، تلك الشاعرة التي صدر دنواها الأول قبل قليل. أو ذلك القاص، شبه الجوهول في الريف المصري.

الآن، على عكس رغبتي تماماً، لا استطع الكشف عما سمعته من أدونيس في تلك السهرات / ما أعلن عنه من آراء حول الكتاب والشعراء العرب تحديداً / فمن قواع تلك الليالي الثابتة أن لا يبوح لها بما يدور فيها. ولكنني لا أكشف الآن سراً، هكذا أرجو على الأقل، حين أود القليل من آراء الرجل، التي سمعتها ودوتتها أيضاً، حول النظام العربي، وكتبت قد دونتها فعلاً في دفتر صغير، على أن أعود إليها لاحقاً لكتابة، مادة ما، تجمع ما بين الحوار والسرد مع الشاعر وعن حضوره في فيينا، ولم أفعل، وهذا أنعد أود اليوم إلى تلك المتفرقة التي نقلتها حرفياً عن لسان أدونيس إلى صدر دنواها الأول قبل قليل. أو ذلك القاص، شبه الجوهول في الريف المصري.

الآن، على عكس رغبتي تماماً، لا استطع الكشف عما سمعته من أدونيس في تلك السهرات / ما أعلن عنه من آراء حول الكتاب والشعراء العرب تحديداً / فمن قواع تلك الليالي الثابتة أن لا يبوح لها بما يدور فيها. ولكنني لا أكشف الآن سراً، هكذا أرجو على الأقل، حين أود القليل من آراء الرجل، التي سمعتها ودوتتها أيضاً، حول النظام العربي، وكتبت قد دونتها فعلاً في دفتر صغير، على أن أعود إليها لاحقاً لكتابة، مادة ما، تجمع ما بين الحوار والسرد مع الشاعر وعن حضوره في فيينا، ولم أفعل، وهذا أنعد أود اليوم إلى تلك المتفرقة التي نقلتها حرفياً عن لسان أدونيس إلى صدر دنواها الأول قبل قليل. أو ذلك القاص، شبه الجوهول في الريف المصري.

في السياق عينه يضيف: (يعجز المتقف العربي عن مواكبة أقرانه في الغرب لكونه لا يجد ما هو حواجز أخلاقية مفرضة بلا أسس، ومن تعاليم دينية سطحية عامة. ولكن الحواجز هذه لم يكن لها أن تترسخ كما نراها اليوم لو لا وجود الأنظمة الشمولية السائدة) و: (الحرية شرط أساسي لعالية الشعر العربي). ثم يخلص أدونيس إلى الحقيقة التالية: (... إن يتمكن العربي من التقدم خطوة واحدة إلى الأمام مع وجود هذه الأنظمة الشمولية... تجاوزها هو الذي سيفتح الباب أمام مستقبل أفضل). لم يفصح الشاعر يوماً، كما تبين الأوراق التي بين يدي، عن وسيلة بعيدتها تيسر عملية التخلص من تلك الأنظمة الظلامية، ولكنه يشير، في جلسة أخرى، إلى صيغة ثانية من دفتر الملاحظات إلى الحقيقة التالية: (زعت الثورة الفرنسية جدراً عالمياً بين عصر الانحطاط القديم وسبقها، وهذا العصر الأوروبي المتطور الآن... كانت مثلاً للقطيعة الكاملة بين مرحلتين...).

تبدو الرسالة التي تحملها الكلمات الأخيرة واضحة تماماً، فالقطع الفعلي مع ما هو قائم / عصر الانحطاط / لا يتحقق إلا من خلال فعل شمولي وهادر، هو: / الثورة الفرنسية / مثلاً وهو الفعل الذي اشتغل أدونيس طويلاً باستقصاء معانيه وتحليل آليته عمله، في القصيدة أولاً وتالياً، وفي حفريات النظرية الكثيرة أيضاً.

هو أدونيس الذي عرفت وحببت... هو ذلك الذي يتقدم مظاهرة صاخبة في بيروت العام 1982 رفضاً للحصار. هو الذي لم يكت يوماً عن التعني بالأمم والدفء وارتفاع شأن الضحية. وهو بين هذا وذاك، الشاعر الكبير الذي فاجأني بالرد على رسالتي الأولى إليه العام 1986 في الأردن... اليوم أعود إلى تلك الرسائل القليلة التي حملتها معي من الزرقاء إلى فيينا، وحافظت عليها، من التلف والنسيان، على امتداد عمره من كامل، لأعثر فيها، أيضاً، على الكثير من الآراء، وجهات النظر التي تتفق، مجملها، مع مواقفه الفكرية والسياسية المشار إليها أعلاه، حيث الحرية، في ختياها الأسائل كما هي في جلسات وليالي فيينا، قاعدة مقدسة)، وحيث / لا حياة ولا إبداع بدونها... هو أدونيس الذي أذني رسائل العام 1986 مع وهو... أول أو أول / الآن أيضاً /... ولكن؟؟

الآن... في هذا الصيف من العام 2011 بعد مرور القليل من الوقت على انطلاق رياح التغيير التونسية، ثم المصرية... تفنني الشاعر بزيادة الفعل التونسي وغبيرة المصري / ما هي آثار التغيير، بعد أن مرت بتعبين اليمن والحجرين، تشتمل على مقر الدار المشمشة... دار مهياب والسويون، وما هو أدونيس الحامل / سنينة الوقت يطيح بفكرة السنابل وتسرط الوقت ويتعد، ولا يجال يتعد، عن عمليات الانتماء إلى / برج النار / الموقدة.

حين قرأت للمرة الأولى فكرة أدونيس الصيفية عن ثنائية الجامع والتغيير: (لماذا تخرخ الخظاظط من الجوامع بانما)، لم أقدر على فترات، فأعدت القراءة مجدداً عازماً على النظر بتجريدية أكبر إلى النص الذي بين يدي، دون أن أسقط أنا عليه ما أحمل من أفكار، وما كنت أتفكر، أصلاً، من فكر الرجل الذي يساوي، عادة، بين الحرية والحياة، والى حد تقديري الأولي، كما هي الثانية مقدسة سلفاً، ولم أجد، من أجل ما يبتعد بي عن حالة التقلي الأولي للنص... ولم أعثر على تلك الصورة الجميلة المزخنة للشاعر عندي. ولكنني انتظرت. لم أفكر بكتابة ما كتبه، بمرارة، الآن، ولم أتبنى موقفاً جديداً من الرجل. قلت أنتظر، فربما يعود الفارس إلى صورة جواده من جديد، لعلها كبيرة موقفة لا أكثر، فالخير لهم سقطتهم أيضاً، على خطورتها، ولكنها تبقى قابلة للتعديل... إن شاء أصحابها؟

لم أنتظر، وانتظر طويلاً، حتى أحل أدونيس علينا للمرة الثانية، عبر جريدة السفير اللبنانية هذه المرة، معنا ما عدني من اقتراحات قديمة وناعمة. للسيد الرئيس... قديمة هي، لأنها سمعنا مراراً وتكراراً منذ تولي اللويت عرش أبيه، وقديمة هي أيضاً لأنها تجيء في غير زمانها ومكانها. فعمل رسالة الشاعر تصلح، إن صلحت، للشعر في العام 2005 مثلاً. وليس الآن... ليس الآن أبداً، فهناك، في هذه اللحظة، في اللحظة التي خط أدونيس رسائلها إلى الرئيس، وفي لحظة نشرها، ولحظة تقديري الصادمة، تتساقط البثت على طرقات الشام، وترتفع مع كل شهيد جديد درجات الألم وناعمة رسالة أدونيس بقدر ما هي بالية... مركبة قليلاً... تنتفع من حول السيفلة ولا تصيبها. تلمس الجروح أحياناً وتخفف على الفؤر من حدة أوجاعها. تقول بالإصلاح والتغيير، وانتظر من النظام الذي يعرف أدونيس جيداً أن صلاحيته كنظام حاكم، منتهية منذ أمد بعيد. لم أفكر على التغيير وبالتالي لا تنسجم بأي حال من بنيتي العقائدية السائدة. وأن الشعر الرفوع الآن في سوريا هو إسقاط هذا النظام وليس تجميله المضحك من الخارج، ليس النزول بسقف وحشيتة قليلاً، بل التخلص الكلي من تلك الوحشية، وليس، قبل هذا وذاك، الوصول إلى محور توافقي، يبقي الراعي بوجه راعياً والأغنام أغانماً. فعن أي ممكن ومنتظر يتحدث الشاعر. وإلى أي رئيس يوجه صيغة الإرجاء هذه... سيدي الرئيس...؟؟

صدمة من العيار الثقيل هي الرسالة الثانية لأدونيس. صدمة شخصية وثقافية وإنسانية عامة ترفع من ضغط السؤال الجوهري: -إلى أين يريد أن يصل... وماذا يُبغى في جمعته، إن أُنْفِخي؟ وهل هناك ما هو غامض وعلينا تفسيره في موقف المتكبر الواضح عادة، والشاعر الذي لا ينزلق بسهولة وخفة في حفر السلفطة ومكانتها... وما هو ينزلق؟؟

عدت إلى الرسائل القليلة القديمة مجدداً، إلى ما دونته نقلاً عن الشاعر في دفتر العام 1997، وعدت إلى الكثير مما لدني من أعمال تحمل توقيع، لأبحث عن قاسم مشترك بين كل ما تذكرت، وهذه الرسالة الأخيرة، وأسابوياً بقوله الجميلة الآتية، بيمة الحضور في ولم أعثر أنا عليه؟ لم قدم أدونيس مثل هذه المواقف الصامدة سلفاً... ولم أنتبه؟ أم أن النار حين تقرب من مقر الدار تأخذ في طربها كل ما هو ثابت، وتفتح الخوارج إلى كل ما هو متحول ويابت على الألم، وهل وصلت النار هنا حتى إلى دار الشاعر، وما اسم تلك الدار أصلا التي يخشي عليها أدونيس من التلاشي... هو القاطن أبداً بعيداً عن الدار بمعناها الحجازي. بعيداً عن العشيوة بمعناها الضيق. وبعيدا عن القدس السطحي وما يشيؤ إليه أو يحبل عليه؟

إلى أين يريد أن يصل أدونيس فعلاً؟ ماذا يريد أن يقول. وعن أي شيء يدافع... وكيف أفرا أنا الآن رسالته الأخيرة، وأسابوياً بقوله الجميلة الآتية، بيمة الحضور في الذاكرة... ربيعة المعنى، والتي أكرها للمرة الثانية، وابتعد بها (إن يتمكن العالم العربي من التقدم خطوة واحدة إلى الأمام مع وجود هذه الأنظمة الشمولية... تجاوزها هو الذي سيفتح الباب أمام مستقبل أفضل...).

■ \* كتاب من فلسطين





## سينما تضع البيض كله في سلة واحدة

# «صرخة نملة»: دراما مضحكة عن العراق وال سلاح النووي والثورة وميدان التحرير!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كان متوقعا للسينما بعد ثورة 25 يناير أن تتوقف قليلا أمام الحالة السياسية والاجتماعية لتأملها وتشهيق معها وتعبير عنها، ولكن لسرعة الأحداث وتلاحقها لم تستطع أنة الفن السابع رصد كل ما جرى ويجري على أرض الواقع الجديد، لذا ظلت على عهدها تقدم أشكال الفهر الأمني وتداعياته على الطليقة التي تعيش تحت خط الفقر لتبرز مرة أخرى ملامح العالم العشوائي الذي يختفي تحت سطح العاصمة البراقة القاهرة، ففضح الثباين الطنبي الفج وتعيد انتاج ما سبق انتاجه في أفلام المخرج خالد يوسف «حين ميسرة»، وكان شحاتة، كلمني شكارا» وتقرب من نموذج يوسف شاهين «هي فوضى» الذي فتح الياق وأمام عمليات النقد الاجتماعي التشريحي، فأسس بذلك مدرسة تولى نظارتها تلميذه المذكور خالد الذي طور فيها وأضاف لها بعض مكسيات الطعم من كوميديا وجنس وخلافه، «صرخة نملة»، هو أول طرح السينما المصرية بعد الثورة، وكان مقترضا أن يكون ترجمة صادقة لها، ولكنه فقط حاول الانتساب إليها اعتمادا على حالة التأهيل الجماهيري واستعداد الشارع لخطاب التمرد، وهو انتساب قسري، حيث لا يوجد شيء مباشر يربط الفيلم بالثورة، اللهم غير مجموعة المشاهد الأخيرة، «كولاج» القص واللزق المأخوذ من تغطيات ميدان التحرير بالفصل الفصائية وهذا مجهود لا يمكن أن ننسب فيه عبد العزيز، فكلهما اقتبس الصور الأرشيفية وركبها على الفيلم لبيدوا كأنه توثيقا دراميا للأيام الجديدة، بيد أن ما شاهدناه على مدى الساعة وأكثر لم يكن سوى تتبع لكاتب «جودة» المصري أو عمرو عبد الجليل، الشاب المظلم من قبل السلطات الأمنية والسجل خطر على الأمن العام لقيامه بالعمل بإحدى الجهات الرسمية بالعراق في ظل الاحتلال الأمريكي لها، الأمر الذي أدى إلى سجنه لعدم خضوعه للسلطات الأمريكية ورفضه تسليم المفاتيح الخاصة ببعض المواقع للتفتيش عن الأسلحة النووية!

هذا هو سر عذابه «جودة» والقيامه إلى قلاع أمن الدولة المصرية سابقا والحقبة أنه خطبوا وهن وضعيف ولا يحتمل التسرع الذي جاء عليه فمثل هذه القضية يمكن اختلال بدايتها ونهايتها في مشهد أو مشهدين أو ثلاثة على الأكثر، وكان يصح أن تكون مجرد تقصيلة صغيرة في الفيلم لا أن يقود عليها البناء الدرامي كله، كما أن الخلط بين مسيرته جودة المصري والتوجه السياسي لصديقه اليساري الذي جاء بمثابة دعم لحدة البطل ومحاولة فاشلة من جانب السيناريست لخلق ثواز سياسي اجتماعي من نوع من التفسير والاضطرار للإلتصاق بأن هناك شيئا مفقودا ونقصا يجعل الأحداث غير مقنعة، وهو بالفعل ما حدث لأن المشاهد وجد نفسه أمام توثيق درامية غير متجانسة بها من المكونات ما يفسد الشكل والطعم، فالكتب حائر بين تغليب الكوميديا والتجارة بالسياسة والافتراق من النضج الاجتماعي لاستخلاص حالة شبيهة بانوار عمرو عبد الجليل السابقة لأنه يراهن على ما قدمه



لقطة من فيلم «صرخة نملة»

الوطني حمدي أحمد وربطنا بين سرعة الصعود الطبعي وفساد القوة السياسية والنيابية وقيام الثورة كمردود ونتيجة لحالة الترددي العامة منصف مطالبين بتغيير عنوان الفيلم من «صرخة نملة» إلى صرخة جمل فحينئذ سيكون التحليل منطقيا لأن صرخة الجمل هي الأقدر على زلزلة الأرض تحت أقدام الطغاة، أما النمل فهو أول من يدخل الجحور ساعة الاحتدام والغضب، وهي الحالة المغيرة لما جرى، وبالتالي لا يمكن أن تكون صرخات النمل عنوانا لثقافة فيلم يسجل بطولات الشعب ضد الاستبداد أو يدعي ذلك!

الأصح أن نقول إن كولاج طارق عبد الجليل وسامح عبد العزيز محاولة لتصوير الفصل الأخير من حكم الدولة البويسية وتطبيق التهم للبرياء وعصر السلطة الغاشمة التي لا تفرق بين الظالم والمظلوم، لو قرنا الأحداث من هذا المنظور ستكون أكثر دقة ورحمة بعمرو عبد الجليل الذي تقفوا به في آتون السياسة وحاكمه بوصفه ممثلا أخفق في تقديره الثورة ووعيه بحجمه الحقيقي، غير أن الحقيقة مختلفة عن ذلك فعمرو أدى دورا مكتوبا واجتهد

## عبدالحق الزروالي يصدر «كرسي الاعتراف»

الرباط - «القدس العربي»:

وقع المسرحي عبد الحق الزروالي، رائد المسرح الفردي في المغرب والعالم العربي، يمكتاس إصداره المسرحي الجديد «كرسي الاعتراف» في إطار الفقرات الثقافية للدورة 13 للمهرجان الوطني للمسرح يمكتاس. ويقع الكتاب، الصادر عن دار البوكيكي للطباعة والنشر، في 117 صفحة من القطع المتوسط (الطبعة الأولى 2010) ويعد العمل المسرحي السب3 المؤلف والممثل والمخرج المسرحي عبد الحق الزروالي النص يعد امتدادا للنصوص التي ينتجها الزروالي في كتاباته المسرحية عموما وفي مجال المونودراما تحديدا التي له فيها تجربة كبيرة وممتدة، وأن هذه الكتابة تمتع مرجعيتها من التجربة الشخصية للزروالي، وهي ذات الشخصية التي قد لا تتغير على خشبة المسرح، إلا من تلوينات طفيفة تلميحها المواضيع



ميثيل يوه

## ميانمار تمنع دخول ممثلة ماليزية بظلة لفيلم عن «سو تشي»

■ يانجون - د ب أ: ذكر مسؤول بمطار يانجون الدولي في ميانمار يوم الثلاثاء أن السلطات منعت الممثلة الماليزية ميثيل يوه، التي تقوم بدور البطولة في فيلم حول زعيمة المعارضة في ميانمار أون سان سو تشي، من دخول البلاد، الأسبوع الماضي، بعد إدراجها على القائمة السوداء. وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «لقد أعيدت (يوه إلى بلادها) في نفس اليوم الذي وصلت عليه على متن رحلة مسائية تابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية (تاي إيروايز إنترناشيونال)، نظرا لإدراجها على قائمة سوداء». وأضاف: «لا أعلم السبب وراء إدراجها على القائمة السوداء»، لكن يبدو أن السبب في ترحيلها هو تجسدها لدور سو تشي في فيلمها الجديد، الذي لم يصور بعد. تشتهر النجمة الماليزية بانوارها في فيلم «تومورو نيفر داينز» (غدا لا يموت أبدا)، وهو أحد سلسلة أفلام جيمس بوند، وفيلمها الفنون القتالية «كراوتشينج تايجر» (النمر الأبيض) و«هيدين دراغون»، (التنين الخفي) اللذين حققا نجاحا كبيرا. تلعب يوه دور البطولة في الفيلم الجديد «ذا ليد» بانها «صورة».

(السيدة)، الذي يحكي قصة حياة سو تشي، زعيمة المعارضة في ميانمار، وتاريخها السياسي. من المقرر عرض الفيلم، الذي يقوم بإخراجه الفرنسي لوك بيسون، نهاية عام 2011. يذكر أن آخر مرة زارت فيها يوه ميانمار كانت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، عندما التقى مع سو تشي، كريمة بطل الاستقلال في ميانمار أون سان، التي منحت جائزة نوبل للسلام في عام 1991. قضت سو تشي 15 عاما من 21 عاما مضية رهن الإقامة الجبرية، وانتهت فترة احتجازها الأخيرة التي استمرت سبع سنوات يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بعد ستة أيام من إجراء انتخابات عامة في البلاد، استبعدت منها تماما هي وزنها، «والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية».

خضعت ميانمار للحكم العسكري في الفترة بين عامي 1962 و2011، وتديرها حاليا حكومة موالية للجيش، بقيادة حزب الاتحاد والنضام والتنمية الذي فاز في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تلك الانتخابات التي وصفتها الدول الديمقراطية في الغرب بأنها «صورة».

## توم هانكس يكشف عن جزء رابع من «حكاية لعبة»



توم هانكس

■ لندن - يو بي اي: كشف النجم الهوليوودي الحائز جوائز أوسكار توم هانكس أنه يجري العمل حاليا على إعداد جزء رابع من فيلم الرسوم المتحركة الشهير «حكاية لعبة». وسئل هانكس في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عما إذا كان سيتم تصوير جزء رابع من فيلم الرسوم المتحركة التي يديرها فيه صوت شخصية راعي البقر «ودي» فجاب «أعتقد ذلك، نعم أظن أنهم يعملون عليه الآن».

يشار إلى أن هانكس (54 سنة) شارك في أكثر من 60 فيلما وفاز بجائزتين أوسكار، وهو سيطلق قريبا في فيلم جديد مع النجمة الهوليوودية جوليا روبرتس.

يذكر أن فيلم «حكاية لعبة 3» فاز هذه السنة بجائزة «البنندورة الذهبية» التي تمنح سنويا للفيلم الذي يلقي أكبر عدد من التعليقات الإيجابية.

## شارلي شين في مسلسل جديد

■ لوس انجليس - يو بي اي: تمكن النجم الأمريكي تشارلي شين من خططي كل العيقات التي كانت تبعد عن الشاشة الصغيرة، ووقع بعد فترة قصيرة على طرده من مسلسل «رجلان ونصف»، على عقد التمثيل في مسلسل جديد.

وذكر موقع «رادار أونلاين» الأمريكي أن شين سيؤدي دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد بعدما وقع على اتفاق مع أستوديو «لايونز غايت تلفزيون».

وقال عن مضمون خاص أن شين «وقع مع لا يونز غايت على اتفاق لإنتاج وتأدية دور البطولة في مسلسل جديد». وأضاف المصدر أن الشخصية التي سيجسدها النجم الأمريكي ستكون شبيهة بتلك اداها في مسلسل «رجلان



شارلي شين

## فضائيات

### كيف تتخلص من زوجتك إذا كانت مولودة في الكويت؟

بسام البدارين \*

■ الكلام عن تجميد قرارات سحب الجنسية نهائيا ووضعها بالثلاجة، كما قال وزير الداخلية الأردني سعد هائل السرور يرضي الأردنيين من أصل فلسطيني ويحتوي المجموعات المدنية والحقوقية التي تصرخ بين الحين والآخر. لكن الاستمرار الفعلي بسحب الجنسيات، رغم الكلام السابق يرضي بالمقابل بعض مراكز القوى الوطنية التي ترى في الجنسيات الممنوحة لأبناء الضفة الغربية خطرا يهدد الهوية الوطنية الأردنية، والأهم يطيح بشبكة المصالح لبعض النخب والأقرب.

ومن الواضح أن السلطة الأردنية تمارس هذا التكتيك المزدوج وهي تلعب بورقة الجنسيات، فتخمد نيران الغضب والخاوف عند أردني الأصل والمنبت وتسمح للقوى المنتفضة في الجهاز البيروقراطي بمواصلته الحفاظ على المصالح العليا - من وجهة نظرها - عبر التواصل في سحب الجنسيات.

ذلك بطبيعة الحال كتكتيك تخديري يحاول إرضاء جميع الأطراف وكسب وشراء الوقت بالترامن، فيعوض القوى المحكمة في دوائر القرار تبدو مستعدة لتمرير أي توجيهات من أي نوع للمؤسسات المرجعية مع استثناء واحد وبسيط وهو سحب الجنسيات، فهنا تحديدا لا مجال للجامله حتى القصر الملكي، على أساس أن مستقبل البلاد والعباد والهوية الوطنية في رقبه هؤلاء الذين يسحبون الجنسيات أو ينظرون لها.

.. تايف القاضي وزير الداخلية الأسبق والمنظر الأبرز لتفكيك العلاقة مع الضفة الغربية، لم يخرج عن هذا السياق في ملته الأخيرة على شاشة فضائية نورمينا المحلية، التي أدارت حوارا لطيفا حول سحب الجنسيات انتهى بأن يتحدث القاضي مباشرة عن صحيفة «القدس العربي» قائلا أنه دعا هذه الصحيفة على مدار عامين لقيامه للتحدث بأمر الجنسيات من دون استجابة.

والحقيقة أنني دعيت كمثل مكتب «القدس العربي» من قبل معالي القاضي وعدة مرات لشرب القهوة وعلى طريقة (.. يا زلة مر على أبو خالد) فرفضت هذه الصيغة وقلت: أنا صحافي ولا أمر على أحد لشرب القهوة إلا إذا كان صديقي، وإذا أراد معالي أبو خالد الذي نحتزمه فانا جاهز لإجراء مقابلة يرد فيها على أسئلتي بخصوص سحب الجنسيات، وما دون ذلك فقهوة الوزير الشيخ مشروبة... طبعاً رفضت صيغتي ورفضت أنا صيغة الدعوة فلم يحصل لقاء بين القاضي و«القدس العربي» لهذا السبب.

الطرف في الأمر أي شخصيا حاولت (بق البصحة) كما يقال في الشام، فقد طلبت نورمينا مني الإذلاء بمداخلة على هامش حلقة الوزير القاضي فخطوت بإلقاء خمس ملاحظات دفعة واحدة توقف القاضي عند واحدة منها فقط وهي تلك المتعلقة بوجود تعليمات سرية لم تحل للناس وتخلو من الشفافية ولا يعرفها ضحايا سحب الجنسيات، لكن الوزير يعرفها جيدا ويتم بموجبها شطب الأرقام الوطنية من الناس. الطريف هي الطريقة التي قال فيها القاضي للناس بأن سحب الرقم الوطني مسألة تختلف عن سحب الجنسية، مشددا على أن الجنسيات تسحب فقط من قبل مجلس الوزراء.

وهنا شكل من أشكال التذكري، فكل الدنيا تعرف أن من لا يحمل رقما وطنيا لا يحمل جنسية أردنية، والشعب يعلم أن الجنسيات يسحبها موظفون صغار بأستون لا يعودون في قراراتهم لا للوزير الداخلية ولا حتى للحكومة برمتها، فبالساعة تتم أصلا خارج سياق الحكومة لأن الحكومات في بلادنا دوماً آخر من يعلم.

## تعليمات سرية

■ والأطرف أن القاضي وفي حلقة نورمينا رفض الاعتراف إطلاقا بوجود تعليمات سرية وهو يعلم تماما أنها موجودة وموقفة ومكتوبة وموقع عليها من قبل وزيرين سابقين للداخلية، هما فطعان الحوي ومسيم الحباشنة وأسباب لا يمكن الإفصاح عنها الآن. أتمنى على معالي الوزير الشيخ أن لا ينكر بعد الآن وجود هذه الملاحق السرية وأقول له: أرجوك لا ميرر للإتكار فانت تعرف أن التعليمات سرية.

وحلقة القاضي على نورمينا مفعمة بالمفاجآت فقد تحدث الرجل عن أنصار التنظيمات الذين حملوا السلاح ضد الدولة الأردنية في الماضي، ويوجدون الآن في الواجهة ويحاول النظام (مجاملتهم) عبر استشارتهم بين الحين والآخر بقضايا تخص الأردن وحده، واشتبك القاضي مع نائب رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة الذي خرج في نفس الحلقة ليتمسك براهيه حول الأضرار الذي تلحقها سياسة سحب الجنسيات بالاستمرار في البلاد.

.. هنا تحديدا لا يبدو القاضي مهتما بالاستتغراب فقد سبق ان حاولوا الإساءة لعلاقته بالقصر الملكي والتشويش وما يفهمه المراء ان المستنمر «يطعوج» (زيادة من اللزوم وان الدولة الأردنية فاضت بالدلال والخنان على المستغمرين وأنهم (تدلعوا) بدون ميرر وعليه فالصالح العليا المتأنية من سحب الجنسيات أهم من الاستمرار.. هذه نظرية عصرية في علم الاقتصاد يمكن أن تدرس في الجامعات. لكن الأكثر إثارة هو الملاحظة الهامشية التي قالها لي موظف الجوازات عندما تقدمت بطلب إصدار وثائق سفر لأولادي، فقد طلق الشاب بيديه على شاشة الكمبيوتر وكأنه يقول لي (مسكتك يا حرامي) ضبط ملفاتي وقويدي متلبسة بمعلومة خطيرة تصب بالأمن القومي والإستراتيجي الأردني وهي المعلومة التي تحت بند(مكان ولادة الزوجة) فالمدام المصونة مولودة من حسن حظي بالكويت.

صاحبنا الموظف طلب مني تقريب رأسي إليه ليضع كلمة في أذني ثم قال: سارحك ولن أطلب منك زيارة دائرة المتابعة والتفتيش (المختصة بسحب الجنسيات).. سألت لماذا؟ فقال الرجل: المدام يا حوي.. مرتك.. هو مولودة بالكويت وهذا سبب واضح يجعلني أشك بجنسيتك أو جنسية المدام والعيال مما يتطلب الاستعانة برأي جماعة المتابعة والتفتيش.

ذلك لا يعني بلغة الفضائيات إلا شيئا واحدا، فوادة الزوجة بالكويت سبب ضيفات للأسباب السرية التي تسحب الجنسيات من أجلها، خصوصا مع المواطنين البسطاء الذين لا يعلمون ما يجري ولا يستطيعون تدبير أمورهم.. لا أريد أن ألمح للشخصيات الأردنية الرفيعة التي ولدت بالكويت أو الذين ولدت زوجاتهم في الكويت، فزوجتي رغم خلافاتي السياسية معها لا زالت تحب الكويت وتحن إليها وهذا حقها، وعند الذين ولدت زوجاتهم بالكويت وأعرفهم أنا شخصيا يغوق المئات وأزعم أن ربع الشعب الأردني على الأقل اليوم تزوج بغفتيات ولدن بالكويت وبعد أقل في بعض دول الخليج.

لكن الملاحظة التي القاها في أذني أخوانا الموظف تدفعني لتوجه نداء تحذير للأردنيين من شتى الأصول والمنابت: تخلصوا في أقرب وقت من الزوجات المولودات في الكويت حفاظا على جنسيتكم... إذا لم تفعلوا ذلك ستكون جنسيات أولادكم في مهب الرياح.

وعلى سيرة الكويت إسمحو لي بأن أكتشف لأول مرة السر التالي وأجري على الله، وقد سمعته مباشرة من شاهد عيان كويتي وقرأته موقفا في تقرير رسمي وهو باختصار: يحضر وفد إعلامي كويتي رسمي إلى عمان ويجري عدة مقابلات واحدة منها مع وزير بارز في حكومة الرئيس سمير الرفاعي ويأخذ اللقاء شكل المقابلة الصحافية.. بمعنى الضيوف يستفسرون والمضيف يجيب.

سأل صحافي كويتي الوزير الأردني: ما قصتكم مع سحب الجنسيات ولماذا هذه الضجة؟.. الإجابة كانت في الإيجابية وهي كالتالي: أول هذه الضجة مفتعلة من الإقليميين والعنصريين الفلسطينيين المناهضين للأردن قيادة وشعبا.. ثانيا - لا بد من الوقوف بوجه هؤلاء الساعين للتوطين والوطن البديل والتصدي لهم.. ثالثا (وهو الأهم) - لا نذكرنا، أشقاؤنا بالكويت، ماذا فعل الفلسطينيون ببلدكم وكيف خربوه ووقفوا ضدكم مع صدام حسين؟.. إنهم لا يأمن جانبهم.

بقيت معلومة صغيرة، مضمون كلام الوزير الأردني اعترض عليه زميلان من الوفد الكويتي بشدة وقام أحدهم لاحقا (بأسفنة) الوزير لدى رئيس الوزراء آنذاك.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## وارضيات

### الشركة العربية للاستثمار تسعى لاستكمال ناطحة سحاب بلندن المحتاجة لمكاتب فخمة

■ لندن-رويترز: اختارت الشركة العربية للاستثمار مجموعة بروكفيل المقاربية العالمية لاستكمال ناطحة السحاب بيناكل في لندن بحلول عام 2014 لتتيح مساحات ادارية متطورة في سوق تعاني من نقص شديد. والبندي البالغ ارتفاعه 288 مترا ويتألف من 64 طابقا ضمن مجموعة من المشروعات الضخمة تتسابق لتسابق شركات التطوير العقاري الكبرى على تنفيذها في السنتي (حي المال في لندن).

وقال خالد عفاة المتحدث المنفذ في الشركة «قدمت بيناكل كثيرا من حيث اعمال البناء والمفاوضات الجارية مع مستأجرين لاستئجار مساحات في المبنى» واتفقت الشركة اسم الثلاثة على أن تبدأ بروكفيل المرحلة الأخيرة من البناء في نهاية حزيران/يونيو ليتسنى الانتهاء من أعلى بناية في الحي بحلول عام 2014.

وقال عفاة إن المساحات الادارية ستطرح في سوق تعاني من نقص في المكاتب اللخمة، ويمتلك مستثمرون من السعودية والكويت أغلبية الشركة العربية للاستثمار.

### الإمارات: مد تأشيرات المستثمرين العقاريين لثلاث سنوات بدلا من 6 أشهر

■ أبوظبي - رويترز: قالت وكالة انباء الامارات (وام) إن دولة الامارات العربية المتحدة قررت مد التأشيرات الممنوحة للمستثمرين في القطاع العقاري إلى ثلاث سنوات بدلا من ستة أشهر في إطار سعيها لدعم الاستثمارات في القطاع الذي يواجه صعوبات.

وقالت الوكالة إن القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي يأتي في إطار خطة استراتيجية للإمارات للعوام 2011-2013 لضمان النمو الاقتصادي في البلاد.

وفي الوقت الحاضر فإن الملك الاجانب لعقارات تزيد قيمتها عن مليون درهم (272300 دولار) في دولة الامارات ينبغي عليهم تجديد تأشيرة الإقامة كل ستة أشهر.

وتضرر القطاع العقاري في دبي بشدة في الاعوام السابقة مع توقف أو إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات بينما هبطت أسعار العقارات بنحو 60 في المئة ويعرج ذلك بشكل كبير إلى نقص المشترين في السوق.

وقالت سلطة تنظيم العقارات في دبي في وقت سابق هذا العام إنها ألغت حوالي 217 مشروعا عقاريا مسجلا على مدى العامين المنصرمين.

الدولار يساوي 3.672 درهم اماراتي.

### الكويت: اقرار مشروع مصفاة نفط جديدة

■ الكويت-رويترز: قال وزير النفط الكويتي امس الثلاثاء إن المجلس الأعلى للبترول الكويتي أقر مشروع مصفاة الزور الذي تأخر طويلا.

كان من المتوقع أن يبدأ تشغيل مصفاة النفط الكويتية الرابعة في 2016 بتكلفة تقدر بنحو أربعة مليارات دينار كويتي (14.56 مليار دولار).

وتعد موافقة البترول التي صدرت في ساعة متأخرة يوم الاثنين خطوة رئيسية إلى الامام بالنسبة للمشروع الذي تأجل مرارا بسبب مواجهة بين البرلمان الكويتي والحكومة.

وقال الوزير محمد البصيري لرويترز «نأمل ان نتضح الاجراءات التنظيمية والموافقات خلال الشهور المقبلة».

وتدير شركة البترول الوطنية الكويتية مصافي التكرير الثلاثة بالبلاد، والتي تتعامل معا 930 ألف برميل يوميا.

وتدير شركة البترول الوطنية الكويتية مصافي التكرير الثلاثة بالبلاد، والتي تتعامل معا 930 ألف برميل يوميا.

ويحتجز رابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم زيادة طاقته التكريرية إلى 1.4 مليون برميل يوميا، وهناك شركات كويتية تشارك في مشاريع تكرير جديدة في آسيا.

الدولار يساوي 0.2747 دينار كويتي.

### وكالة تابعة للبنك الدولي ستوفر ضمانات بمليار دولار للمستثمرين الاجانب بالمنطقة

■ واشنطن - ف.ب.ا: أعلن البنك الدولي يوم الاثنين أن احد فروع، الوكالة الدولية لضمان الاستثمارات، ستقرر تأمينات بمليار دولار بهدف تغطية المخاطر في دول العربية بالنسبة للمستثمرين الاجانب.

وقال البنك في بيان أن الوكالة ستخصص «مليار دولار للتأمين في افريقيا الشمالية والشرق الاوسط والادنى بغية الإبقاء والتشجيع على الاستثمار المباشر في المنطقة». واوضحت المؤسسة المالية «أن الحاجة للاستثمارات في افريقيا الشمالية والشرق الاوسط والادنى التي توفر وظائف وتعطي فرصا لسكان المنطقة لم تكن ابدا كبيرة بهذا القدر».

واضافت «ان تأمين الوكالة على المخاطر السياسية يمكن ان يكون اداة تغطية مهمة للمستثمرين القلقين على استثماراتهم الحالية أو الذين لديهم مشاريع في المنطقة». وبخصوص مدة التأمين قال مسؤول في ادارة المخاطر في الوكالة بول بريول بوكالة فرانس برس ان الوكالة تشير إلى «اجل متوسط، أي ثلاث أو أربع او خمس سنوات».

واضاف «نسعى لاستيقاظ (طلب المستثمرين)، وهذا افضل من رد فعل على الاحداث»، مؤكدا ان الوكالة تملك الراسمال لتقديم مبلغ التأمين.

### تقدير قيمة فيسبوك بـ 70 مليار دولار

■ نيويورك - د.ب.ا: قدرت قيمة أسهم موقع فيسبوك أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي على الإنترنت في العالم بـ70 مليار دولار يوم الاثنين حينما انضمت شركة جي.اس.في كاتيبال لتقار المستثمرين في الموقع الاجتماعي الشهير.

وتكرت شبكة بولوميرغ للاخبار الاقتصادية أن فيسبوك باعت لهذا الصندوق الاستثماري في كاليفورنيا أسهما كانت مملوكة سابقا لجهات خاصة بقيمة بلغت نحو 6.6 مليون دولار، ويعتقد أن فيسبوك يستعد طرح أسهمه للاكتتاب العام خلال 2012. وقال ميشيل بي موي الرئيس التنفيذي لشركة جي.اس.في كاتيبال إن «فيسبوك هي شركة قوية من نوعها، خلقت تأثيرا هائلا للتفاعل الاجتماعي».

واضاف «من خلال وجود ما يزيد عن 650 مليون شخص على منصة (فيسبوك) التي ما يقرب من نصف سكان العالم، فإن فيسبوك رسخ مكانته كمنصة للتواصل الاجتماعي لعجل جديد».

ولم تطرح اسهم فيسبوك للتداول العام حتى الآن، لكن السهم يتاح أحيانا أمام المشترين عندما يقدمون مطوفون على بيع أسهمهم.

وحيثما استثمرت غولدسمان ساكس في فيسبوك في وقت سابق من العام الجاري، قدرت قيمة أسهم شبكة التواصل الاجتماعي بـ54 مليار دولار.

### 123 مليار دولار عجز ميزانية الصين في 2010

■ بكين - يو بي اي: أعلن وزير المالية الصيني شيه شيوي رن ان إنفاق الحكومة المركزية تجاوز العائدات خلال العام 2010 ما أدى إلى تسجيل عجز في الميزانية بلغ 800 مليار يوان أو ما يعادل 123.52 مليار دولار.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا أسس الثلاثاء عن شبه اعلانه عن تسجيل العجز في الميزانية الذي بلغ 123.52 مليار دولار في تقرير عن الوضع المالي للسنة الماضية في جلسة للجنة الدائمة للجانس الوطني الحادي عشر لتواب الشعب (البرلمان الصيني).

وبلغت العائدات المالية للحكومة المركزية قرابة 4.26 تريليون يوان في العام الماضي، في حين قدر إنفاق الحكومة المركزية بـ5.06 تريليون يوان، أي أكثر من الرقم المحدد بالميزانية بحوالي 830 مليون يوان.

وقال شبه ان إجمالي الإنفاق المالي المركزي بلغ 1.6 تريليون يوان من مصاريف الحكومة المركزية، وأكثر من 3.23 تريليون يوان من عائدات الضرائب ومدفوعات التحويل للحكومات المحلية.

وإشار إلى ان الدين الوطني بلغ 6.75 تريليون يوان حتى نهاية العام الماضي، ما يعيد في نطاق الإنفاق السنوية التي تتراوح بين 12 و7 تريليون يوان.

الدولار يساوي 6.47 يوان - يوان

### النفط يواصل مكاسبه مع تنامي الآمال بحل مشاكل ديون اليونان

■ لندن - رويترز: واصل مزيج برنت والحام الأمريكي الخفيف الارتفاع امس الثلاثاء مع تحسن شهية المستثمرين للمخاطرة بفضل أداء يقرب التوصل إلى حل لمشاكل ديون اليونان.

وبلغ إجمالي الساعة 1228 بتوقيت غرينيتش زادت أسعار برنت 2.05 دولار ليصل إلى 108.40 دولار للبرميل وارتفع الحام الأمريكي 1.29 دولار إلى 91.90 دولار للبرميل.

### شغف السعوديين بشراء أسهم بالطروحات الاولية للشركات المؤسسة حديثا يصطدم بنقص عددها

قليلًا جدًا،

لكن رغم ثرائها تعاني السعودية من ارتفاع معدل البطالة، إذ أن نظام التعليم قبل الجامعي المتقادم الذي يركز على علوم الدين واللغة العربية يفرز خريجين يواجهون صعوبة في الحصول على وظائف في الشركات الخاصة.

ويضطر كثير من السعوديين إلى العمل كسائقي سيارات أجرة أو حرس خاص أو في وظائف أخرى باجور زهيدة لتغطية تكاليف العيشة، وتشجع السلطات السعودية الطروحات العامة الاولية تأخذ الالنيات التي تضمن اعادة توزيع عائدات النفط الهائلة.

ويقول محمد الشهري وهو مواطن سعودي ممن تشهروه الطروحات الاولية إن الأرباح التي يجنيها من الاكتتابات تعينه على سداد بعض متطلبات الحياة، ويضيف الشهري وهو مدرس متزوج في أوأخر العشرينيات من العمر «أكتب في أي أسهم تأسيس شركة جديدة...في السابق كانت (الاكتتابات) تعد دخلا اضافيا لي ولكن الاكتبات حاليا قليلة... ولتزيد قيمة أسهم بعض (بعض) شركات التأمين تضاعفت قريبا وسعدتني على دفع بعض الاقساط الشهرية».

والمستثمرون الأفراد هم القوة الدافعة لسوق الأسهم السعودية كما ينشطون في أسواق أخرى مثل مصر والإمارات ووقفا لبيانات رسمية يسجل الأفراد نحو 93 بالمئة كالسابق، كان الريح فيها يتجاوز أحيانا 150 % في أقل من اسبوع... كنت أكتب بأسماء أقارب لي جمع أكبر كمية من الاسمهم وبعيها في أول يوم تداول».

ويضيف مقارنا امس باليوم «حاليا لا أفضل أن أكتب خصوصا ان هوامش الريح لم تعد تتجاوز 30 % إلى جانب ان التخصص بات

### نمو تجارة دبي الخارجية المباشرة بنسبة 34 بالمئة

الماضي.

وتنكر ان النمو المتحقق صاحب جميع مجالات التبادل التجاري المباشر، التي شملت إلى جانب الصادرات، إعادة التصدير، والواردات.

واضاف «نسبة النمو المسجلة في عمليات إعادة التصدير خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري، كانت مقاربة لنفس مستويات النمو التي حققها الصادرات، حيث صعدت بواقع 44 بالمئة، لتزيد قيمتها عن 49 مليار درهم، مقابل 34 مليار درهم»، معتبرا أن ذلك يعود إلى ما تتفتح به دبي من إمكانيات في البنية التحتية المتطورة، ومنظمة التشريعات المتقدمة المتوافقة مع أفضل المعايير العالمية، إلى جانب موقع الإمارة الاستراتيجية كعبر رئيسي في حركة التجارة العابرة بين الشرق والغرب».

ويبين بطي ان قيمة الواردات التي تشكل أكثر من 61 بالمئة من تجارة دبي مع العالم الخارجي، بلغت خلال الثلاثة أشهر الأولى 112 مليار درهم، مقابل 87 مليار درهم، مرتفعة بنسبة 28 بالمئة، مشيرا إلى ان حجم الواردات تجاوز ثمانية ملايين طن خلال الثلاثة

### شهر الأولي مع هذا العام، مقابل 6,8 مليون طن لنفس الفترة من العام الجاري، ما يعكس تنامي القوة الشرائية، وتزايد الطلب على السلع والمنتجات في الأسواق المحلية».

واحتفلت الهند، بصدارتها لقائمة أكبر الشركاء التجاريين لإمارة دبي، خلال الربع الأول من العام الجاري، لتبلغ المبادلات التجارية بين البلدين أكثر من 63 مليار درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري، مستحقة بذلك على 34 بالمئة من إجمالي تجارة دبي المباشرة مع العالم الخارجي، وشكلت واردات دبي من الهند ما قيمته 30 مليار درهم.

وجاءت الصين والولايات المتحدة في المرتزين الثاني والثالث ضمن واردات دبي، بقيمة بلغت 10.68 مليار درهم، و7.52 مليارات درهم على التوالي.

وضمن الصادرات جاءت سنغوبور، والسعودية في المرتزين الثاني والثالث بما قيمته مليار درهم و919 مليون درهم على التوالي.

وتوقع بطي ان تحافظ دبي، على معدلات نمو مماثلة في حركتها التجارية مع دول العالم، خلال الفترات المقبلة من العام الجاري.

### محطات التوليد بكردستان العراق ستجهز كركوك بكهرباء مدفوعة الثمن

كردستان العراق مسعود بارزاني امس الاول سكان مدينة كركوك المتنازع عليها بالفعل على تخفيف معاناتهم من الخدمات وتزويدهم بالطاقة الكهربائية من محطات التوليد في الاقليم.

وقال بارزاني في خطابه متوجها إلى سكان كركوك «أنفهم جيدا معاناتكم من ناحية الكهرباء او الخدمات الأخرى واعدنا خلال هذه الفترة اربصال الكهرباء إلى مدينة كركوك وطلبنا من حكومة الاقليم اعطاء جزء من الطاقة الكهربائية من اقليم كردستان مدينة كركوك لتخفيف جزء من معاناتكم لحين تطبيق المادة 140 الدستورية واعداد جميع هذه المناطق إلى اقليم كردستان العراق».

يشار إلى ان الاكراد يطالبون بالحاق مدينة كركوك الغنية بالنفط إلى اقليم كردستان العراق.

كما اشار بارزاني في خطابه إلى انه «تقرر في الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي مع رئيس ونائب رئيس حكومة الاقليم ووزير الكهرباء بالاقليم، تخصيص 100 ميغاواط من كهرباء الاقليم لمحافظة كركوك»، موضحا ان «القرار قد دخل حيز التنفيذ، وفي بداية الشهر المقبل اي تموز/يوليو، سترفع هذه النسبة إلى 200 ميغاواط، والتي من شأنها تأمين قسط جيد من حاجة

### الشارقة تناقش نقص الوقود المستمر منذ شهر

بلاغق المحطات يوم الجمعة الماضي بعدما لم تتخذ أي اجراءات لحل المشكلة.

وتعمل محطات اينوك في دبي مركز التجارة والاعمال في الإمارات دون توقف.

وهذه هي المرة الثالثة التي تغد فيها الامدادات في محطات التزود بالوقود في الإمارات وتكرت المشكلة في السابق في نظير ايلول/سبتمبر نيسان/ابريل. ويدعم الميزين بمبالغ ضخمة في الامارات ولكن الحكومة بدأت في تقليص الدعم في العام الماضي إذ يكفل الامدادات مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وقالت مصادر ان الامارات اجلت زيادة جديدة لاسعار الوقود بسبب الاضطرابات الاجتماعية التي تجتاح المنطقة.

### السوق وهو الامر الذي يراه بورلاند لم يكتمل بعد.

وقال بورلاند لرويترز خلال مقابلة «البنية الأساسية التنظيمية قوية حاليا كما أن قطاع الشركات التي تقدم الاستشارات قوي... اعتقد أننا فقط نريد ان نرى الأوضاع في السوق قد تحسنت وعندهئ سننشهد زيادة كبيرة في عدد الاكتبات عالية الجودة في السوق».

واضاف «هناك حالة من الحذر في السوق بسبب عدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي والاضطراب الإقليمية في الشرق الاوسط... نحتاج للخصائ من ذلك أولا ولا أعتقد أنه أمر مرجح هذا العام».

وتابع «أي شركة لن ترغب في الادرار ويعدها بنخفض سعر السهم ويقول الناس أشياء سيئة عنها. ولهذا يثقّ الشركات في عدم حدوث ذلك اعتقد انها ستنتظر بعد انتهاء العام الجاري ربما تضي قدما في خطط الطرح خلال 2012 إذ لم يكن بعد ذلك».

وانخفض المؤشر السعودي 1.7 بالمئة منذ بداية العام وحتى إغلاق السمس الاول ويجري تداول عدد لا بأس به من الشركات عند أسعار أقل من سعر الادرار.

ويعد طرح السهم الجديدة للاتصالات المتكاملة في مايو من المتوقع أن تشهد السوق السعودية طرح شركتين جديدتين هما اتحاد مصانع الأسلاك في آب/اغسطس واسمنت حائل في ايلول/سبتمبر.

ويقول عبد الله بن خالد «لا اعتقد أنني سأشارك في اكتبات جديدة خصوصا أن حماسة الناس قليلة جدا عما كانت عليه في السابق ولا توجد شركات يمكن ان تراهن عليها بشكل واضح».

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

### الأردن يبدأ قريبا تطبيق الزيادة على أسعار الكهرباء بنسبة 16%

■ عمان - يو بي اي: أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خالد طوقان امس الثلاثاء انه سيتم تطبيق تعرفة جديدة للكهرباء اعتبارا من مطلع تموز/يوليو المقبل بزيادة نسبتها 16 %.

وقال طوقان في بيان صحافي ان الزيادة تستمشل الشريحة التي تستهلك ما يزيد عن 750 كيلو واط.

واكد ان حوالي 95 % من المشتركين المنزليين لن تسهم الزيادة التي قال انها جاءت لتعويض الارتفاع في كلف التوليد اثر انقطاع الامدادات من الغاز المصري وارتفاع كلف زيت الوقود بالسولار.

وقبما يتعلق بالغاز الطبيعي المستورد من مصر قال طوقان ان كميات الغاز المصري الموردة للمملكة حاليا تقدر بحوالي 50 مليون قدم مكعب يوميا تشكل حوالي 20 % من الكميات المتعاد عليها وهي 250 مليون قدم مكعب يوميا.

واضاف ان وفدا قريبا توجه إلى القاهرة اليوم للتشاور بالمباحث التي سيعقدھا مع نظيره المصري نهاية الاسبوع للتوصل لاتفاق حول توريد الغاز المصري إلى المملكة.

وتشترط مصر على الأردن زيادة في سعر الغاز ضمن الاتفاق المرقب توقيعه بين الجانبين، حيث تحصل عمان على الغاز المصري بتمن تفضيلي لا يتجاوز ثلاثة دولارات لليون وحدة حرارية وفق القاهر اليوم للكمية التي تستهلك في متوسط الاسعار في السوق العالمية يتراوح بين 7 و6 دولارات.

وكانت مصر قررت مراجعة عقود بيع الغاز لكل من إسرائيل والأردن بما يضمن لها أسعار أعلى.

وتؤمن إمدادات الغاز المصري 80 % من حاجيات الأردن من الطاقة الكهربائية حيث تستورد منه 6,8 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا.

وحول النقص في كميات الوقود في محطات توليد الكهرباء العاملة في المملكة قال طوقان ان باخرتين محملتين بالنفط الحام وبالغاز الطبيعي المورد إلى مصفاة البترول الأردنية من شركة ارامكو وصلتا إلى المملكة متوقعا وصول سفينة ثالثة في منتصف الشهر المقبل محملة بالنفط الخام المورد للمصفاة ايضا.

### البنك الإسلامي للتنمية يعتمد 700 مليون دولار لتمويل مشاريع إنمائية بعدد من الدول الأعضاء

■ الرياض - يو بي اي: وافق مجلس المديرين التنفيذيين التابع للبنك الإسلامي للتنمية خلال اجتماعاته في الاقليم على اعتماد مشروع تطوير التعليم الابتدائي، ومول البنك مشروع تحسين طرق تخزين ونقل مياه الشرب بمملكة البحرين بمبلغ 191 مليون دولار، إلى جانب تمويل بمبلغ 95 مليون دولار لتعزيز ودعم قطاع الطاقة الكهربائية في جمهورية السنغال، والهند، تمويل لدمج جهود التعليم والتدريب المهني في ستة جمعيات مسلمة بغير الدول الأعضاء وهي (البرازيل، والصين، واثيوبيا، والهند، وسلوفينيا)، بالإضافة إلى تقديم منحة لمشروع محطة اربع مستشفيات في ولاية بونتلاندي في الصومال.

وشملت التمويلات الممنوعة خلال هذه الدورة التسامح بعدم عدد المشروعات الاستراتيجية المهمة في بعض الدول الأعضاء وهي «المساهمة

### اليورو يتخلى عن مكاسب متواضعة

■ لندن-رويترز: تخلى اليورو امس الثلاثاء عن مكاسبه المتواضعة مع تراجع مشتريات صناديق وجهات استثمار سيادية وسط تنامي قلق المتعاملين بشأن ما إذا كان البرلمان اليوناني سيقر اجراءات تكشف صعب لازمة لتفادي التخلف عن سداد ديون، ونزلت العملة الوحيدة 0.1 في المئة إلى 1.4272 دولار متراجعة عن أعلى مستوى خلال المعاملات اليومية سجلته عند 1.4330 دولار في التعاملات الاسبوعية المبكرة. ومازالت اظار المستثمرين مسلسلة على توقع ان البرلمان اليوناني على اجراءات تكشف يومي الاربعا والخميس، ومن شأن الارتفاع ان تقدم دعما لليورو على المدى القصير ولكن إذا تم رفض الخطوات فان اليورو قد يهبط دون مستوى الدعم الممنوع من الناحية النفسية عند 1.40 دولار.

وفي خطوة ساهمت في تهدئة الاسواق قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان البنوك الفرنسية توصلت لسوسة اتفاق لتصديق حيازتها لسندات يونانية حان اجل استحقاقها مما يعيد اجد اسدال لمدة 30 عاما.

ولا زالت حالة الحذر سائدة فيما يناقش مشرعون يونانيون اجراءات تكشف لا تلقى قبولا شعبيا ولكنها ضرورية للحصول على مساعدات أكبر من مقرضين دوليين. وبدون الموافقة على اجراءات التخصيص يقول الاتحاد الاوروبي صندوق النقد الدولي انهما لن يصرفا الدفعة الخامسة من برنامج مساعدات الاتحاد لليونان تبلغ قيمته الاجمالية 110 مليارات يورو، وتحتاج اليونان المساعدة لسداد التزاماتها الشهر المقبل وتفاذي اول عجز عن سداد دين سيادي في منطقة اليورو.



## تراجع الاستثمارات الاجنبية في مصر

مصر بنحو اربعة مليارات دولار من المساعدات على شكل قروض طويلة المدى ومنح. ويشهد الاقتصاد المصري، الذي يعتمد على حد كبير على السياحة، تدورها مع حالة الركود التي تشهدها البلاد منذ الانتفاضة الشعبية.

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما وعد بشطب مليار دولار من الديون المصرية وتقديم مليار دولار اخرى للمساعدة في التنمية وتمويل مشاريع بنى تحتية.

## مصر: 8 مليارات دولار التحويلات السنوية للمغتربين

القاهرة - يوبي اي: قال وزير القوى العاملة والهجرة المصري أحمد البرعي أن تحويلات المصريين بالخارج تقدر بنحو 7.9 مليار دولار سنوياً. ونقلت صحيفة (الأهرام) المصرية أمس الثلاثاء عن البرعي قوله «لا يمكن التكهّن بانخفاض تلك التحويلات أو زيادتها إلا من خلال أسواق العمل التي يوجدون بها، ولكن المؤكد أن التحويلات من ليبيا تنخفض بعد الأحداث التي تمر بها».

وأوضح البرعي أن عدد المصريين في الخارج يقدر بعشرة ملايين مواطن بينهم ثلاثة ملايين في الدول العربية، وخمسة ملايين في أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا ونحو مليونين خارج قاعدة البيانات.

## الفرنسية لا غارو واثقة من الفوز برئاسة صندوق النقد الدولي

حزيران/يونيو ان «البرازيل يمكن ان تقرر دعم كارستنز». لكن صحيفة (فالور ايكونوميكو) اكدت قبل ثلاثة اسابيع ان برازيليا تميل الى تأييد لاغارد. لكن اليابان التي يملك مندوبها اكبر نسبة من حقوق التصويت بعد الولايات المتحدة، قررت التزام الصمت حتى النهاية.

وللمرة الاولى قام مرشحان بحملة على كل انحاء العالم. وحصل كلاهما على اشداده بؤهلاتهما. لكن مصدرا قريباً من صندوق النقد الدولي طلب عدم الكشف عن هويته «لاغارد». بالنسبة الى كارستنز «هي انها تمثل استثمارية في التعاون بين صندوق النقد ومنظمة اليورو».

وقد خيب مسار هذا التعاقب كثيراً الذين كانوا ياملون في حصول تغيير. ودعت ثلاثون منظمة غير حكومية الجمعة صندوق النقد الى اعادة النظر شاملة في نظامه. واعتبرت ان «التعيين الوحيد لكريستين لاغارد مديرة عامة لصندوق النقد الدولي». قد كشف نقاق عملية انتخاب لم تكن ابدا لا صحيحة فعلا ولا منفتحة وليست قائمة على الجدارة».

اتفاق في موعد اقصاه يوم الخميس. ولم يسرب صندوق النقد الدولي الذي وعد بان يتخذ قرارا «بطريقة منفتحة»، كثيراً من المعلومات. ويحسب آخر معطيات مجلس الادارة، فان اسم المدير العام الذي سيتم اختياره لولاية من خمس سنوات، سيعلن عنه في بيان.

وكان مجلس الادارة قرر في ايار/مايو اختيار خلف للفرنسي دومينيك ستروس-كان «بالاتفاق»، كما كان يحصل دائماً. واذ لم يتامن هذا التوافق، فسيعد الى اجراء تصويت. وقد حصلت لاغارد يوم الاثنين على دعم هام من خلال فوزها بتأييد الصين. ثم الثلاثاء من خلال دعم روسيا، وبذلك يرتفع على 12 عدد الاعضاء الذين يؤيدونها. وهم المندوبون السبعة للاقتصاد الاوروبي والعضو المصري والعضو التوغولي. اما كارستنز فيستفيد من دعم اربعة اعضاء، هم مواطنه الكسبيكي ومدنوبو ارجنتين واستراليا وكندا. وسيبدو العضو الخاص في متناول اليد، وهو البرازيلي ياولو توغوريا باتيسستا. وقال في تصريح لصحيفة (وول ستريت جورنال) 22

واشنطن - ا ف ب: تبدو وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد واثقة من الفوز، الا في حال حصول مفاجأة، برئاسة صندوق النقد الدولي التي اجتمعت أمس لبحث اسم الثلاثاء للظفر في طليبي ترشيح المتنافسين.

وامس جاء الدعم الاميركي للمرشحة الفرنسية كريستين لاغارد ليحسب تقريبا الامر. وقال وزير الخزانة الاميركي تيموتي غاينتر في بيان ان «الوهبة الاستثنائية والخبرة الواسعة اللتين تتمتع بهما لاغارد ستؤمنان ادارة مثيل لها لهذه المهمة، وضرورية في لحظة دقيقة للاقتصاد العالمي». ومن شأن ذلك ان يؤدي الى استثمارية اتفاق ضمنى قائم منذ 1946 تتولى بمقتضاه أوروبا ادارة صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة رئاسة البنك الدولي.

وانا ما جرت الامور كما هو متوقع، فسعيد الاعضاء الصديق والمعشرون في مجلس ادارة صندوق النقد وخيارهم بين كريستين لاغارد (55 عاما) والمكسيكي اوغستين كارستنز (53 عاما). وهم يعززون التوصل الى

واشنطن - د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية يوم الاثنين أن مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي يعزز شراء سندات خزانة حكومية بقيمة 300 مليار دولار إضافية بعد انتهائه برنامج التحفيز الاقتصادي الذي اشترى بموجبه سندات خزانة بقيمة 600 مليار دولار خلال الشهور الماضية.

و أشارت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية إلى أن المجلس سوف يظل أكبر مشتر لسندات الخزانة الحكومية حتى بعد انتهاء برنامج التحفيز الاقتصادي الأخير الذي تصل قيمته إلى 600 مليار دولار. ويستخدم المجلس رصيده الذي تصل قيمته إلى 2.86 تريليون دولار من أجل الإبقاء على سعر الفائدة الأمريكية قريباً من صفر في المئة.

يذكر أن مجلس الاحتياط الاتحادي ضح 2.3 تريليون دولار في النظام المالي الأمريكي بعد انهيار بنك ليمان براونز الاستثمائي في ايلول/سبتمبر 2008 مما فجر أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها الولايات المتحدة والعالم منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

ويأتي الكشف عن خطط شراء المزيد من سندات الخزانة الأمريكية في الوقت الذي يكافح فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما والحزب الجمهوري المعارض من أجل الاتفاق على سبل سد العجز في الميزانية الأمريكية والذي يتراوح بين 4 و 2 تريليون دولار. في الوقت نفسه ذكرت وكالة بوليفرغ ان المشتريات الجديدة من سندات الخزانة لن تؤدي إلى ضخ المزيد من السيولة النقدية في النظام المالي الأمريكي لأنها ستأتي من أجل تسوية قيمة سندات حل موعد استحقاقها.

## مسؤول الماني يدعو للتخلي عن الفحم بعد الطاقة النووية

حماية المناخ». وقال فلاسبارت إن هناك خططا لدى التحالف المسيحي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر، طرفي الائتلاف الحاكم في ألمانيا، لتعويض الطاقة التي ستغيب بفعل المغلات النووية عن خلال برامج تشغيل بملايين اليورو «فيأذا تزايدت كميات الفحم المستخدم في توليد الكهرباء على المدى القصير، سواء كان ذلك من خلال مغلات الفحم الحالية أو المغاعات التي يتوقع إنشاؤها فلابد من توفير كميات من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون خلال العقود القليلة و إلا فلنعم هذه التوازي تلك الصادرة عن هذه المغاعات العاملة بالفحم».

عن الطاقة النووية حتى عام 2022. وأشار رئيس الهيئة الألمانية لصناعة البيئة إلى أنه يجري حالياً إنشاء مغاعات طاقة تعمل بالفحم والغاز في ألمانيا بطاقة إجمالية 12.7 ميجاوات وأن بعض هذه المغاعات بلغ مرحلة التشغيل وقال إنه لا يؤيد من خلال برامج تشغيل بملايين اليورو «فيأذا تزايدت كميات الفحم المستخدم في توليد الكهرباء على المدى المتوسط إذا اعتمدت ألمانيا بقوة على الفحم في توليد الكهرباء بعد تخليها عن الطاقة النووية. وأضاف فلاسبارت «لا بد أن ينجح التحلي التدريجي عن الفحم خلال العقود القليلة و إلا فلنعم ألمانيا في تحقيق أهدافها بشأن

برلين - د ب ا: حذر رئيس الهيئة الألمانية لحماية البيئة، من تزايد عدد مغاعات الطاقة التي تعمل بالفحم بعد تخلي بلاده عن الطاقة النووية. وقال فلاسبارت في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية «سيكون هناك تراجع مستمر خلال العقود المقبلة في كميات الفحم التي تستخدم لتوليد الكهرباء.. لذلك يجب خفض عدد المغاعات الجديدة عما يعتقد في الوقت الحالي».

وتأتي تصريحات فلاسبارت قبيل قرار البرلمان الألماني غدا الخميس بشأن التحلي التدريجي

## امين عام اوبك يدعو لوقفه فوراً

## وكالة الطاقة: السحب من المخزونات النفطية اجراء مؤقت لسد فجوة العرض

لكن محمد علي عبادي القائم بأعمال وزير النفط الإيراني قال إن هذا تدخل يتعارض مع مبادئ السوق الحرة.

وقال للصحافيين يوم الاثنين «وضع السوق طبيعي. العرض والطلب في وضع موات. لا حاجة لامدادات اضافية بالسوق». وأضاف الانتاج من الحقول الحالية، وأضاف ستيتشين بييدو لنا انه ما من مجال كبير لزيادة مستوى الانتاج في الحقول الحالية».

وامس الاول دعا الامين العام ل منظمة اوبك وكالة الطاقة الدولية إلى الوقف الفوري للسحب الطارئ من احتياطات الخام وقال إنه لا حاجة للفظ الاصافي.

وقال عبد الله البهري في مؤتمر صحفي في فيينا عقب محادثات بين وعقب اجتماع اوبك في نهاية اقل لبعض الوقت». لكنه قال انه يتطلع الى «تطريات منطرفة» حين يحدث عن حرب استنزاف بين اوبك ومصالح الدول المستهلكة التي تمثلها وكالة الطاقة الدولية.

وأضاف «اعتقد انه في المدى المتوسط على الاقل سنرى تسوية بين القيم التي بلغها سعر النفط حديثاً وما يبدو انه كان على ما يرام مع كبار المستهلكين قبل نحو عام». وكان مزيج برنت للخام يتداول في حدود 80 دولاراً في الربع الثاني من 2010.

من جهةها قالت روسيا أكبر دولة منتجة للطاقة في العالم امس ان تراجع أسعار النفط نتيجة سحب وكالة الطاقة لكميات من النفط من المخزونات لن يدوم طويلاً نظراً لأنه ما من سبيل لزيادة الانتاج

العالمي. وقال نائب رئيس الوزراء ايفور ستيتشين المشر على قطاعي النفط والغاز في روسيا للصحفيين «لا اعتقد انه سيكون اتجاهاً طويلاً الامد».

وقال ستيتشين وهو من اوثق حلفاء رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إنه لا يرى مجالاً لزيادة كبيرة في الانتاج من الحقول الحالية، وأضاف ستيتشين بييدو لنا انه ما من مجال كبير لزيادة مستوى الانتاج في الحقول الحالية».

وامس الاول دعا الامين العام ل منظمة اوبك وكالة الطاقة الدولية إلى الوقف الفوري للسحب الطارئ من احتياطات الخام وقال إنه لا حاجة للفظ الاصافي.

وقال رويل «هذا هو السبيل الذي قد نتأهرا به المنظمة في نهاية الامر وتهابط الاسعار الى مستويات اقل لبعض الوقت». لكنه قال انه يتطلع الى «تطريات منطرفة» حين يحدث عن حرب استنزاف بين اوبك ومصالح الدول المستهلكة التي تمثلها وكالة الطاقة الدولية.

وأضاف «اعتقد انه في المدى المتوسط على الاقل سنرى تسوية بين القيم التي بلغها سعر النفط حديثاً وما يبدو انه كان على ما يرام مع كبار المستهلكين قبل نحو عام». وكان مزيج برنت للخام يتداول في حدود 80 دولاراً في الربع الثاني من 2010.

من جهةها قالت روسيا أكبر دولة منتجة للطاقة في العالم امس ان تراجع أسعار النفط نتيجة سحب وكالة الطاقة لكميات من النفط من المخزونات لن يدوم طويلاً نظراً لأنه ما من سبيل لزيادة الانتاج

انه سينتج أكثر.. وينتج كلاهما أكثر ثم فجأة تراجع الاسعار الى مستويات اقل و تنتهك دول اوبك التزامها».

وقال ان ذلك يمكن ان يترك منجلي اوبك يتنافس مع بعضهم البعض على الإيرادات المنقلصة من صادرات النفط في حين يتحمل بعضهم اعباء مالية نتيجة زيادة الانفاق في الميزانية لتقاع الاحتجاجات الشعبية التي تنتشر في انحاء الشرق الاوسط.

وقال رويل «هذا هو السبيل الذي قد نتأهرا به المنظمة في نهاية الامر وتهابط الاسعار الى مستويات اقل لبعض الوقت». لكنه قال انه يتطلع الى «تطريات منطرفة» حين يحدث عن حرب استنزاف بين اوبك ومصالح الدول المستهلكة التي تمثلها وكالة الطاقة الدولية.

وأضاف «اعتقد انه في المدى المتوسط على الاقل سنرى تسوية بين القيم التي بلغها سعر النفط حديثاً وما يبدو انه كان على ما يرام مع كبار المستهلكين قبل نحو عام». وكان مزيج برنت للخام يتداول في حدود 80 دولاراً في الربع الثاني من 2010.

من جهةها قالت روسيا أكبر دولة منتجة للطاقة في العالم امس ان تراجع أسعار النفط نتيجة سحب وكالة الطاقة لكميات من النفط من المخزونات لن يدوم طويلاً نظراً لأنه ما من سبيل لزيادة الانتاج

مليونى برميل يوميا لمدة 24 شهراً» مكرراً أن برنامج السحب الحالي هو لمدة 30 يوماً لتعيد الوكالة بعدها تقييم وضع السوق.

وقد لقي قرار الوكالة السحب من المخزونات انتقادات كثيرة من الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ومن دول منتجة اخرى وكذلك قبل من بعض كبريات شركات النفط العالمية.

وام اشركه قال كبير الاقتصاديين في شركة بريتش پتروليم (بي. بي) ان الدول المستهلكة للنفط تخاطر بالدخول في صراع طويل مع المنظمة التي يتحدى نادي المنتجين على ارضه بالرد على الاسعار المرتفعة بتحرك يتعلل بالامداد وان الاستراتيجية يمكن ان تأتي بنتيجة عكسية.

وقال كريستوف رويل كبير الاقتصاديين في شركة النفط البريطانية ان قرار وكالة الطاقة الدولية بدء سحب منسق من احتياطي الطوارئ النفطي يمكن ان يسبب ضغطاً يدفع الاسعار للصعود اذا خفضت اوبك الانتاج بمائل.

وقال رويل لتلفزيون رويترز انسايبر «كبير خطر صعودي هو ان تنشب حرب استنزاف بين اوبك ووكالة الطاقة الدولية تستمر لوقت طويل ولا تؤدي الى شيء».

وتابع «كبير خطر نزولي هو حدوث تجاوز للهدف حين لا يتقون في بعضهم البعض.. وكلاهما يقول

لندن - فيينا - عواصم - وكالات الانباء: قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء إن قرار السحب من مخزونات النفط هو إجراء مؤقت لسد فجوة في العرض.

وأبلغ نوبو تاناكا الصحافيين «نقول ببساطة اننا سنملا فقط الفجوة قبل ان تزود اوبك أو السعودية السوق بالإمدادات..» وأضاف «لا نعمل سوى سد الفجوة .. لا يمكن أن نستمر لإابد».

وقال تاناكا «إنه إجراء احترازي وهو بهذا الشكل آلية جديدة». مضيفاً أن تقيوض السحب من مخزونات الوكالة يغطي حالات تعطل الإمدادات أو وجود تهديد خطير قد يعطلها. وأضاف تاناكا إنه على اتصال دائم بالسعودية التي تعهدت بزيادة إمداداتها بعد فشل منظمة اوبك في الاتفاق على زيادة المعروض.

وقال ان الطاقة الإنتاجية الفائضة للسعودية تبلغ نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. وأبلغ تاناكا ما تواتر لتنظمة فايننشال تايمز «نعتقد أن السعودية لديها حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا». وأضاف أنه واثق أن السعودية ستنتج أكثر من مئمة وعت ولكن الأمر قد يستغرق أسبوعين قبل وصول الامدادات للسوق.

وقال ان احتياطات الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية تبلغ نحو 1.6 مليار برميل. وقال ايضا «سنستعمل ان نواصل سحب

## اضراب عام في اليونان احتجاجا على خطة تقشف يشرتها الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد لانقاذها من الافلاس

نقابة البحارة في الاضراب في حين بدأ موسم السياحة الجوي لاقتصاد البلاد.

الان حوالى مئتي ناشط منوعا السفن من الانطلاق صباح الثلاثاء كما افاد مصور وكالة فرانس برس. وقال نيكولا وهو موظف في المرش وعضو في نقابة القطاع الخاص لوظفي ميناء بيريوس لفرانس برس «نعتقد ان هذه السياسة وهذه التدابير سيئة بالنسبة الى العمال بشكل عام (...)

يخفصون الرواتب ورواتب التقاعد والخدمات الاجتماعية في الواقع يأخذون مال العمال لاعطائه الى المصارف».

ونزل آلاف المظاهرين الى الشارع في اثينا وسالونيكى (شمال) الثلاثاء في اليوم الاول من اضراب عام لمدة 48 ساعة بدعوة من النقابات احتجاجا على خطة التقشف.

وسلط هتافا «مشروع القانون نير» لكار ساركون في ساحة سينتاغما قبالة البرلمان. وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن في وسط العاصمة كما تركز مئات من عناصر مكافحة الشغب في محيط البرلمان.

ولدى بدء التجمع قال رئيس اتحاد موظفي القطاع الخاص يانيس باناغوبولوس «هذه السياسة ظالمة وايضا غير فعالة على الاطلاق».

ولتقت الحكومة الاشتراكية امس انتقادات شديدة صريحة من حاكم مصرف اليونان المركزي جورج فروفوبولوس الذي اعتبر ان خطة التقشف تتضمن زيادة كبيرة في الضرائب وخفضا محدودا للنفقات.

وقال في حديث لصحيفة (كاثيميريني) ان «الاستمرار في اثقال كاهل الشعب بمزيد من الضرائب بلغ هذه الاقصى».

وسيكون البرلمان اليوناني مطالب بالموافقة

نقابة البحارة في الاضراب في حين بدأ موسم السياحة الجوي لاقتصاد البلاد.

الان حوالى مئتي ناشط منوعا السفن من الانطلاق صباح الثلاثاء كما افاد مصور وكالة فرانس برس. وقال نيكولا وهو موظف في المرش وعضو في نقابة القطاع الخاص لوظفي ميناء بيريوس لفرانس برس «نعتقد ان هذه السياسة وهذه التدابير سيئة بالنسبة الى العمال بشكل عام (...)

يخفصون الرواتب ورواتب التقاعد والخدمات الاجتماعية في الواقع يأخذون مال العمال لاعطائه الى المصارف».

ونزل آلاف المظاهرين الى الشارع في اثينا وسالونيكى (شمال) الثلاثاء في اليوم الاول من اضراب عام لمدة 48 ساعة بدعوة من النقابات احتجاجا على خطة التقشف.

وسلط هتافا «مشروع القانون نير» لكار ساركون في ساحة سينتاغما قبالة البرلمان. وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن في وسط العاصمة كما تركز مئات من عناصر مكافحة الشغب في محيط البرلمان.

ولدى بدء التجمع قال رئيس اتحاد موظفي القطاع الخاص يانيس باناغوبولوس «هذه السياسة ظالمة وايضا غير فعالة على الاطلاق».

ولتقت الحكومة الاشتراكية امس انتقادات شديدة صريحة من حاكم مصرف اليونان المركزي جورج فروفوبولوس الذي اعتبر ان خطة التقشف تتضمن زيادة كبيرة في الضرائب وخفضا محدودا للنفقات.

وقال في حديث لصحيفة (كاثيميريني) ان «الاستمرار في اثقال كاهل الشعب بمزيد من الضرائب بلغ هذه الاقصى».

وسيكون البرلمان اليوناني مطالب بالموافقة

نقابة البحارة في الاضراب في حين بدأ موسم السياحة الجوي لاقتصاد البلاد.

الان حوالى مئتي ناشط منوعا السفن من الانطلاق صباح الثلاثاء كما افاد مصور وكالة فرانس برس. وقال نيكولا وهو موظف في المرش وعضو في نقابة القطاع الخاص لوظفي ميناء بيريوس لفرانس برس «نعتقد ان هذه السياسة وهذه التدابير سيئة بالنسبة الى العمال بشكل عام (...)

يخفصون الرواتب ورواتب التقاعد والخدمات الاجتماعية في الواقع يأخذون مال العمال لاعطائه الى المصارف».

ونزل آلاف المظاهرين الى الشارع في اثينا وسالونيكى (شمال) الثلاثاء في اليوم الاول من اضراب عام لمدة 48 ساعة بدعوة من النقابات احتجاجا على خطة التقشف.

وسلط هتافا «مشروع القانون نير» لكار ساركون في ساحة سينتاغما قبالة البرلمان. وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن في وسط العاصمة كما تركز مئات من عناصر مكافحة الشغب في محيط البرلمان.

ولدى بدء التجمع قال رئيس اتحاد موظفي القطاع الخاص يانيس باناغوبولوس «هذه السياسة ظالمة وايضا غير فعالة على الاطلاق».

ولتقت الحكومة الاشتراكية امس انتقادات شديدة صريحة من حاكم مصرف اليونان المركزي جورج فروفوبولوس الذي اعتبر ان خطة التقشف تتضمن زيادة كبيرة في الضرائب وخفضا محدودا للنفقات.

وقال في حديث لصحيفة (كاثيميريني) ان «الاستمرار في اثقال كاهل الشعب بمزيد من الضرائب بلغ هذه الاقصى».

وسيكون البرلمان اليوناني مطالب بالموافقة

## توقيع عقود مع شركات المانية بقيمة 15 مليار دولار رئيس وزراء الصين: أزمة الديون في أوروبا مؤقتة

برلين - د ب ا: أعرب رئيس وزراء الصين وين جيا باو عن اعتقاده بأن أزمة الديون في أوروبا مؤقتة ويمكن حلها.

وقال وين امس الثلاثاء في برلين إن عقد الدول في الاتحاد الأوروبي تواجه حاليا صعوبات اقتصادية، إلا أنه اعتبر تلك الصعوبات مؤقتة.

وأكد وين خلال منتدى اقتصادي ألماني-صيني في العاصمة الألمانية الكان في الاتحاد الأوروبي قوي بالقدر الذي تتطلب على التحديتات الراهنة، مشيراً إلى ثقة حكومته الكاملة في ذلك.

من ناحية ثانية أعلن جيا باو ان ألمانيا والصين وقتما سي في برلين عقوداً تقو قيمتها 15 مليار دولار. وفي المجموع تم التوقيع على 14 عقداً، أربعة منها تجارية محضة

واحد في مجال التعاون بين شركة سيمس الألمانية والحكومة الصينية بينما تشمل العقود الموقعة المتبقية تعاوناً جديداً بين الحكومتين الصينية والألمانية.

الطيران الأوروبية إيرباص التي سجلت مؤخرًا عدة نجاحات تجارية، مع الصين طلبية بتسليم 62 طائرة من طراز ايه 320.

وقع هذا العقد الذي قدرته الصحف الألمانية باكثر من سبعة مليار يورو، مدير إيرباص توماس اندرس ومدير مصرف الصين التجاري والصناعي لي كسيواينغ ومدير شركة سي.ايه.اي. لي هاي.

من جهتها وعدت شركة صناعة السيارات الألمانية فولكسفاغن ببناء مصنع جديد في الصين وأضعة اسس مشروع انجاز سيارة كهربائية مع شريك صيني.

من ناحية أخرى أعلنت المستشارة الألمانية أنغلا ميركل اعترافها تعزيز العلاقات «الجيدة» مع الصين من خلال توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقالت ميركل خلال المنتدى إن الثقة بين ألمانيا والصين تتزايد، مضيفة أنه يمكن البناء على هذه الثقة. وأكدت المستشارة أن التجارة بين البلدين من أهم دعائم «الجسر

العروض» بين ألمانيا والصين. وأعلنت عن عقود بالمليارات من الصين للاقتصاد الألماني.

وتكرت ميركل ان حجم التجارة بين البلدين من المقرر أن يزيد من أكثر من 130 مليار يورو إلى مئتي مليار يورو خلال خمسة أعوام، وأضافت «ما هو جيد يمكن ان يصبح أفضل».

وقال وين «الوقت نفسه أشاد وين بالعلاقات مع ألمانيا، معلناً أيضا اعترافه بتوسع التجارة بشكل كبير بين البلدين».

وقال وين «الصين مستعدة لاستيراد المزيد من المنتجات الألمانية الرائدة، وتتمنى في المقابل اعترافا سريعاً من ألمانيا (بالصين) كإقتصاد سوق كامل». وأكد رئيس الوزراء الصيني افتتاح بلاده على مزيد من استثمارات الشركات الألمانية.

كما تعززم الحكومة الصينية تسهيل فرص الاستثمار أمام الشركات الألمانية المتوسطة.

وأعلن وين برنامج قروض بقيمة ملياري يورو من أجل تعزيز التعاون بين الشركات الألمانية والصينية المتوسطة.

من جانبه قال وزير الاقتصاد الألماني، فيليب روسلر، ان الشركات الألمانية تنتظر شروط منافسة عادلة، وأضاف: «إننا لسنا بحاجة إلى ضمان قانوني فقط، بل أيضا إلى دولة قانون».

وقال وين «الصين مستعدة لاستيراد المزيد من المنتجات الألمانية الرائدة، وتتمنى في المقابل اعترافا سريعاً من ألمانيا (بالصين) كإقتصاد سوق كامل». وأكد رئيس الوزراء الصيني افتتاح بلاده على مزيد من استثمارات الشركات الألمانية.

وأعلنت الشركة القائمة على إدارة المعرض امس ان فيليب روسلر وزير الاقتصاد الألماني وقع مع يباو وي وزير الصناعة الصينية اتفاقاً بهذا الشأن.

وتعد الصين أحد أهم المشاركين في معرض هانوفر الصناعي الدولي

## اليوم القمة رقم 107 على استاد القاهرة الدولي؛

## الزمالك «المتروح» والأهلي «المتحمس» في قمة «الحلم الجميل»



محمد طلعت نجم الاهلي (في الواجهة) في صراع مع نجم الزمالك عمرو الصغلي على الكرة

بعدها فشلا في ذلك خلال لقاء الدور الأول. وفي المقابل، يمثل الهجوم حاليا فرس الرهان للبرتغالي جوزيه المدير الفني للاهلي بعد عودة مهاجمه الشهير عماد متعب ومشاركته في مباراتي إيني والإسماعيلي والتألق الواضح للمهاجمين محمد ناجي (جدو) والسغالي ومونيكا دا سيلفا بالإضافة لسقوط نجم اللاعب المخضرم محمد بركات من جديد. أما خطة المباراة، فمن المرجح أن تكون هجومية من الفريقين لرغبة كل منهما في حسم اللقاء لصالحه للفوز باللقب. في حين يبدو أن كلا الفريقين قد بدأ في التحضير الجاد لمباراة الدور الثاني من المباراة، حيث بدأ الفريقان في إجراء التدريبات المكثفة في المراحل الثلاثة السابقة.

في المقابل، يبدو أن الزمالك قد بدأ في التحضير الجاد لمباراة الدور الثاني من المباراة، حيث بدأ الفريقان في إجراء التدريبات المكثفة في المراحل الثلاثة السابقة. وفي الوقت نفسه، يضع الزمالك آمالا عريضة على نجميه البارزين شيكابالا واحمد الحصري في قيادة زملاتهم مثل محمد جعفر وحسن مصطفى لهم شيكابالا الذي

يضع يدها على حسم المباراة لصالحه. أما الزمالك، فقد بدأ في التحضير الجاد لمباراة الدور الثاني من المباراة، حيث بدأ الفريقان في إجراء التدريبات المكثفة في المراحل الثلاثة السابقة. وفي الوقت نفسه، يضع الزمالك آمالا عريضة على نجميه البارزين شيكابالا واحمد الحصري في قيادة زملاتهم مثل محمد جعفر وحسن مصطفى لهم شيكابالا الذي

يضع يدها على حسم المباراة لصالحه. أما الزمالك، فقد بدأ في التحضير الجاد لمباراة الدور الثاني من المباراة، حيث بدأ الفريقان في إجراء التدريبات المكثفة في المراحل الثلاثة السابقة. وفي الوقت نفسه، يضع الزمالك آمالا عريضة على نجميه البارزين شيكابالا واحمد الحصري في قيادة زملاتهم مثل محمد جعفر وحسن مصطفى لهم شيكابالا الذي

ولم يكن الزمالك يتوقع على الإطلاق أن يخوض المباراة وهو المضيف في المركز الثاني بهذا الفارق الكبير من النقاط عن الأهلي قبل آخر أربع مراحل من نهاية المسابقة خاصة بعدما أنهى الزمالك الدور الأول من البطولة برصيد 32 نقطة مقابل 28 نقطة فقط للأهلي.

ولكن الأسابيع القليلة الماضية شهدت العديد من الكيانات للزمالك فقد على إثرها الصدارة التي تربع عليها لعدة شهور تخللتها فترة التوقف الطويلة للمسابقة بعد ثورة 25 كانون ثان/يناير الماضي.

وخلال 11 مباراة خاضها كل فريق بعد استئناف المسابقة في منتصف نيسان/أبريل الماضي، حقق الزمالك خمسة انتصارات فحسب مقابل ثلاثة تعادلات ومثلا من الهزائم بينما انتفض المارد الأحمر في الدور الثاني فحقق الفوز في ثماني مباريات وتعادل في ثلاث ورفض لا يعود الهزيمة سعيا وراء الحفاظ على اللقب الغالي.

وبينما ترشح نجوم الزمالك بقيادة مديرمهم الفني الوطني حسام حسن عميد لاعبي العالم سابقا كان للاهلي رأي آخر حيث ضرب جميع التوقعات عرض الحائط واستطاع بقيادة مديره الفني البرتغالي مانويل جوزيه الذي عاد لقيادة الفريق في النصف الثاني من الموسم أن يقفز مجددا للقب. وقاد جوزيه فريق الأهلي إلى العديد من الانتصارات في مواجهة الزمالك على مدار الموسم التي تولى فيها قيادة الأهلي وكانت أبرز هذه الانتصارات في موسم 2002/2001 عندما حقق فوزا ساحقا على الزمالك 1/6 هو الأكبر في تاريخ لقاءات الفريقين.

تحمس المنافسة بنسبة تزيد على 90 بالمئة بعدما كانت في المواسم الثلاثة الماضية قمة «للشهرة» نظرا لابتعاد الزمالك كثيرا عن دائرة المنافسة. يترشح الأهلي، الفائز باللقب في المواسم الستة الماضية، على قمة جدول المسابقة برصيد 55 نقطة بفارق خمس نقاط أمام منافسه التقليدي العنيد، الزمالك، الذي يحتل المركز الثاني.

تحمس المنافسة بنسبة تزيد على 90 بالمئة بعدما كانت في المواسم الثلاثة الماضية قمة «للشهرة» نظرا لابتعاد الزمالك كثيرا عن دائرة المنافسة. يترشح الأهلي، الفائز باللقب في المواسم الستة الماضية، على قمة جدول المسابقة برصيد 55 نقطة بفارق خمس نقاط أمام منافسه التقليدي العنيد، الزمالك، الذي يحتل المركز الثاني.

تحمس المنافسة بنسبة تزيد على 90 بالمئة بعدما كانت في المواسم الثلاثة الماضية قمة «للشهرة» نظرا لابتعاد الزمالك كثيرا عن دائرة المنافسة. يترشح الأهلي، الفائز باللقب في المواسم الستة الماضية، على قمة جدول المسابقة برصيد 55 نقطة بفارق خمس نقاط أمام منافسه التقليدي العنيد، الزمالك، الذي يحتل المركز الثاني.

## جوزيه: الأهلي يسعى لقمع ثورة العميد

في فريق الزمالك درسا قاسيا بعدما نجح بخبرته التدريبية في إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح داخل فريق الأهلي (الشياطين الحمر).

ولم يبلتغ جوزيه كثيرا إلى التصريحات «العنصرية» للشوأم على مدار الشهور الماضية بأن الوقت حان ليحقق الزمالك الفوز على الأهلي وأن جوزيه يجب أن يخشى هذه المواجهة بينهما في الدور الثاني. وبعد أسابيع طويلة تهب فيها الزمالك للانتفاض على الأهلي والإجهاز على لعبه ومديره الفني في مباراة القمة رقم 107 والقررة اليوم في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة واعتبرها الشوأم موقعة الحسم، جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وأصبحت المباراة بمثابة فرصة سانحة أمام جوزيه لرد العملي على التصريحات.

في فريق الزمالك درسا قاسيا بعدما نجح بخبرته التدريبية في إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح داخل فريق الأهلي (الشياطين الحمر).

ولم يبلتغ جوزيه كثيرا إلى التصريحات «العنصرية» للشوأم على مدار الشهور الماضية بأن الوقت حان ليحقق الزمالك الفوز على الأهلي وأن جوزيه يجب أن يخشى هذه المواجهة بينهما في الدور الثاني. وبعد أسابيع طويلة تهب فيها الزمالك للانتفاض على الأهلي والإجهاز على لعبه ومديره الفني في مباراة القمة رقم 107 والقررة اليوم في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة واعتبرها الشوأم موقعة الحسم، جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وأصبحت المباراة بمثابة فرصة سانحة أمام جوزيه لرد العملي على التصريحات.

في فريق الزمالك درسا قاسيا بعدما نجح بخبرته التدريبية في إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح داخل فريق الأهلي (الشياطين الحمر).

ولم يبلتغ جوزيه كثيرا إلى التصريحات «العنصرية» للشوأم على مدار الشهور الماضية بأن الوقت حان ليحقق الزمالك الفوز على الأهلي وأن جوزيه يجب أن يخشى هذه المواجهة بينهما في الدور الثاني. وبعد أسابيع طويلة تهب فيها الزمالك للانتفاض على الأهلي والإجهاز على لعبه ومديره الفني في مباراة القمة رقم 107 والقررة اليوم في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة واعتبرها الشوأم موقعة الحسم، جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وأصبحت المباراة بمثابة فرصة سانحة أمام جوزيه لرد العملي على التصريحات.

## «ميسي» منتخب تشيلي يحلم بلقب كوبا امريكا

إمكانيات ميسي» ونظرا لحرصه الدائم على عدم الإدلاء بالتصريحات أو إجراء المقابلات الصحفية والإعلامية، سيكون من الصعب التعرف على الحالة الذهنية التي سيصل بها سانشيز إلى الأرجنتين للمشاركة في كوبا أمريكا 2011 التي تقام من الأول إلى 24 تموز/يوليو الحالي.

إمكانيات ميسي» ونظرا لحرصه الدائم على عدم الإدلاء بالتصريحات أو إجراء المقابلات الصحفية والإعلامية، سيكون من الصعب التعرف على الحالة الذهنية التي سيصل بها سانشيز إلى الأرجنتين للمشاركة في كوبا أمريكا 2011 التي تقام من الأول إلى 24 تموز/يوليو الحالي.

إمكانيات ميسي» ونظرا لحرصه الدائم على عدم الإدلاء بالتصريحات أو إجراء المقابلات الصحفية والإعلامية، سيكون من الصعب التعرف على الحالة الذهنية التي سيصل بها سانشيز إلى الأرجنتين للمشاركة في كوبا أمريكا 2011 التي تقام من الأول إلى 24 تموز/يوليو الحالي.

إمكانيات ميسي» ونظرا لحرصه الدائم على عدم الإدلاء بالتصريحات أو إجراء المقابلات الصحفية والإعلامية، سيكون من الصعب التعرف على الحالة الذهنية التي سيصل بها سانشيز إلى الأرجنتين للمشاركة في كوبا أمريكا 2011 التي تقام من الأول إلى 24 تموز/يوليو الحالي.

## برشلونة يحرض فابريغاس على الإضراب في ارسنال

برشلونة الذي نشأ فيه كما يرى أرسنال أن لديه الآن ما يستطيع تعويض رحيل فابريغاس في ظل وجود جاك ويلشير واحتمال التعاقب مع الأرجنتيني ريكاردو فابريغاس قبل بدء استعداداته للموسم الجديد في الخامس من تموز/يوليو المقبل. ونفى الحارس الأسباني خوسيه رينا الكنتا المشارة حول إمكانية انتقاله إلى فريق أتلتيكو مدريد الأسباني قادما من ليفربول الانكليزي.

برشلونة الذي نشأ فيه كما يرى أرسنال أن لديه الآن ما يستطيع تعويض رحيل فابريغاس في ظل وجود جاك ويلشير واحتمال التعاقب مع الأرجنتيني ريكاردو فابريغاس قبل بدء استعداداته للموسم الجديد في الخامس من تموز/يوليو المقبل. ونفى الحارس الأسباني خوسيه رينا الكنتا المشارة حول إمكانية انتقاله إلى فريق أتلتيكو مدريد الأسباني قادما من ليفربول الانكليزي.

برشلونة الذي نشأ فيه كما يرى أرسنال أن لديه الآن ما يستطيع تعويض رحيل فابريغاس في ظل وجود جاك ويلشير واحتمال التعاقب مع الأرجنتيني ريكاردو فابريغاس قبل بدء استعداداته للموسم الجديد في الخامس من تموز/يوليو المقبل. ونفى الحارس الأسباني خوسيه رينا الكنتا المشارة حول إمكانية انتقاله إلى فريق أتلتيكو مدريد الأسباني قادما من ليفربول الانكليزي.

برشلونة الذي نشأ فيه كما يرى أرسنال أن لديه الآن ما يستطيع تعويض رحيل فابريغاس في ظل وجود جاك ويلشير واحتمال التعاقب مع الأرجنتيني ريكاردو فابريغاس قبل بدء استعداداته للموسم الجديد في الخامس من تموز/يوليو المقبل. ونفى الحارس الأسباني خوسيه رينا الكنتا المشارة حول إمكانية انتقاله إلى فريق أتلتيكو مدريد الأسباني قادما من ليفربول الانكليزي.

## بنزيمة: يمكن الاعتماد علي بالتأقلم في مدريد

الإمرأة واحدة في العمر» كان بنزيمة انضم لصفوف ريال مدريد عام 2009 عندما كان عمره 21 عاما. واجه المهاجم الفرنسي في البداية عددا من الصعوبات في التأقلم على الحياة بالعاصمة الإسبانية، ولكنه سرعان من تمكن من أثبات قدمه هناك خلال موسمها الثاني مع ريال مدريد ويبدو بنزيمة حريصا على ضمان عدم تعرضه لكارن للمشاكل نفسها.

الإمرأة واحدة في العمر» كان بنزيمة انضم لصفوف ريال مدريد عام 2009 عندما كان عمره 21 عاما. واجه المهاجم الفرنسي في البداية عددا من الصعوبات في التأقلم على الحياة بالعاصمة الإسبانية، ولكنه سرعان من تمكن من أثبات قدمه هناك خلال موسمها الثاني مع ريال مدريد ويبدو بنزيمة حريصا على ضمان عدم تعرضه لكارن للمشاكل نفسها.

الإمرأة واحدة في العمر» كان بنزيمة انضم لصفوف ريال مدريد عام 2009 عندما كان عمره 21 عاما. واجه المهاجم الفرنسي في البداية عددا من الصعوبات في التأقلم على الحياة بالعاصمة الإسبانية، ولكنه سرعان من تمكن من أثبات قدمه هناك خلال موسمها الثاني مع ريال مدريد ويبدو بنزيمة حريصا على ضمان عدم تعرضه لكارن للمشاكل نفسها.

الإمرأة واحدة في العمر» كان بنزيمة انضم لصفوف ريال مدريد عام 2009 عندما كان عمره 21 عاما. واجه المهاجم الفرنسي في البداية عددا من الصعوبات في التأقلم على الحياة بالعاصمة الإسبانية، ولكنه سرعان من تمكن من أثبات قدمه هناك خلال موسمها الثاني مع ريال مدريد ويبدو بنزيمة حريصا على ضمان عدم تعرضه لكارن للمشاكل نفسها.

## المكسيك تحرز أول نقطة في موندiales النساء بتعادل ثمين مع انكلترا

أخطأت زميلتها أوكامبو الرمي بقليل في الدقيقة 87 ليخرج اللقاء بنتيجة التعادل 1/1 وحصول كل من الفريقين على نقطة ثمينة.

أخطأت زميلتها أوكامبو الرمي بقليل في الدقيقة 87 ليخرج اللقاء بنتيجة التعادل 1/1 وحصول كل من الفريقين على نقطة ثمينة.

أخطأت زميلتها أوكامبو الرمي بقليل في الدقيقة 87 ليخرج اللقاء بنتيجة التعادل 1/1 وحصول كل من الفريقين على نقطة ثمينة.

أخطأت زميلتها أوكامبو الرمي بقليل في الدقيقة 87 ليخرج اللقاء بنتيجة التعادل 1/1 وحصول كل من الفريقين على نقطة ثمينة.

## المدرّب الصربي ميلوفان يطمح لقيادة المنتخب القطري الى مونديال البرازيل

مرحلة تصفيات المونديال الهامة.. لدينا ثلاث مباريات خلال تواجدنا في فرنسا ومباراة دولية ودية رابعة في الدوحة أمام المنتخب الهندي ونظن أن هذه المباريات ستضعنا على الطريق الصحيح وترفع من درجة جاهزيتنا..

مرحلة تصفيات المونديال الهامة.. لدينا ثلاث مباريات خلال تواجدنا في فرنسا ومباراة دولية ودية رابعة في الدوحة أمام المنتخب الهندي ونظن أن هذه المباريات ستضعنا على الطريق الصحيح وترفع من درجة جاهزيتنا..

مرحلة تصفيات المونديال الهامة.. لدينا ثلاث مباريات خلال تواجدنا في فرنسا ومباراة دولية ودية رابعة في الدوحة أمام المنتخب الهندي ونظن أن هذه المباريات ستضعنا على الطريق الصحيح وترفع من درجة جاهزيتنا..

مرحلة تصفيات المونديال الهامة.. لدينا ثلاث مباريات خلال تواجدنا في فرنسا ومباراة دولية ودية رابعة في الدوحة أمام المنتخب الهندي ونظن أن هذه المباريات ستضعنا على الطريق الصحيح وترفع من درجة جاهزيتنا..

## شارابوفا محط الانظار بعد خروج الشقيقتين وليامز من ويمبلدون

مع ذلك فان اللاعبة الروسية الحاصلة على ثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى ليست أعلى الالعبات تصنيفا إذ تتفوق عليها الصنفة الرابعة فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسية البيضاء وستتلقى في دور الثمانية مع السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الصنفة 24 وعادت سيبولكوفا للحياة بعد خسارة ثقيلة في المجموعة الأولى ضد اللاعبة الأولى في العالم كارولين وزنياكي وسددت بعض الضربات الرائعة وسنمحل اختبارا صعبا لشارابوفا.

مع ذلك فان اللاعبة الروسية الحاصلة على ثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى ليست أعلى الالعبات تصنيفا إذ تتفوق عليها الصنفة الرابعة فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسية البيضاء وستتلقى في دور الثمانية مع السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الصنفة 24 وعادت سيبولكوفا للحياة بعد خسارة ثقيلة في المجموعة الأولى ضد اللاعبة الأولى في العالم كارولين وزنياكي وسددت بعض الضربات الرائعة وسنمحل اختبارا صعبا لشارابوفا.

مع ذلك فان اللاعبة الروسية الحاصلة على ثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى ليست أعلى الالعبات تصنيفا إذ تتفوق عليها الصنفة الرابعة فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسية البيضاء وستتلقى في دور الثمانية مع السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الصنفة 24 وعادت سيبولكوفا للحياة بعد خسارة ثقيلة في المجموعة الأولى ضد اللاعبة الأولى في العالم كارولين وزنياكي وسددت بعض الضربات الرائعة وسنمحل اختبارا صعبا لشارابوفا.

مع ذلك فان اللاعبة الروسية الحاصلة على ثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى ليست أعلى الالعبات تصنيفا إذ تتفوق عليها الصنفة الرابعة فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسية البيضاء وستتلقى في دور الثمانية مع السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الصنفة 24 وعادت سيبولكوفا للحياة بعد خسارة ثقيلة في المجموعة الأولى ضد اللاعبة الأولى في العالم كارولين وزنياكي وسددت بعض الضربات الرائعة وسنمحل اختبارا صعبا لشارابوفا.

## انتز الإيطالي يضع عينه على البرازيلي الصاعد كاسيميرو

أخرى. ويمتد عقد كاسيميرو مع ساو باولو لعام 2015، وشق اللاعب طريقه إلى التشكيل الأساسي للنادي البرازيلي منذ أن لعب مباراته الأولى معه في تموز/ يوليو 2010.

أخرى. ويمتد عقد كاسيميرو مع ساو باولو لعام 2015، وشق اللاعب طريقه إلى التشكيل الأساسي للنادي البرازيلي منذ أن لعب مباراته الأولى معه في تموز/ يوليو 2010.

أخرى. ويمتد عقد كاسيميرو مع ساو باولو لعام 2015، وشق اللاعب طريقه إلى التشكيل الأساسي للنادي البرازيلي منذ أن لعب مباراته الأولى معه في تموز/ يوليو 2010.

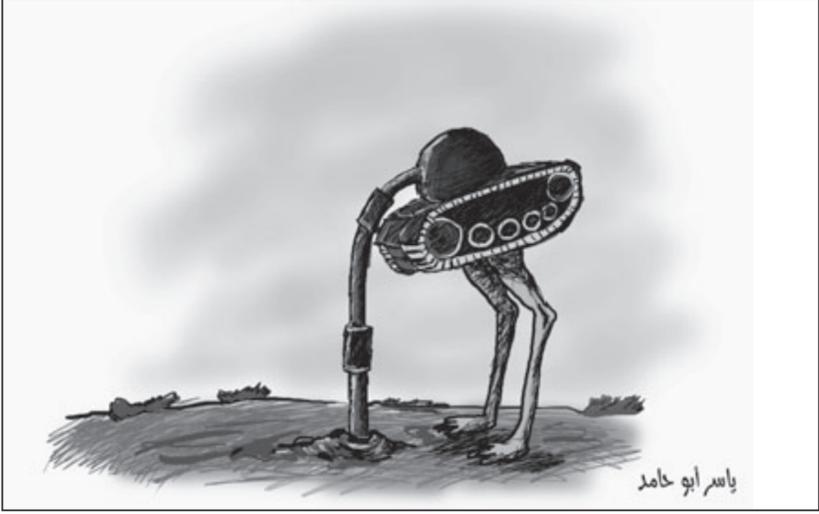
أخرى. ويمتد عقد كاسيميرو مع ساو باولو لعام 2015، وشق اللاعب طريقه إلى التشكيل الأساسي للنادي البرازيلي منذ أن لعب مباراته الأولى معه في تموز/ يوليو 2010.



## الرئيس العربي مجرم طبعا أم طبعا؟

مقربين جهات معينة محرمين الشغل على الملايين جاعلين ثروات البلاد والعباد ملكية خاصة لهم ولأسرهم وحواشيهم. وصير العرب عسرات السنين ثم شاروا فكان رد الزعماء رد أسياذ تطاول عليهم عبيدهم فاستحقوا الموت لذا قرر قادتنا دك المدن بالطائرات والصورايخ والمدافع وحصد الآلاف بالرشاشات في الشوارع الماثرة وقطع المياه والكهرباء عن سكان المدن ومنع المواد الغذائية والحليب من الوصول إلى الأطفال معطنين (القيادة) بصوت واحد أنهم يطاردون المتطرفين الإرهابيين وأنهم يعدون إصلاحات مستملا الأرض عدلا. بعد الإجهاد على آخر مواطن من مواطنيهم. فما هو ماتي مأساستنا نحن العرب طيلة سنين عاما: اعجز عن تنظيم أنفسنا في قوة مدنية تضاد السلطة التنفيذية أم خلل في البنيات التحتية وعقد نفسية لدى رؤسائنا جعلت السلطة تكشف بذلتهم وصغارهم وديانتهم وأبتاتهم؟

د. الضاوي خوالدية - تونس  
Dr\_khoualdia@yahoo.fr



ياسر أبو خاتم

عن فصائح سجن أبو غريب؟ ألم تقم قوات حلف النيتو التي تتشكل غالبيتها من الجيش الأمريكي مؤخرا بغارة في إقليم هلمند بأفغانستان قتل خلالها 14 شخصا بينهم 12 طفلا إلى جانب 2 من أمهاتهم؟ سيدتي فسادا كانت موقفاكم من هذا جرائم؟ إنكم عودتمونا دائما بالتعبير عن الأسف والاعتذار ماذا لو كان الضحايا أمريكيين أو صهاينة أو غربيين؟ هل ستقبولون الاعتذار؟ ألم تحصلوا على تعويضات سخيفة والتي تبلغ 2700 مليون دولار ومغانم أخرى يعلم الله سرها جراء اتهام النظام الليبي بالضلوع في إسقاط طائرة لوكربي فوق إسكتلندا؟ وإذا تطرقنا لما يرتكبه الإرهاب الصهيوني بالاحتلال في فلسطين السليبية ولبنان كان لزاما وأجبا علينا أن نذكركم بجزيرة قانا الأولى في 18 ابريل 1996 في مركز فيجي التابع لليونيفيل في جنوب لبنان حيث قضى 106 من المدنيين بالإضافة إلى الكثير من الجرحى استشهاد 3 من بنات الدكتور عز الدين في 30 / 7 / 2006 حيث قتل 55 شخصا. عدد كبير منهم من الأطفال. ألا تتذكرون سيدتي أطفال عائلة غزال والزريعة إيمان حجو ومحمد الدرة وغيرهم كثرة؟ ألا تتذكرون سيدتي استشهاد 3 من بنات الدكتور عز الدين أبو العيش وأخته. أما ابنته الرابعة فقد أصيبت إصابة خطيرة أقدعتها لابن. إن بكاءكم على دم الفتى السوري الشهيد حمزة الخطيب ليس بريئا ولا يأنم عن حسن نية وإنما تصفية حسابات سياسية مع النظام السوري فكم من البراءة التي قضت نتيجة حرويك ومعدوانيتكم.

بلحرمه محمد  
belhorma@live.fr

الإصلاح على المدى القريب.

السؤال الذي يطرح نفسه... هل بات العراق بحاجة إلى صلح؟ وان برزت إحدى الشخصيات بهذا الدور فهل ستمتكن من كبح جماح الصراعات السياسية وتناي بنفسها وحكومتها عن الاتهامات الطائفية والقومية؟

يرى البعض أن هذا أصعب من أن يتحقق، سيما أن مفهوم الوطنية بات بحسب الكثيرين في الترتيب الثاني لدى بعض مكونات الشعب العراقي، لأسباب يدرها الجميع. ومما يعزز ذلك الفرضية وهي استحالة توريؤ أي شخصية من هذا الطراز القيادة هو النظام البرلماني، الذي يعد «فلترا» يرشح الرئاسات الثلاث حسب قناعات أعضائه، وليس عبر الانتخابات المباشرة كما هو الحال في الأنظمة الرئاسية لبعض الدول.

فيما يؤكد البعض أن إصلاح النظام ليس معجزة بعيدة المنال، خصوصا أن بعض الأطراف السياسية طالبت في وقت مسبق اللجوء إلى النظام الرئاسي، بعد مكن من توقيم المسار الديمقراطي، والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، ويؤمن للبلاد النهوض بمشاريعها التنموية بشكل أسرع.

أخيرا... وليس أخرا، يتحتم على العراق سياسيا وخبيا المثقفة ومواطنيه أيضا وقفة للمراجعة، في مختلف شؤون ذات الصلة بتحسين الوضع المحلي والخارجي، لتلافي ما يشوه العملية الديمقراطية الناشئة، ولإعليهم البحث في أوساط الباعة التجوليين عن صلح يتقدمه مما أوقعوا أنفسهم به، بشرط أن يكون على مقياس اردوغان وليس شيبيا بعزة الدور.

محمد حميد الصواف

بورقبية بنوكا خاصة أطلقوا عليها بنوك الجرائم (الجنائيات) كان ادحاها في مسقط رأسي، ونظامها وآلية عملها أن ما يرتكبه الحزبيون أو المسئولون الإداريون يسجل ضد مجهول يرشما ببالغ اللجنة المشرفة على البنك (المكونة من كبار مستولي الحزب والإدارة والأمن...) أن أحد المعارضين أو غير المنسجمين أو الحايدين... في حاجة إلى صفة ترويه قتيلا فيليبس إحدى الجنائيات ويحاكم بحضور عشرات الشهود المقربين القسمين بأنهم زاوه في حالة تلبس بالجريمة.

إن النبذة المذكورة عن سياسة بورقبية في شعبية قد تعتبر لدى زملائه صدام وحافظ والقذافي والحسن 2 لعب أطفال لان الرئيس الذي يملك الطيران العسكري والمدفعية والصواريخ والمخابرات والميليشيات ليس في حاجة إلى محاكم وبنوك جرائم وإنما يأمر بك مدن شعبه فتدك وبذبح المشرك في ولائهم فيذبحون. وطوى التاريخ بورقبية وزملاءه فكان ورثتهم أشرس وأعنف وأكثر قرصا إلى الدم واللحم البشريين ففعلوا أقطارهم سجوننا كبرى مقتلين معارضيهم مجموعين غيرهم

■ يمكن التأكيد أن تاريخ نظام الحكم العربي الإسلامي، باستثناء سنوات الخلافة القصيرة، قهري دموي جباثي رسم لوحات مرعية منه كتاب ومؤرخون كسلخ المعارضين ودفنهم أحياء وقطع الأيدي والأرجل والألسنة والنخ من الأسفل حتى الانفجار... غير أن العصور الحديثة في الغرب ذات شعار الأساسي: حقوق الإنسان وكرامته وسعادته والإصرار على تحقيقه وتطويره بتشريعات ومؤسسات ومنظمات قنطرية وإقليمية وأمية ونشره على نطاق واسع باعتباره يهيم الإنسان أينما وجد وقد أزر هذا الشعاع / الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إعلان آخر: هو حق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها وحكم نفسها وهكذا أخذ العرب المستعمرون يعملون على التخلص من الاحتلال المركب الجائئ على صدورهم منذ قرون تقوهم نخب ترى المستعمر هو الإنسان الأرقى وترى نفسها في المرتبة الدنيا مثلها مثل ذلك « الشاب « الذي يرى نانسي عجرم مثلا للجمال والكمال والأناقة سسرعا ما تسلمت هذه النخب بإعانة أسياهاهم مقاليد الحكم فكانت سياستها في تونس مثلا (باعتبار التشابه بين الدول العربية ومعرفتي العميقة بحال بلادي) تقوم على: احتقار الشعب واستغفاره وتسفيهه والشعور الحاد بالعظمة والعقورية والتبوغ والغرادة (أو بالأحرى فلتة من فلتات الدهر أو أحد الأنبياء).

إن ثنائية قائد عبقرى ومقد متخلف سفهه تستوجب على الشق الثاني تنفيذ ما يشير به الشق الأول أو يقوله أو يكتبه أو ينقل عنه أو يمارسه لأن في ذلك، حسب الزعيم الأوح، الإصلاح والفلاح والتطور والنماء أما إذا لمس (المخلفون السفهاء» أن سياسة الزعيم الأكبر مقلسة مدمرة مقارنة بالمعهد الاستعماري فاحتجوا وعارضوا فهذا في نظر الزعيم كفر بالنعم علاج الرصاص والمسانق والزنازين والتبوج وهكذا أصبح إرهاب الدولة العربية الحديثة، منذ الستينات، قاعدة ثابتة فحاكم بورقبية العسكرية والأمنية (محاكم أمن الدول) وبوليسه السياسي وميليشياته أعدمت الآلاف وعذبت الآلاف وحرمت الآلاف من الشغل وأخرصت الملايين ومنعت التفكير والتعبير عن الجميع ولعل الأمثلة الثلاثة تصور نفسية بورقبية ونمط نظامه: أقر بعض معارضي بورقبية في مذكراتهم أن الأخير يطلب منهم بعد إدخالهم السجن وتعذيبهم أن يستعفوه كتابة ويسترحموه «ويستغفروه» ويقولوا له بنذلتهم وصغارهم وكفرهم بالنعم لمعارضتهم المجاهد الأكبر العبقرى الأوح لكي يطلق سراحهم لكنه لم يفعل ولو مرة. وسعمت في الإذاعة ثم قرأت في الجرائد سنة 1978 (الإضراب العام / الخميس الأسود) أن قاضيا حاكم موطنا بتهمة شهادة منتم إلى حزب بورقبية يقول فيها: إنه رأه يمر أمام مبنى العمودية ملتفتا إليه فتأكد (البورقبي) أن المواطن كان يفكر في تفجيحه حكمه عليه القاضي بأربع سنوات سجنا لأنه فكر في التفجير حسب الوحي الذي نقله جبريل إلى «الدستوري»! وأحدث

## رسالة إلى السيدة هيلاري رودام كلينتون

■ إذا كان أملكك أيدهم دم الفتى السوري حمزة الخطيب سدى فيجب أن يشمل أيضا يدهم صاحبك من العرب والمسلمين. سيدتي وزيرة الخارجية الأمريكية كم هو جميل الدفاع عن شخص بريء، يتعرض للتهديد أو القتل نتيجة أرائه السياسية أو معارضة للنظام أو خروجك لتجاهر مندوبا بأوضاع بلده بسبب الفساد ولكن كم هو أجمل لو كان هذا الوفاء وهذا الدفاع نابعا من القلب يعكس حب الإنسان لأخيه الإنسان بعيدا عن العرق أو الدين أو التعصب وليس فقط لتصفية حسابات سياسية مع نظام ما تعتبره حكومتكم خارج الهيمنة الأمريكية.

سيدتي إننا كعرب ومسلمين ندين ونستنكر بشدة هذا الجرم الفظيع وهو تعذيب فتى بريء، لحد الموت ونطالبا بإبزال أقمسى العقوبات على مرتكبيه فديننا الإسلامي ينهانا كليا عن قتل النفس إلا بالحق بل يدعونا إلى الرحمة والرفاة فالذي يقتل نفسا متعمدا قتلنا قتل الناس جميعا ومن أحيانا فكلنا أحياء الناس جميعا ولكن ما يحز في النفس ولا يجعلنا نثق مطلقا في موقفكم هو النفاق والكيل بمكاليين. إن تعاملكم مع دول العالم يتم حسب سياسة الدولة ومصالحكم فيها فإن كانت حليفة وموالية كان انتقادكم لها خفيفا ويشوبه الغموض وإن كانت

## العراق بحاجة الى بائع متجول

■ لم يدرك يوما البائع التوتنسي المتجول محمد البوعزيزي أن موته سيجلب بائعا الديكتاتوريات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط بهذا الشكل المدهش، حيث كان الاهتمام بعربته ابرز ما يحرص عليه، كونها كانت تمثل له مصدر الخبز والكرامة على حد سواء. مسا دفعه إلى اختيار الموت على أن تفرق الشرطة التي صفعته بينه وبين تلك العربة الحشيرية، فيما كانت السياسة وإرصاصاته ابعد ما يكون عن آخر هموم ذلك الشاب، على الرغم من اعتباره بعد ذلك رمز ثورة الياسمين، ولتعبه بفضل رياح التغيير العربي وما أسفر عنها.

ومن شوارع تونس... إلى شوارع استنبول بفارق زمني ليس كبير، كان بائع خبز يتجول في أزقة عاصمة ألتاتورك وهو يرمق بصمت ما آلت له بلاده من تردد باش لأوضاع، دون أن تفرق مومي بصره أينما حل، مظاهر العسكر الذين قادوا تركيا إلى أسوأ عهودها، وتسيبوا باحتجار سياسي واقتصادي واجتماعي مستمر، وما واكب ذلك من غياب شبه مطلق لمعظم الحريات العامة.

وكما كان القدر يجلب البائع التوتنسي أن يكون رمزا للثورات العربية، وسببا في انتعاق أبناء جلده من برائن الديكتاتورية، خبا القدر لبائع الخبز السيط رجب طيب اردوغان قائدا للإصلاح والشامل في تركيا بعد أن شأهت أصدف أن يكون في أعلى هرم السلطة... دافعا من خلال سياساته الرشيدة الجيش التركي إلى الانزواء بعيدا، مهيدا لبلده مناخا اقتصاديا مستقرا، وزيادة سياسية في المنظة والعالم... كانت بعيدة

## مشروع الدستور المغربي الجديد: انفتاح حقوقي وانفلاق سياسي

■ لقد يعلن حالة الاستثناء، وبوسعنا أن يعنى أي عضو من أعضاء الحكومة. فضلا عن أنه رئيس المجلس العلمي الأعلى، ورئيس السلطة القضائية، ورئيس مجلس الأعلى للأمن، والقائد الأعلى للقوات المسلحة المسلحة، وهو يترأس المجلس الوزاري، والذي يتداول في كل القضايا الحساسة منها: التداول في التوجهات الاستراتيجية لسياسية الدولة، ومشاريع مراجعة الدستور، ومشاريع القوانين التنظيمية، والتوجهات العامة لمشروع قانون المالية، ومشروع قانون العفو العام، وإعلان حالة الحصار، وإشهار الحرب، ويمتلك أيضا صلاحيات تعيين العمال والولة والسفراء والمسؤولين عن الإدارات المكلفة بالأمن الداخلي والمسؤولين عن المؤسسات والمقاولات الاستراتيجية باختراع من رئيس الحكومة وبمبادرة من الوزير المعني. في مشروع الدستور الجديد، يتحمل الملك مسؤوليات جديدة، غير أنه لا يتعزز في المقابل لأي شكل من أشكال المساءلة أو المراقبة أو المحاسبة، وهذا بالرغم من أن الدستور نفسه يؤكد، منذ فصله الأول، على «ربط المسؤولية بالمحاسبة». ما يعني أننا أمام دستور، من

■ لا شك أن تجريم كافة أشكال التعذيب والاختفاء القسري والسطط، ودمسرة الحق في التجمهر والتظاهر السلمي، والتخصيص على التنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة.. كل هذه القضايا تجعل من مشروع الدستور الذي أعلنه المعامل المغربي في خطاب 17 حزيران/يونيو، رائدا في مجال الحقوق المدنية.

ولا شك أيضا بأن دسترة اللغة الأمازيغية إلى جانب اللغة العربية، والتأكيد على المكونات العربية والإسلامية والأمازيغية والاندلسية الصحراوية للهوية المغربية، وعلى روافدها الإفريقية والاندلسية والعربية، كل هذا يجعلنا أمام نص دستوري رائد في الاعتراف بالتنوع وبالحدود الثقافية لكن السؤال الآن: ماذا عن الحقوق السياسية؟ ماذا عن إصلاح النظام السياسي؟

من الواضح أن الملك سينيذال، في مشروع الدستور الجديد، عن عدد من الصلاحيات التنفيذية لغاثة رئيس الحكومة. لكنه سيحتفظ، في المقابل، بقدرة على التحكم في كل القرارات الاستراتيجية؛ فالملك، بحسب مشروع الدستور الجديد، يمتلك الحق في حل البرلمان

## سوار في شمسة اليم

### من عسقلان الى ساركوزي

■ أسعد الله صباحك وصباح جميع الفرنسيين الطيبين، الذين نتقاسم معهم فرق اليك مياشرة، ليس لأن السججان يفرض علينا منذ خمس سنين، بل لأن أفق مذهولاً مصدوماً من العزلة والصمت الفرنسي منذ سنوات وسنوات، وهو الصمت الذي يعد انتهاكا لقواعد القانون الدولي ولأبسط المبادئ والقيم الإنسانية التي كنتم من نادى بها. ونحن يا سيادة الرئيس ألا يوجد بواكي علينا، ولم تغل الكل عنا، فنحن أيضا بشر تعانين من القهر والعذاب والاسر، ولم يتصل بنا أحد ولم يكلمنا أحد ولم يسمع أماننا أحد فهل نحن من طين وهل وصلتك معلومة ما إننا لا نحس ولا نحب ولا نتالم ولا نشتاك لأهلنا ولأبنائنا وبناتنا وأمهاتنا؟

أتعرف عسقلان يا سيادة الرئيس؟ لك أن تستعين بأصدقائك في إسرائيل، ولك حذف كل المعتقلات السرية ولك أن تستعين بأهانت جلعاد شاليط، فقط لأنه يعرف معنى الحرية ومعنى السجن. عسقلان معتقل كبير ونخعة معتقل كبير، والجند وغيرها الكثير الكثير التي تملئ بعشرات الآلاف من معتقلينا وأسرانا الذين يبذو ألا بواكي عليهم، وأنكم لا تتذكرون إلا شاليط، أما الآلاف منا فلا أحد يذكرهم بلكم. وتقول لشاليط ان «فرنسا ان تخلي عنك» ونحن تخلي الكل عنا، وفرنسا بلكم بلد الحرية والعدل والمساواة، بلد الثورة والادب والشعر والفلسفة تخلت عنا. فهل شاليط يحلم ونحن لا نحلم؟ وهل شاليط يشتاك ونحن لا نشتاك؟ وهل شاليط يحلم بالغد المشرق ونحن لا نحلم بذلك؟

تعلم أننا أسرى منذ ستين عاما ونيف يا سيادة الرئيس؟ وأن السجن يضيق علينا كل يوم أكثر وأكثر، وأن من يشتاكون للشمس من أبناء وطني يزدادون كل يوم. لا تظن أن شاليط وحده الذي يحلم بالحرية. لا تظن يا سيادة الرئيس لأن بعض النظر إنم، أبحت مع مستشاريك عن مكان عسقلان وستكتشف أنه معتقل فيه شباب يحلمون بوطنهم ويحبونه، كما أنتم تحلمون بفرنسا وتحبونها، وستكتشف أن عسقلان فيه من القصص والدموع والألم، ما يكفي أن تحدث به كل من يجلسون على مقاعد الشانزليزية ليعرفوا أننا شعب وأسرى لا بواكي علينا.

الأردن — اعلام منصور

### حكاهم العرب سبب احتلال فلسطين وهم سبب تأخرنا عن الامم

■ حكاهم العرب هم من حمى إسرائيل وهم من جعلها تحضر المستوطنين من جميع اصقاع العالم إلى فلسطين، بعدما اعطوها الضمانة بحمايتها فاضبحت إسرائيل تظهر للعالم بانها دولة عظمى ويجب الاعتماد عليها لحماية مصالحهم في الدول العربية على حساب الشعوب العربية، وهي في الحقيقة دولة قرمة والله لن تستطيع ان تحارب اكثر من سنة أمام مقاومة الشعوب العربية، عندما تنتهي ولكن الذي حمى إسرائيل لاكثر من ستين عاما هم حكاهم العرب المجرمون، ولو انتهوا تنتهي إسرائيل والله لو توجد عدالة كان يجب على الشعوب العربية تقديم هؤلاء الحكام المجرمين للمحاكمة واعدامهم لانهم هم من اوجدوا إسرائيل على الخارطة، فاذا ارادت الشعوب العربية ان تكون حرة مثل طابعان بتحرير فلسطين فعليههم ضرب اعناق حكاهم العرب اولا.

يحيى ايوب

### رسالة الى الكونغرس الأمريكي

■ يوم وقف ننتباهو أمام الكونغرس الأمريكي، وقفت مصفقين له أنتم المثقفون الديموقراطيون، أين تقاتكتم وأين ديمقراطيتكم التي تتغنون بها؟ اليس ما قاله عنصرية وطرفا والأرهاب بعينه، هل استنكر القتل والاحتلال والتسلط والظلم والتعسف والاعتقال والتشريد للناس من أرضهم ورفض حق العودة لهؤلاء الناس رغم القرار الدولي بحق العودة، متحديا رغبة المجتمع الدولي؟ أم انه كان مبدعا أو مخترعا. حقا كان حق الطوب بدولة يهودية لليهود فقط، مما يعني أنه لا يريد أن يرى فيها لا مسيحيا ولا مسلما ولا درزيا ولا نوعا من البشر غير اليهود. ألم يفكر أحكمه بمكانته التي هو فيها، هل الولايات المتحدة الأمريكية دولة مسيحية للمسيحيين فقط، وهي الدولة الأقوى والأعظم والتي تستوعب المسلم واليهودي وكل الديانات الأخرى، ألم يكن عنصريا؟ أتساءل لو أنه قامت دولة لديانة معينة وطردت كل الديانات الأخرى من أرضها هل كنتم ستصفقون لها لا اعتقد أبدا.

وقد ترى في الكنيست الاسرائيلي أناسا أكثر ديمقراطية وحرية يرفضون ما قاله ننتباهو ولم يصفقوا له اليس هذا عجيبا.

ونحن العرب قدس أمريكا وننشدها لنصرة ثورتنا وقد قيل القادة الفلسطينيين بقيام الدولة الفلسطينية العتيدة على أرض السبعة والسنتين وكانهم يعرفون بحق إسرائيل بالوجود، وهم كذلك حقا، ولكن لم يقف أحد ليصفق لهم. ماذا تريدون أن ترى ترك الحق والخنوع أكثر والتشرد في أرض الشعوب الأخرى، أم أن الخلاف مع أوباما دفع وهو الذي جعلكم تصفقون له أم انكم تواسونه تواسون الخنزير في محال واقعين التعويبات فقط. وإذا لم يكن كذلك فيكون فقط انه واقف أمام الكنيست الاسرائيلي، ولكن كان هناك خدعة للنظر وليس أمام الكونغرس الأمريكي.

محمود مطير

### من ابي الطيب المنبني الى الثورة

■ هذه رسالة من الثورة العربية الحديثة وثوارها التي شاعرها الأكبر، الذي عاش قبل عدة عقود، من الزمن، ويبدو أن الإطال العظام عندما ينتخي الشعب بهم، في أيام محنته وعندما تمس كرامته وحرماته ينفض عن نفسه التراب وسرعان ما يحضر ينتبنا حيا أقوى لا يمكن أن يتخال منه ومن مكانته وقيمته الزمن مهما تالت عليه العصور والحقب، وهذه رسالة من الثورة لجميع الاحياء الاخرين، نقول لك ايها المتنبي العظيم، ان مواظك وحكمك وعزيمتك وشموحك وعنفوانك وقوة ارادتك وشده باسلك، جسدها حفاذك الثوار من الشباب الاحرار اروع تجسيد واصدقه، لقد سالت دماؤهم الزكية، في جميع ساحات العز والشرف والكرامة العربية، وفي كل بقاع الوطن الكبير، عندما تطاول الصغار بغياب الكبار على الكرامة العربية والشرف والحرسات العربية، يقولون لك الطمئن وكن قدير العين، نعم اننا على دريك سناثرون نتقني آثار خطك والقيم والمبادئ التي امنت بها متمسكون، نعم لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يبراق على جوانبه الدم، نعم لقد ارتقى هؤلاء الثوار الاحرار إلى مصاف الإطال من اجدادنا العظام، الذين قدموا البشرية خدمات جليلة لا تنسى وحضارة رفيعة لازالت آثارها ومعالمها شاخصة إلى الان، نعم لقد تربع هؤلاء الشباب الثوار الاحرار على ارقم العلية مظلما وددت واحببت.

عبد حامد  
abad\_hamd@yahoo.com

### طالبان حصدت ثمار مقاومتها

■ طالبان رفعت رؤوسنا مظلما فغلت قاعدة الجهاد في عرفاتنا الحبيب وهكذا في كل ارجاء المعمورة فان المجاهدين وليس اشباه المجاهدين ودعاة الجهاد زورا وكذبا وبهتاناً والرجال الرجال وليس اشباه الرجال، هم المنتصرون حينما يكون الهدف والفكر متحدين، وحينما يكون مقررونا بفعل ثابت لا يخشى في الله لومة لائم، ولا يعرف النفاق والرياء والتدليس من عالم مناقق أو شيوخ مرتش، حينها سوف تلوح بشائر النصر في الافق.

سائد داود

## ما هو رأيك؟

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





### رأي القدس

■ اصدر موريس مورينو واكاميو مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية في لهاي اوامر باعتقال الزعيم الليبي معمر القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس جهاز امنه عبد الله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وهي اواامر رفضتها حكومة طرابلس بينما رحب بها المجلس الانتقالي الليبي الذي يتخذ من مدينة بنغازي مقرا له.

واكاميو يطالب الدائرة الحليفة بالزعيم الليبي بتنفيذ اوامر الاعتقال هذه، رغم انه يعلم جيدا ان «الليبي القذافي» ليست من بين الدول الموقعة على ميثاق تأسيس المحكمة التي يصدر اوامر الاعتقال باسمها. اما كيف سيتم ذلك فهذا امر مهول بالآزم.

واصرعوا ماثلة صدرت بحق الرئيس السوداني عمر البشير لمسؤوليته عن ارتكاب جرائم حرب في دارفور باعتباره رئيس الجمهورية، ولكن الرئيس السوداني مازال حرا طليقا، يشارك في العديد من المؤتمرات، ويوزر العديد من الدول كان آخرها الصين التي فرشت له السجاد الأحمر واستقبلته بحفاوة.

صحيح ان الرئيس البشير يتجنب بعض الدول خشية الاعتقال، واضطر لتغيير مسار طارته النجدة من طهران حيث كان يشارك في مؤتمر عن الراهب، الى الصين، مما ادى الى تأخر وصوله 24 ساعة، ولكن الصحيح ايضا انه يتحرك بحرية، ويمد لسائته الى المستر واكاميو في كل مرة يستقل فيها طائرته الى خارج السودان.

العقيد القذافي لن يستخدم طائرته الخاصة هذه الايام او في المستقبل القريب، لان طائرات التجسس التابعة لدول حلف الناتو المشاركة في التدخل العسكري الراهن في ليبيا تزحم بها الاجواء الليبية، وتطير ليل نهار فوق طرابلس والمناطق الجاورة لرصد تحركاته، تهديدا لقصه.

واكاميو يعلم جيدا ان فرص مؤثر الزعيم الليبي في قفض انبها محكمته محدودة جدا، ان لم تكن معدومة، ليس لانه من الصعوبة القبض عليه، وانما لانه قد يقفل في فترة قربية يقصف صاروخي، لان طائرات الناتو قصفت مواقع مدينة عديدة توقعا لوجود العقيد القذافي فيها، وبناء على معلومات الجواسيس على الارض، ولكنه نجح من الموت لخطا في هذه المعلومات، وبينما استشهد عشرات المدنيين كان من بينهم نجده سيف العرب واربعة

## معمر القذافي كمجرم حرب

من احفاده، وكذلك 19 شخصاً من اسرة السيد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة، بينهم عشرة اطفال من احفاده عندما قصفت صواريخ الناتو منزله في بلدة صرمان غرب طرابلس.

وربما يجادل البعض بان يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اغارت قواته من البر والبحر والجو على قطاع غزة لمدة ثلاثة اسابيع واخر عام 2008 واركتبت جرائم حرب موقفة من لجنة تابعة للامم المتحدة، من بينها استخدام قنابل الفوسفور الابيض الحارقة من الزعيم الليبي بالاعتقال والمثول امام محكمة الجنايات الدولية هذه، ولكن المستر واكاميو لا يعير اي اهتمام لجرمي الحرب الاسرائيليين هذه، خاصة اذا كانت ضد ناشطين مسلمين يطالبون برفع الحصار عن قطاع غزة مثلا حصل لعاقله سفن الحرية وركاب السفينة مرمرة على وجه الخصوص.

نظام العقيد القذافي ارتكب جرائم حرب لا يمكن الدفاع عنها، بل ويجب ان يعاقب جميعا ماثلة فيها امام محكمة الجنايات الدولية هذه، وبرزها ذبح 1200 سجين في سجن ابو سليم. كما ارتكبت كتابه جرائم اخرى في مصراتة، وكاد ترتكب مجزرة في بنغازي في لولا تدخل القوات الدولية، ولكن بعض الاعضاء الجلسل الانتقالي الليبي كانوا وزراء في حكومته واحدهم، السيد موسى كوسا، المنضم الى الثوار الليبيين مؤخرا كان رئيسا لجهاز الاستخبارات الليبي اثناء ارتكاب هذه الجرائم، فلماذا يتم اغفاء هؤلاء من اي لوم؟

جميع من ارتكب مجازر او جرائم حرب من الزعماء والمسؤولين العرب يجب ان يحاكم امام محاكم عربية، وفي الدول التي ارتكبوا جرائم حرب فيها، تماما مثلما يحدث للرئيس المصري حسني مبارك ولديه والعديد من وزراءه. اما محكمة واكاميو هذه فهي محكمة مسببة تخضع لتوجيهات مباشرة من الادارة الامريكية، والاما لما لولا يوجه واكاميو وامره باعتقال العقيد الليبي، وهو المسؤول عن جريمة لوكربي وسجن ابو سليم قبل بضعة اشهر، وبالتحديد قبل اندلاع الاحتجاجات في ليبيا، عندما كان الزعيم الليبي يحل ضيفا عزيزا على سيلفيو بيرلسكوني رئيس وزراء ايطاليا او نيكيو لاساركوزي رئيس فرنسا وينصب خيمته قرب قصر الاليزيه.

## أيتها الشعوب الثائرة: حذار من ازدواجية المعايير

### د. سعيد الشهابي\*

الموقف عكسا ود الفعل الخاطيء لمن الامة التي تشبثت بقيمة الحرية حتى في احلك طرفيها، ورفضت الاستعانة بالاجنبي والغلبة هذا الموقف وعلانيته وحكمته، ولكنه، ايا كان الامر، فزجدة لوقفة الامة في مدى الخضوع للتأثيرات والواجبات التي تواجهها والموقف السياسي والعلمي. ان المبدأ الذي ارتزقته جماهير العرب والمسلمين في 1990 و 2003 يطرح للتحقق اليوم، حول الجهة نفسها التي كانت موضوع النقاش آنذاك، فالدخل العربي في ليبيا لا يختلف كثيرا عن تدخله في الكويت والعراق، وكما كان سببا للجدل والاحتلاف آنذاك، فإنه أصبح مثارا للاختلاف اليوم، فقام العقيد القذافي استبدادي دومي، ثار الشعب بهدف اسقاطه، فعرض للقصف والتدمير، وهو وضع لا يختلف كثيرا عما جرى في العراق بعد حرب 1991 عندما حدث ما يسمى «الانقلاب الشعبي» بعد سقوط صدام حسين، فسُحقت الولايات المتحدة له باستعمال الطائرات لانهاضها، اليوم يتكرر السيناريو نفسه، فيتحقق قوات القذافي على الثوار في كافة المناطق بالصفى والقيل العجمي، وهنا تصدر استغاثات هؤلاء الثوار للعرب يطلب التدخل العسكري، الغربيون تدخلوا في بداية الامر بالصفى الجوي لقوات القذافي، حتى وصل الامر الى حالة الجمود الميداني، بين طرفين متحاربين، ومنع الثوار الذين تحولوا الى مقاتلين، الجبلين والاعلام حورى مدى شرعية الاستعانة بالتدخل الخارجي على غرار ما جرى في الكويت والعراق مع الاخذ بعين الاعتبار تشابه الازواضع الى حد كبير، انه تحت فكري ونفسي وايدولوجي وسياسي ومدني للجميع، الخشية هنا حدوث انفصام الشخصية وتباين في المواقف وازدواجية في المعايير خصوصا في بقايات العلماء والساسة والسياسيين وزعماء الاحزاب الاسلامية وغير الاعلامية والنخب المثقفة والاعلام والارثي الشعبي.

ان الرضا المطلق بالتدخل العربي بقيادة امريكا في الكويت والعراق يفرض نفسه كمبدأ وموقف على الوضع الليبي، فانا ذلك التدخل مرفوضا، فما الذي يجعل تدخل واشطن ان هذه امره مقبولا؟ خصوصا ان الفرق بين نظامي بغداد وطرابلس ضئيل جدا، وقد يدعي العراقيون ان نظامهم اكثر فسوة من نظام القذافي، مع ان الفسوة ليست وحدها المعيار لتحديد الموقف ازاء التدخل العسكري، فاذا كان استعداد القوات الاجنبية ايان ازمة التوحيد مرفوضا، فان استعدادها الى الابد دومي.

## الجزائر.. خديعة في ثوب إصلاحات

### خضير بوقايلة\*

على مستوى أي آخر رئيس بلدية، من يصدق أن في الجزائر مثلا رئيسا وبريانيا واحزابا تمثل الشعب فعلا؟ ليس بالشعب وحده، بل حتى الرئيس والذين يعتقدون أنهم ثواب الامة في عرفتي البرلمان وقيادات الاحزاب الموجودة على الساحة كلهم يعلمون أن الصورة مزيفة وان المرأة لا تمسك ابدأ الوافع. وقد أعلن النظام الحاكم بكل مؤسساته في استغلال نقطة ضعف الشعب لتعطيل عجلة ثورة التغيير، فأخرجوا ما يعبر الحرب الأهلية وصور الدمار والقوى الدموية التي مرت بها الجزائر خلال عشرية التسعينات واتفوهه ان أية محاولة للتسير في طريق التغيير الشعبي ستؤدي له مهالة لإعدام البلد الى التوتن الانقلابات التامس والعدم الاستقرار والى تضيق مكسب المولد الذي تحقق بعد سنوات طويلة من الصبر والانتظار، وعندما يتوقع الناس بأن هذه هي الصورة الوحيدة مستقبل البلاد، وعندما يزرع في عول الجزائريين ان عليهم ان يخثاروا فقط بين الاستقرار والى الفوضى فإن المجدون وحده يمكنه ان يقضل السير في طريق التغيير، كذب النظام على الجزائريين واستقل مسأته عندما اتفه انه لا يوجد بين طرفي الاستقرار والفوضى تسجح ثالث يمكن ان يؤدي الى تغيير الوضع الرهن بطريقة سلمية ودون تسجيل أية خفايا، فاشك في انفسهم وهي ليست بالضروة خسائر بشرية، كذب النظام على الشعب واستمر يكذب بمسأة ازمه حتى جعلوا كثيرا من الناس يقضلون ظلم النظام وعيشة النذل والهوان على اى تغيير، وصارت مبادرات الحاكم مئة يتكرم بها على الشعب دون ان يتأقش تفاصيلها ولا اجابها، المهم ان لا تعود الجزائر الى اجواء عقد التسعينات، ونسبي الناس ان كثيرا من احوال ذلك العقد الأسود انما كانت من تدبير النظام نفسه لكي يستمر في الحكم وفق ما يراه مناسبا.

ولو قال الرئيس ان الإصلاحات ستأخذ سنتين او ثلاثا لما وجد كثيرا من المتذمرين، لأن الشعب ابتلع الطعم وصار علفه خاضعا لظلم النظام يعيث به كسا يشاء، فقد اشتراى النظام من الشعب ذمته بأن له الأمن



www.mahjob.com

الان يجب ان يكون مرفوضا كذلك، واذا كان تدخلها في العراق قبل ثمانية اعوام غير مشروع، وهو تدخل كان بقارها وليس قبل استثناء من الشعب العراقي، فما الذي يجعله مشروعا هذه الة؟ الامر المؤكد ان نظام القذافي يجيد ان يسقط دعما اقترفه من جرائم بحق الشعب على مدى اكثر من اربعين عاما، وهذا امر ليس موضع خلاف بين الغالبية العاقلة من العرب والمسلمين، انما الاختلاف يكمن في مدى شرعية الاستعانة بالاجنبي للتدخل الذي لا يمكن ان يكون بدون ثمن، لقد كان صدام حسين اكثر موجها للعرب، وانهم باتملاك اسلحة دمار الشاق (مع ان ذلك لم يثبت حتى بعد اسقاط النظام والجيوت القذافي بالغرب وخصوصا امريكا بقدر من التصالح، فقد عتوضت هائلة تجاوزت ثلاثة مليارات دولار لتسوية قضية تجسير طائرة (بان أم) الامريكية فوق لوكربي في ابجهت، وسلم مشروعه الثوري الى الامم لاشطن، حيث بعث اجهته كاملة في ساحتها اليها، ولم يعد هناك من مشاكل كبيرة بين الطرفين، فما الذي يدفع التحالف الانكسوي - امريكي للتدخل بهذا الشكل؟ وان الذي يستطيع فرض شروط على ذلك التدخل؟ وهل يعقل ان يتدخلوا بدون مقابل وهم الذين ما برحوا يقفلون الابرياء بالصواريخ والطنارات دون ان طيار في باكستان وافغانستان واليمن والصومال؟ اما في هذا الشأن يتدخلهم باتي بهدف انحراح الثورة او الدفاع عنها بين سلاح نازح لمنطق الثورة لا يدخل حيز السياسة العربية، هذا من الاعتراف والتسليم بان خيارات الشعب الليبي هي موجهة للتغيير وحده، وانته يواجه خطر التعرض للزمن في القصف والتدمير.

لا يد من الاعتراف هنا بان الكتابة حول موضوع التدخل الانكسوي - امريكي في ليبيا من اعقد الامور واشدها ضغطا على النفس والشاعر، خصوصا مع مشاهدة الاطفال والنساء المحاررين من قبل قوات القذافي، فاقترض ان ايقام الحرية ثابتة لا تخضع للمقاييس والمصالح، وان المبادئ ثابتة من مفصلة عن المصالح وقد تتضارب معها احيانا، مع ذلك ما ان يكتب مفكر حر رابيا لا يوافق قوى الثورة المضادة التي تخبري له الاقلام المأجورة بالدولار المنطفي من كل حذب وصوب لتسفيه رايه وكيل الاتهامات واللعنات والتبعات اللاذعة له، ويترن ان يواجه الراي البراري والدليل بالليل، ما استبدل الحصار العلمي بالبطشة الاخلاقية والفكرية، واستبدل الفكر والحكمة والمنطق والابداء بالسباب والشتم، فلم يعد هناك ما هو مقدس، هي المستوي المادي والمعوي، فاذا كانت اروح شباب الامة قد رضخت على هؤلاء الحكام الظالمين ومن يدعهم في واشطن ولندن، فلربما اصحبت الاحقاق والانتفاضة لدين الاسلام وقلب القران ارجس.

● كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

في اوساط المجتمع وفراد نسميهم شخصيات تجازوا بينما هم مجرد عبيد لنظام صنعهم وهو يتكل باطعامهم وتمكينهم من الظهور على الصورة بذلك المظهر المزيف والزور، والنتيجة هي ان النظام قرر التعديلات التي سيجريها على القوانين وعلى الدستور ثم اوحى بها الى خدمه المنقرئين على الساحة السياسية والجموعية يقول للناس في نهاية المطاف انبها اصلاحات جاءت من معنيتي المجتمع وهي تعبر عن ارادة الشعب. اي زيع واي زيف واي استفزاز بالشعب اكثر من هذا؟

من بين الإصلاحات الرتيقية في القوانين رفع التجريم عن الصحافيين، اي ان هؤلاء لم يصحبوا مستقبلهم مديدين بالحبس بسبب افكارهم بل وانهم وكاتباتهم، على التعديل الدستوري المنتظر فإن كل الدلائل تشير الى أنه سيعدون العمل على اصلاح وحصر مدة الرئاسة بفترةين متتاليتين على اقصي تقرير، وقد سمعنا تطليبا وتخليلا لما يمكن ان يحمل مثل هذا التعديلين من نصر صريح على الساحة، لكن هؤلاء لم يقولوا لنا ان تجربتهم الضحايا من دعه وعين الرئيس بوثقيلة نفسه وصاقت عليها البرهان بنفس تشكيلته الحالية، وان فتح المجال امام الرئيس ليستمر في الحكم اكثر من فترتين انما طرأ بمبادرة من الرئيس بوثقيلة ايضا وبترتيب واصدار قوانين اخرى السياسية التي نشاهدها اليوم، ليس هي هذا العمل بنشويها وتزييفا للواقع وتشجيعها للناس لكي ينفذوا ويحيوا للنص لأنه توقف مترها عن السرعة بدل ان يعطوا على معاقبته ذلك فعل على جرائمه السياسية؟ تجريم الصحافيين (وهذا مثال فقط) كان قرارا مخزيا اقل عقاب للذي سمح بتسليمه طيلة الاعوام الماضية هو بصرمانه من حق مناقشة واصدار قوانين اخرى خاصة اذا كانت تتعلق بمشروع اصلاحي كبير، كما ان اغصاب الدستوري لتخمين للرئيس بالخول في الحكم ثم التراجع عنه بعد ذلك لااسب مستحرم وخارجية هو ايضا جريمة اقل ما يقتضي من مرتكبها ان يعلن انسحابه من الساحة ويعتذر من الشعب على الستين اللتين قضاهما في الحكم بغير وجه حق ومن دون اي مردود يليق بامة اكثر من لتخليها شباب في عمر العطاء. لا نريد منكم اصلاحات ولا حتى اعتذارا، فقط ارحلوا واتركوا الشعب يرسم مستقبله دون وصاية ولا تزييف ولا اغتصاب. انبه انك من ذلك من اي خطر للعودة الى سنوات الحق والدما.

● كاتب وصحافي جزائري kbougaila@gmail.com

## عجائب الامن التونسي

### محمد كريشان

■ ما يحصل في تونس هذه الايام من بعض أجهزة الأمن عجيب غريب... وصل حد التهديد بسحب الحماية الشخصية لآعضاء الحكومة المؤقتة ورئيسها وحماية بعض الفترات الرسمية.

بعض المدن التونسية الرئيسية مثل صفاقس وقابس شهدت ايضا اضرابا مفتوحا لأعوان الأمن فاقتلت مراكز الشرطة وغاب رجالها بالكامل مع ان مدنا اخرى مثل سوسة اكتفى فيها الأعوان بحمل الشارات الحمراء المعبرة عن غضبهم مع التحذير من تصعيد احتجاجاتهم.

الهدف من وراء هذه التحركات أعجب وأغرب... المحتجون يطالبون ببساطة باطلاق سراح زملائهم الموقوفين بتهمة قتل المظاهرين خلال الثورة التي اطاحت بالرئيس بن علي. يقولون إن هذه «الإيقافات العشوائية» تجعلهم «كبش فداء» يدفعون ثمن أوامر أعطيت لهم ولهذا يريدون محاسبة «الرؤوس الكبار»، في أقصى الأحوال هم لا يرون امكانية لحسابيتهم هم خصوصا لا بعد الانتخابات العامة التي توصلت الى الحكم حكومة الشريعة يجوز لها القيام بذلك. لم يتفقوا بكل ما سبق بل وصل الأمر ببعضهم الى حد دعوة زملاء لهم يشرفون على مراكز امتحانات في مدارس لترك ثوبيات حراستهم والالتحاق باضرابهم وهو ما كان لهم فعلا في بعض الحالات ما استدعى اللجوء إلى الجيش سندا هذا الشهر.

الادعي والامر ان هؤلاء الأعوان الذين خرجوا في مظاهرات ودخلوا في اضرابات لم يطالبوا مطلقا في تحركاتهم الاحتجاجية باطلاق سراح زميل لهم من نوع آخر، هو محافظ شرطة يدعى سمير القرنياني كان اعتقل لمطالبته باصلاح وزارة الداخلية وابعاد رموز الفساد والتعذيب فيها والتعذيب بما قال إنه ارتكبه لجزء من اربعين هذه الوزارة طمس وقائع ومراحل لا يراود لأحد أن يطلع عليها، وهذا الحاحس تظاهر تأييدا وتدنيها، بما يتواءم مع انشغال آخرون غير زملائه.

ربما ما كان بإمكان لرجال الأمن المتحيزين ان يفهموا بما قاموا به لولا وجود غطاء قانوني لهم غير مسبق لا في تونس ولا في البلاد العربية: «القابلية الوطنية الموحدة لقوات الأمن الداخلي» التي تأسست في السابع من تموز/ يوليول الحالي من أجل «الدفاع عن حقوق ضباط وأعوان الأمن في إطار احترام القانون والحرص على ضمان أمن البلاد وخدمة المصلحة العامة» جاء عند إعلان الخبر، ربما هم يسعون ويهوي به للدفاع عن «حقوق» بعضهم ممن قتلوا المظاهرين المسلمين في الثوار وكن الاكيد ان لا علاقة لهم بالمصلحة بل بضمان أمن البلاد، وما بخدمة السلطة العامة.

لا شك بان جهاز الأمن الداخلي والبوليس السياسي، الذي ظلما شكل عصا بن علي ويشه بها على شعبه ويهوي بها على رؤسهم احيانا، تعرض إلى حملة شرسة بعد هروب معلمه في الرابع عشر من كانون الثاني/ يناير وقد يقى بعض العناصر الترتيبية فيه قد شعرت فعلا ببعض الظلم والتشويه لكن ما جرى مؤخرا لا يمكن إلا أن يزيد الهوة بين الشعب وهذا الجهاز، المعضلة لأن ان هذا يحدث وتونس في أشد الحاجة لاستعادة امنها حتى تعود عجلة الحياة الاجتماعية والاقتصادية للعمل ويشترع في بناء الدولة الديمقراطية خاصة وقد ازدادت الابعاء الأمنية من غياب الأمن الشرط الذي لا غنى عنه لتسريع عملية البناء مع كل استحقاتها الكبرى وامنها التحقيقات تشريين ايلول/ اكتوبر المقبل لانتخاب مجلس تأسيسي.

يحدث هذا ايضا والجيش لا يمكنه أن يعوض البوليس في كل كبيرة وصغيرة خاصة وقد ازدادت الابعاء الأمنية بوجود جرمي حق عمل هارين وضمار الحزب الحاكم العام الرعويين من الحماسية وضياح الامتيازات فضلا عن تدفق مئات الافال من اللاجئين الليبيين ومن بينهم من الوان اللقائفي يريدون اربابا وتشويه الثورة التونسية الفتية، واذا كان الاحتجاجات الغربية لبعض عناصر الأمن الداخلي في تونس من فضل حقيقي فهي بالتاكيد اطلاق صفة الاذثار لخصوة والشروع الفكري في اصلاح منظومة الأمن في البلاد، كل مراحل الانتقال الديمقراطي في العالم تمارس بذلك بالتوازي مع اصلاح الاعلام يشجع كل جيوب الردة في العالم الاخرى ان ترفع راسها من جديد وقد بدأت فعلا، لهنذا خطر جدا ان تنتظر تونس أكثر!!

■ انتهت لجنة المشاورات حول الإصلاحات السياسية في الجزائر جلساتها وهي تستعد لتسليم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تقريرها، بينما الراي العام المحلي منقسم بين متيقن من أن المشاورات لن تقضي إلى شئ ملموس وحال حدوث المعجزة، شهر خصصته للجنة لاستقبال ممثلي أحزاب وجهيات وبقايات وشخصيات وطنية وليقدموا اقتراحاتهم الخاصة بإجراء إصلاحات سياسية في البلاد قضي الى تعديل دستوري جديد يقضي الي تعزيز الديمقراطية في البلد كما وعد الرئيس.

بوثقيلة تحدث في خطابه التفرقيوني يوم 15 نيسان/ابريل الماضي عن زعمه احداث تغييرات عديدة في المنظومة القانونية ذات العلاقة بالمحياة السياسية في الجزائر، من ذلك وضع قانون انتخابي جديد يرقى الى مصاف أحدث قواعد الديمقراطية الليبانية)، الرئيس يعلم علم اليقين ماذا ينقص البلد لكي ترقى الى مصاف البلدان الديمقراطية، وقد كان جديرا به أن يجادر على مثل هذه الخطوات منذ اختياره لتولي منصب الرئيس قبل اثني عشر عاما، لكنه لم يكن ليطنع في نظام سمح له بأن يكون رئيسا بطرق لا علاقة لها بالديمقراطية بل بطق الحاد الأذن من الضمانات الديمقراطية المتاحة ليستمر في الحكم بعد عملية اغتصاب مشهودة للدستور.

هل تاب الرئيس بوثقيلة واستسلم للحظة وعي فقرر ان يعيد للشعب سلطة القرار لا اختيار من يحكمه والطريقة التي يحكم بها كل حرية وديمقراطية، لو قال ما قال وايلدر ان تشكيل لجان الحوار والمشاورات وان أن يشغل جسد محمد البوعزيزي وتهب نسيان الدول الديمقراطية على العالم الشروري لنالت مثل هذه المبادرة قبل ان المصادقة، ولو أعلن بدل خسران الثروة والدماء والمهلة التي وضعا لإتمام مشروعه الاصلاحى لكن النهج الذي اتخذه والجهة التي وضعا للإتمام مشروعه الاصلاحى والمتمدة إلى منتصف العام القادم ليسا إلا دلائل على ان بوثقيلة والنظام الذي يحكمه لا يملحان أية رغبة حقيقية في اصلاح الوضع الفاسد بل كل همهم ان يربحا مزيدا من الوقت ويطلقا أية جذوة ثورية في نفوس الشباب الجزائري على حتى انقضاء اصحاب المحيط باصرار الأنظمة الحاكمة في البلاد العربية.

الإصلاح والتوجه نحو الديمقراطية لا يحتاج في الأصل إلى مشاورات ولا إلى محادثات، بل طريقة معروف وبين خطوته الأولى والأساسية إن تعاد للشعب الكلمة وأن يختار بين حرية وشغافية نظام حكمه ورجاله من

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

لقر البريانيا (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دلبلو 6 او كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 023901523 (202)  
مكتب الغمبي: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 009626) 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

## سرقة مليوني جنيه استرليني من دبلوماسي خليجي في لندن تحت تهديد السلاح

وأضاف المصدر أن ثلاثة موظفين من بنك دبي الوطني «ساعدوا الدبلوماسي على نقل الأموال في حقيبتين إلى سيارة مرسيدس كانت بانتظاره، حين هاجمه المصوص المسلحون».

وجهت الشرطة البريطانية تهم السطو وحيازة أسلحة نارية إلى جوناثان هايز (36 عاماً) وتريفور ماير (45 عاماً)، وكلاهما عاطل عن العمل، وأمرت محكمة في غرب لندن بحبسهما على ذمة التحقيق، فيما يبحث مفتشو الشرطة عن زميلهما الثالث.

وقالت «صن» إن الأموال سُحبت من فرع سري في لندن لبنك دبي الوطني بالنيابة عن عضو في عائلة ملكية عربية يُعتقد أنها تنتمي إلى عائلة آل مكتوم الحاكمة في دبي، ويشتهر محققو الشرطة البريطانية في استخدام المصوص معلومات داخلية قبل تنفيذ عملية السطو.

وقال مصدر في الشرطة للصحيفة «حجم المال كان ضخماً.. وتم سحبه مقدماً لاستخدامه من قبل شخصية تنتمي إلى عائلة ملكية عربية قبل وصولها إلى لندن، وقام شخص من داخل المصرف بتسريب الخبر».

وأضافت أن أحد المصوص الملتصقين استل مسدسه ووضع على رأس الدبلوماسي وهدده بنسف رأسه إن لم يعطه المال. ثم فر مع زميله بعد أن نال ما يريد بسيارة من طراز فوكتسهول من مكان الحادث في حي نايتسبريدج وسط لندن. وأشارت الصحيفة إلى أن روية للشرطة من وحدة الحماية الدبلوماسية في شرطة لندن كانت قريبة من المكان تم إبلاغها بالحادث وقامت بمطاردة سيارة المصوص وأوقفتها واستعادت الأموال المسروقة واعتقلت اثنين منهم، فيما تمكن الثالث من الفرار.

■ لندن- يوبي أي: نجح لصوص مسلحون في سرقة مليوني جنيه إسترليني من دبلوماسي عربي من دولة خليجية تحت تهديد السلاح، بعد قيامه بسحبها من بنك دبي الوطني بوسط لندن، لكن الشرطة تمكنت من استعادة المبلغ واعتقال اثنين من المصوص.

وقالت صحيفة «صن» الثلاثاء إن ثلاثة لصوص ملثمين نصبوا كميناً للدبلوماسي العربي بعد خروجه من البنك وهو يحمل المال في حقيبتين ليستقل سيارة ليموزين كانت في انتظاره.

## مروان البرغوثي ألف يوم في الزنزانة

رشاد أبوشارور



■ عصر يوم 15 نيسان/أبريل 2002، شاهد العالم على شاشات الفضائيات المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي المنتخب، وأحد أبرز قادة حركة فتح، مقيداً بالأصفاد، ومحاطاً بعشرات الجنود، بعد إلقاء القبض عليه، ثم وهم يدفعون به إلى جوف سيارة عسكرية تمضي به إلى غياهب السجون التي كان قد خبرها من قبل، عندما كان طالباً جامعياً في جامعة النجاح.

شاهدنا بعدئذ مروان البرغوثي في لقطات مبتورة، وهو يدخل قاعة (الحكمة) أرفعا يديه بالقيود وعلى وجهه ابتسامة ثقة متحدية. ماذا جرى مع مروان في السجن، في الزنزانة، في ساعات التحقيق الطويلة بين أيدي العنصرين الصهيانية؟!

في كتاب يقع في 255 صفحة، معنون بـ ألف يوم في زنزانة العزل الانفرادي، نقل جوانب لا يعرفها إلا من عاش تجربة السجون الصهيونية، والتحقيق، والعزل الانفرادي، وحضارة المحققين وعنصرتهم، وأساليبهم الدنيئة في ابتزاز الأسرى الفلسطينيين، وعرفنا بمدى صلاية الأسرى الفلسطينيين، وذكرنا بصبر وعناد وكبرياء وبمسالة كثيرين منهم، مضى على أسرهم أكثر من ثلاثين عاماً. هم الحكومون بمؤيدات تصل إلى مئات السنين، يتقدمهم: فخري البرغوثي، ونائل البرغوثي، الحكومان بالمؤبد، منذ العام 1978.. وهو ما يعني إنهما وراء القضبان منذ 33 سنة، وهو ما يعادل عمر السيد المسيح عند صلبه، وما يفوق سنين سجن البطل نيلسون مانديلا!

هذا الكتاب أتمنى أن يقرأه كل فلسطيني وفلسطينية، وكل عربي وعربية، ليتعرفوا على عقلية العدو الصهيوني، وليأخذوا منه العبر، ويتسلحوا بوعي إضافي، إذ لا يكفي أن نقرأ تاريخ الحركة الصهيونية لتدنيها، فأساليبها وممارساتها، ولا سيما بعد احتلال فلسطين، في التعامل مع شعب فلسطين، هي التي تضع أيديولوجيتها عارية، ليس أمامنا وحدنا كعرب، ولكن أمام ملايين البشر في العالم.

لا يُظنر مروان البرغوثي، فهو يواجه المحتل عارياً، بالمعنى الحقيقي، فبسيطة الاحتلال سبق وعزوه عند اعتقاله في المرة الأولى، قبل 25 سنة عندما كان طالباً جامعياً، و..ياغته أدهمهم بركة بين خذنيه، فأغمي عليه، وأرطم رأسه بالجدار، وهو ما ترك ندبة في جبينه، وكان الهدف من تلك الركلة أن يعقد قدرته على الإنجاب..أترون؟ هذه هي الصهيونية.

وهو بين أيديهم من جديد يتمنى مروان أن يرى ذلك الضابط الذي ضربه بين خذنيه.. الآن، في هذه اللحظة كنت أتمنى رؤية المحقق (سامي)، أقول له: إن ابني قسام صار رجلاً، حمل الراية والفكرة، كما هو حال آلاف الشبان المناضلين، لم تمت الفكرة، وفلسطين ليست بعاقرة كما توهمتم. (ص 21)

اعتقل مروان البرغوثي في أوج انتفاضة (الأقصى)، وكان عرفات ما زال حياً، والمقاطعة محاصرة، وبعضها قد هدم، والعمليات العسكرية ضد الاحتلال المتصاعدة، وكان لا بد من إخماد الانتفاضة، والبطش بمحركي كتاب الأقصى، واختيار مروان كان بهدف توجيه ضربة قاصمة للانتفاضة، والقضاء على كتاب الأقصى النزاع العسكرية المقاومة التابعة لحركة لفتح.

هدف العدو إلى كسر إرادة وصلابة مروان، وهو ما يمارسه باستمرار مع كافة مناضلي ومناضلات شعبنا، ومروان، وهذه ميزة الكتابة، نقل إلينا ما تعرّض له، ليس فقط برهانا على صلابته، وهو كذلك، ولكن ليتعرف بنات وأبناء شعبنا الذين يقعون بين براثن أجهزة الاحتلال على أساليب في التعذيب البدني، والنفسي، ومحاولات الاختراق بزرع عملاء وجواسيس وساقطين اختاروا التعاون بعد أن انهاروا، أو لضعف في النفوس والأخلاق.

يصف مروان كل أساليب التعذيب، من شبح، وضرب على الأعضاء التناسلية، وشتم بذيء، وحقير على الأخت والأم، والتعذيب على الكرسي، الإضاءة القوية داخل الزنزانة، والتجويع حتى حافة الموت، وأحباط المعنويات، والمواجهة بالوثائق التي تقع في (أيديهم)، واعتراقات مناضلين وهنت عزائمهم تحت التعذيب، واختراقات العملاء داخل السجن ولصغوف التنظيم.

ينقل مروان في كتابه الفني بالتجربة والمعرفة المباشرة (رؤية العدو للعرب كيشتر، وهو ما يتجلى في) خطاب) المحققين الذين يحاولون الحط من قيمة العرب بهدف زعزعة روح الانتفاضة لدى السجناء العرب: العرب ليسوا أكثر من أصفار في هذا الكون، وهم يعانسون من تخلف عقلي.

يكتب مروان: في إحدى تلك الليالي والأيام الطويلة التي من الصعب أن يعرف المرء فيها إن كان قد بدأ الليل أم النهار، حيث لا وجود للنوافذ أو الشبائيب... وكانني داخل صندوق محكم الإغلاق، جاء أحد المحققين الكبار صاحب خبرة تزيد على ثلاثة عقود في جهاز المخابرات، وبدأ بقراءة كتاب ألفه الكاتب الأمريكي من أصل لبناني فؤاد العجمي، يتنقد فيه العرب بشدة، ويعتهم بأقبح النعوت، والكتاب مترجم للعبرية! بماذا يختلف رأي فؤاد عجمي هذا عن رأي المأفون غوفاديا يوسف، الذي حكم على العرب بأنهم صراصير وقمل وجرذان... ويستحقون الموت!

بعض الفصول في الكتاب، تكفي عناوينها، مثل: أقطع يدي ولا أكتب اعترافاً.. وهذا خلاصة تجربة طويلة في مراحل التحقيق الثلاث، قامت على أساس قرار نهائي قاطع، عدم التعاون في التحقيق، وعد الإذلاء بأي معلومات مهما كانت، والتصميم على تحمل العذاب بما في ذلك الاستشهاد. (ص 52)

ومن العناوين: النصر صبر ساعة، والخلاصة: على المناضل المعتقل أن يشعر بالعودة والكرامة، وأن يتغلب على مشاعره وعواطفه، بسبب بعده عن أهله وأمه وأبيه وزوجته وأبنائه وأشقاؤه وأصدقائه وأصحابه. على المناضل أن يتغلب بكل كبرياء على محاولات الإذلال والقهر والإهانة، وأن يدرك أن الذي أمامه هو قاتل لأطفال والنساء، والأيشهر بالضعف بسبب الإهانة حتى لو يصبغ عليه المحقق. على المناضل أن يدرك أنه في مهمة نضالية ووطنية مقدسة، ومن واجبه المحافظة بروحه ودمه وجسده على ما يحمله ويعرفه من معلومات ونشاط إخوانه وزملائه ورفاق دربه، وأنه ليس من حقه تقديم المعلومات والإذلاء منها بما لديه. (ص 57)

هذه بعض الوصايا والتعليمات من مناضل دفع ثمنها عذاباً جسدياً ونفسياً، فانتصراه على رغبته، وحاجاته للطعام، والسجائر، والشاي والقهوة، والابتعاد عن طلب أي شيء من السجناء يضعه في موقع القوي، وينصره على عدو متوحش عديم الإنسانية.

هذا الكتاب منجم معرفة، وخبرات، يخرج من داخل السجن حاملاً روح صاحبه، معلماً من عظمة صمود الأسرى والأسيرات، لقد تعرفت ونبات شعبنا، وانتصراه على سجنائهم، انتصار الروح العربية (الفلسطينية) على (الصهيونية) الأحم من النازية، والفاشية، ونظام الزيل العنصري في جنوب أفريقيا.

الجانب الإنساني الحميم لا يغيب، رغم قسوة الزنزانة، وربما سببها، وهو يتجلى في الرسالة الطويلة التي يوجهها مروان لابنه القسام، الذي أخذ يشاركه النضال والسجن؛ باختصار، لقد تعرفت على والتك، وزوجتي، وحببتي ورفيقة دربي، وهي في المدرسة الإعدادية، ولا أخفيك أنني كنت أزداد إعجاباً بها يوماً بعد يوم، فقد كانت تلميذة جميلة جداً، وتلبس مبرويلاً أخضر وشيرة بيضاء، وجهها كالقمر، وعينها الخضراوان تجلجلعنا كالليرة، وشعرها هو الأطول بين منات الطالبات. (ص 180)

أما الزوجة الحبيبة، فهي المحامية المناضلة فدوى البرغوثي، قدّم للكتاب الشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهيبي، الذي أسر في معتقل (أصنان) عام 1982، والذي اهتم بشرف بقضية الأسرى الفلسطينيين، وركز على معاناة مروان البرغوثي، وأشرقت على إعداده للطباعة والصدور هذا العام 2011 في بيروت، عن منشورات الدار العربية للعلوم (ناشرون).

## جمعية لمناصرة تعدد الزوجات في الأردن

■ عمان- يوبي أي: في بادرة هي الأولى من نوعها في الأردن تم إطلاق جمعية لمناصرة تعدد الزوجات في المملكة، وتزخر صحيفة «العرب اليوم»، إن الجمعية دشنت عملها رسمياً بزفاف أحد أعضائها المدعو محمد الزبون للمرة الثالثة، وتتخذ الجمعية من مدينة الكرك (280 كلم جنوب عمان) مقراً لها.

وأضافت الصحيفة أن الدعوة إلى الزفاف الثالث لعضو الجمعية تأتت جداً كبيراً ما بين معارض ومرحب وبخاصة في أوساط النساء في المنطقة التي تشهد تعددًا للزوجات، وتقول الجمعية إن تعدد الزوجات هو أمر للنبي محمد في

أكثر من حديث ويجب أن يمثل له الجميع، وأشارت إلى أن بعض الفضائيات روجت لمحاربة تعدد الزوجات، وهذا أمر لا يمكن التسكوت عليه، وأشارت الجمعية إلى اتساع ظاهرة العنوسة في الأردن، وهي ظاهرة اجتماعية خطيرة قد تقود للانحلال الأخلاقي في المجتمع حسب مؤسسي الجمعية، وحسب دراسات اجتماعية فإن نسبة العنوسة في المجتمع الأردني في ارتفاع، وقد عدد النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج، ممن تبلغ أعمارهن من 30 سنة فأنكر، نحو 98633 امرأة في العام 2009، بزيادة قدرها 91943 امرأة عن العام 1979، أي أن هذا الرقم تضاعف مرة 15 خلال الفترة 1979 - 2009.

## مدير معهد الفلك الروسي:

### هناك حياة على كواكب أخرى وسنجدها في غضون 20 عاماً

■ موسكو- رويترز: قال عالم فلك روسي بارز أن العلماء الروس يتوقعون مصادفة حضارات غريبة في غضون العقدين المقبلين.

ونقلت وكالة أنترفاكس الروسية للأنباء عن اندريه فينكلشتاين مدير معهد الفلك الفيزيائي التابع لأكاديمية العلوم الروسية قوله «نشأة الحياة أمر لا مفر منه مثل تشكيل الكواكب... هناك حياة على كواكب أخرى وسنجدها في غضون 20 عاماً».

وقال فينكلشتاين «كنا نبحث طوال الوقت عن حضارات خارج الأرض وكنا في الأساس في انتظار رسائل من الفضاء وليس العكس».

■ واشنطن- يوبي أي: صحيح أن رائحة الفم الكريهة ونزف اللثة لا يعرّفان للتعبير عن الحب بقبلة، إلا أن ثمة دليلاً جديداً على أن التهاب اللثة والعضو الجنسية وبسبب مشكلة في الانتصاب عند الرجال.

وتذكر موقع «دايف ساينس» الأمريكي أن باحثين من معهد لوتشو الطبي في الصين أجروا دراسة أظهرت أن التهاب اللثة عند الجرذان أعاق قدرة الانتصاب لديها.

ودعا الباحثون أطباء الأسنان وأطباء الصحة بشكل عام إلى أن يعوا أن ثمة ارتباط بين صحة الفم والحياة الجنسية، وقال الباحثون إن اكتشاف التهاب اللثة وعلاجه عند

## التهاب اللثة يضر بالحياة.. الجنسية

■ واشنطن- يوبي أي: صحيح أن رائحة الفم الكريهة ونزف اللثة لا يعرّفان للتعبير عن الحب بقبلة، إلا أن ثمة دليلاً جديداً على أن التهاب اللثة والعضو الجنسية وبسبب مشكلة في الانتصاب عند الرجال.

وتذكر موقع «دايف ساينس» الأمريكي أن باحثين من معهد لوتشو الطبي في الصين أجروا دراسة أظهرت أن التهاب اللثة عند الجرذان أعاق قدرة الانتصاب لديها.

ودعا الباحثون أطباء الأسنان وأطباء الصحة بشكل عام إلى أن يعوا أن ثمة ارتباط بين صحة الفم والحياة الجنسية، وقال الباحثون إن اكتشاف التهاب اللثة وعلاجه عند

المريض الذي يشكو من مشكلة في الانتصاب قد يحسن صحته الجنسية، لكنهم أوضحوا أن الدراسة لا تعني أن ثمة ارتباطاً مباشراً بين اللثة والعضو الجنسي، وإنما التهاب اللثة قد يكون مؤشراً على صحة سيئة بشكل عام ما يزيد مخاطر المعاناة من مشاكل الانتصاب.

ولفت الباحثون إلى أنهم ما زالوا بحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث لتحديد ما إذا كان الالتهاب هو سبب مشكلة الانتصاب.

يشار إلى أن دراسات سابقة ربطت بين التهاب اللثة وأمراض القلب التي ترتبط بدورها بمشاكل الانتصاب.



## جوليا روبرتس.. في العرض الأول لـ «لاري كراون»

النجمة السينمائية الامريكجية جوليا روبرتس حضرت حفل العرض الأول لفيلم «لاري كراون» في هوليوود.

## مايك تايسون يتزوج.. زوجته

■ لوس أنجلوس- يوبي أي: أقام بطل الملاكمة الأمريكي مايك تايسون حفلاً ظن المدعون إليه أنه عيد ميلاد ليفاجوا بأنه لتجديد نذور زواجه بزوجه لايكيا.

وأفاد موقع «تي أم زد» الأمريكي أن الدعوة وجهت إلى مئات الأصدقاء والأقارب لحضور حفل يقامه تايسون وزوجته ثانا أنه لمناسبة عيد ميلادها، لكن الحفل كان في الحقيقة غطاءً لمفعل آخر هو تجديد عهود الزواج.

وأشار إلى أنه بعد وصول الضيوف اختفى الزوجان خلف ستارة رفعت بعد حين ليظهر وهما في ثياب زفاف.

وفوجئ الحشد فيما ردد الزوجان عهود الزواج في حفل حسب التقاليد الإسلامية.

وقالت مصادر إنهما قررا القيام بذلك تعويضاً عن زواجهما البسيط في لاس فيغاس في العام 2009، بعد أسبوعين على وفاة ابنة تايسون البالغة من العمر 4 سنوات.

يذكر أن تايسون (44 سنة) ولايكيا (32 سنة) هما والدان لولدين، فيما لبطل الملاكمة السابق 16 اطفال آخرين من علاقات سابقة، مع العلم أنه تزوج من قبل الممثلة روبين غيفنز في العام 1988 ودام زواجهما سنة واحدة، ومونيكا ترنر في العام 1997 واستمر زواجهما 5 سنوات.

## حقيبة يد ناتشر بـ 40 ألف دولار

■ لندن- يوبي أي: باع مزاد خيري في لندن حقيبة يد كانت تملكها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر بـ 25 ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 40 ألف دولار.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء إن حقيبة يد ثاتشر كان من المتوقع أن تجمع 100 ألف جنيه إسترليني لصالح الأعمال الإنسانية في المزاد الخيري الذي نظمه النائب السابق لرئيس حزب المحافظين جيفري آرثر بيمزاد كريستي وسط لندن.

وأضافت أن حقيبة اليد ظهرت في الصورة الشهيرة لثاتشر مع الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان عام 1985، ويُعتقد أن مواطناً قبرصياً درس في بريطانيا بينما كانت «السيدة الحديدية» في السلطة لم يُكشف عن هويته باسم بشرائها.

وأضافت أن المال الذي حققته حقيبة اليد التي امتلكتها ثاتشر أكثر من 30 عاماً، سيذهب لصالح الجمعية الخيرية للعناية بالجنود البريطانيين (كوميبت ستريوس)، ومؤسسة (ديبرا) الخيرية للعناية بأمراض الجلد.

وتردد بأن حقيبة اليد السوداء اللون مصنوعة من الجلد الطبيعي واستخدمتها ثاتشر كرمز للسلطة وحكمتها وحملتها خلال الاجتماعات التي عقدها مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريغان والرئيس السوفيتي الأسبق ميخائيل غورباتشوف وقادة آخرين، وتبرعت بها لبيعها مع مجموعة من مقتنيات مشاهير في مزاد كريستي لصالح الأعمال الخيرية.

## مائة ألف شخص في روما يعيشون في فقر مدقع

■ روما- يوبي أي: أظهر تقرير إيطالي أن مائة ألف شخص في العاصمة روما يعيشون في الفقر المدقع.

ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن تقرير لجمعية سانت إيجيديو الخيرية الكاثوليكية أن الأزمة الاقتصادية ضربت روما وجوارها وجعلت من الصعب على حوالي 7% من سكان منطقة لاتسيو (روما الإدارية) تناول «وجبة مناسبة» على الأقل كل يومين.

وأظهر التقرير الذي حمل عنوان «التقرير الأول حول الفقر في روما ولاتسيو» أن مائة ألف شخص في العاصمة وحدها من الـ 2.7 مليون نسمة يعيشون في «الفقر المدقع».

## الهندية أكثر نساء العالم تعرضاً للضغط

■ طوكيو- رويترز: أظهر مسح نشر الثلاثاء أن المرأة في شتى أنحاء العالم تشعر بالضغط وضيق الوقت وأن ذلك يزداد أكثر في الأسواق الناشئة حيث تقول المرأة الهندية إنها الأكثر تعرضاً للضغط في العالم.

وطبقاً للمسح الذي شمل 21 دولة متقدمة وصاعدة أجرتة شركة نيلسن الدولية للمعلومات والتحليلات كانت المرأة في الأسواق الناشئة الأكثر تعرضاً للضغط لكنها أيضاً كانت الأكثر تفاؤلاً بأن يشهد الجيل التالي من النساء استقراراً مالياً أكبر وفرص تعليم أفضل.

وأظهر المسح أن نسبة كبيرة تصل إلى 87 في المئة من نساء الهند يقنن أنهن يشعرن بالضغط طوال الوقت، وقالت نسبة 82 في المئة أنه ليس لديهن وقت للراحة.

لكن بالرغم من الضغوط كانت المرأة الهندية الأكثر ترجيحاً لنفاق أموال زائدة عن الحاجة على نفسها خلال السنوات الخمس القادمة.

وتوقعت 96 في المئة شراء ملابس جديدة بينما قالت 77 في المئة من النساء انهن سينفقن ببذخ على الصحة ومنتجات التجميل. وقالت 44 في المئة انهن سينفقن على المعدات الكهربائية في المنزل.

وقالت سوزان ويتنج ثاثير رئيسة نيلسن في بيان «النساء في شتى أنحاء العالم يحققن مستويات أعلى من التعليم ويتضمنن بأعداد كبيرة إلى القوى العاملة ويشاركن بدرجة أكبر في دخل الأسرة».

قالت النساء نيلسن انهن يشعرن بنتائج تمكن المرأة للوصول إلى اهدافها والى ما تريد لكن هذا المستوى من التمكين يؤدي إلى مزيد من الضغوط.

## احوال الناس

اعترفاً بالخدمات الاستثنائية التي قدمها للعلاقات البريطانية- الغربية.

● تستضيف دبي معرضاً فنياً تحت عنوان «الشرق والغرب يلتقيان»، تنظمه جامعة سيراكيز بمناسبة افتتاح مكتبها بالشراكة مع متحف داهش للفن بنيويورك، حيث يقدم نحو 45 عملاً لفنانين غربيين أتوا في رحلات إلى الشرق خلال القرن التاسع عشر، ووثقوا ما قدمته الحضارة الإسلامية من زخارف وتصاميم متنوعة.

● مركز دراسات الديمقراطية والإسلام بجامعة وستمنستر البريطانية بلندن، دعا بالتعاون مع جمعية علماء الاجتماع المسلمين إلى محاضرة بلقبها «أثر ابراهيم، زعيم تحالف المعارضة في ماليزيا بعنوان «التحول الديمقراطي في العالم الإسلامي»، وذلك في الخامسة والنصف مساء الاثنين المقبل، على العنوان التالي:

● ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية منحت مراد الشرف الرئيس المغربي للمجلس المغربي- البريطاني للأعمال الوسام الشرفي لفائد لواء الإمبراطورية.

## الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب

بمصر سيقوم بتشكيل اللجنة الخاصة بمشروع «مكتبة الأسرة»، في نهاية الشهر الجاري. ومنحت الدكتور فائزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي مدعاً مالياً قدره 8 ملايين جنيه للمشروع.

● خالد الناصري وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، عين الصحافي خليل الهاشمي مدير جريدة «أوجورديو لوموروك» ورئيس فيدارالية الناشرين، مديراً جديداً للوكالة الأنباء المغربية الرسمية خلفاً للصحافي علي بوزوردة.

● يبدأ يوم الجمعة القادم بمكتبة الإسكندرية بمصر مهرجان الصيف الدولي العاشر، ويتضمن الفن التشكيلي والموسيقى والمسرح والسينما، بمشاركة فنانين من لاتفيا وأسبانيا والسويد ومصر. وتقام الدورة الجديدة تحت عنوان «منوعات» وتستمر حتى 30 تموز/يوليو، وسيحوي الموسيقى المصري عمر خيرت أولى حفلات المهرجان.

● أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبو ظبي